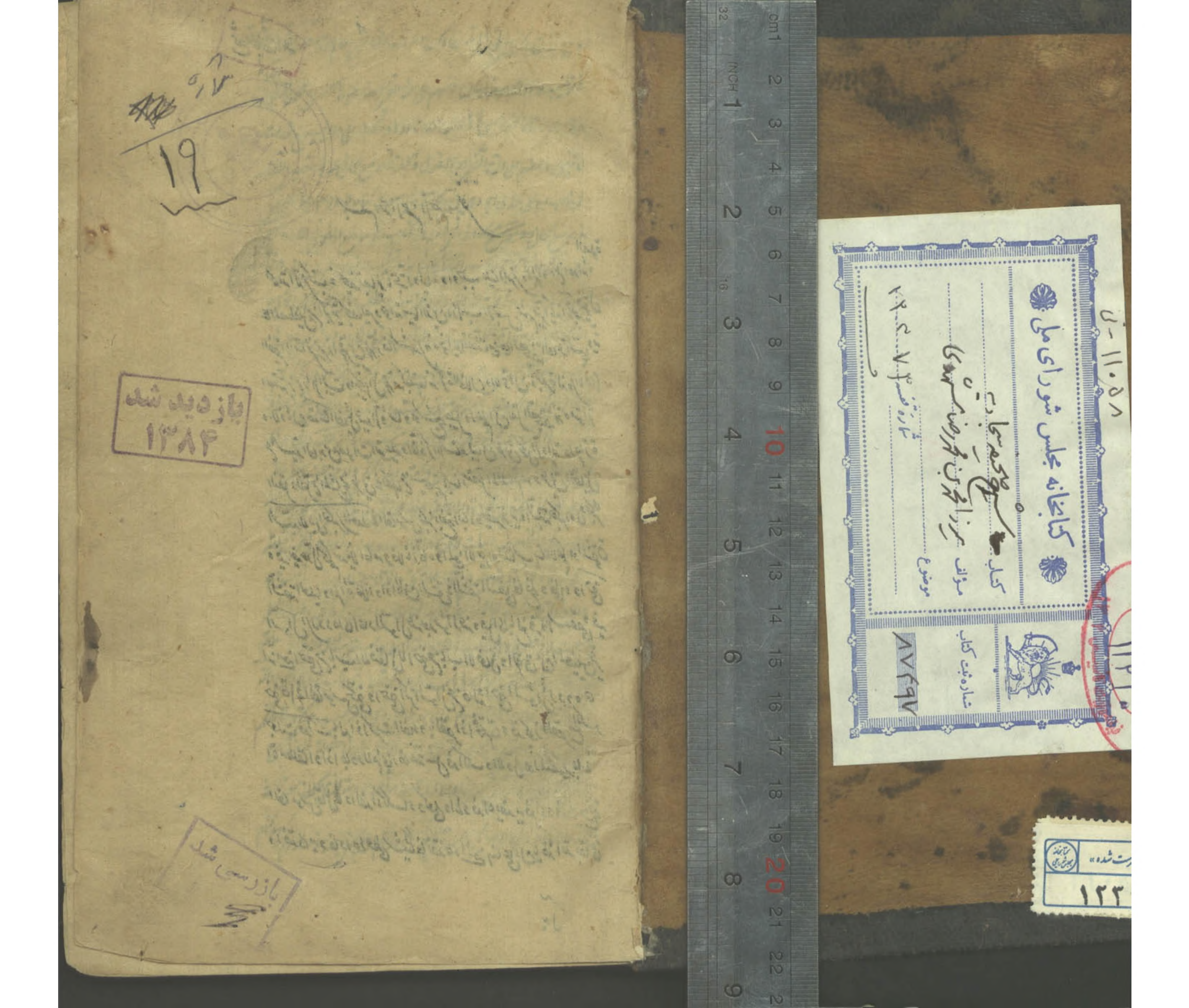
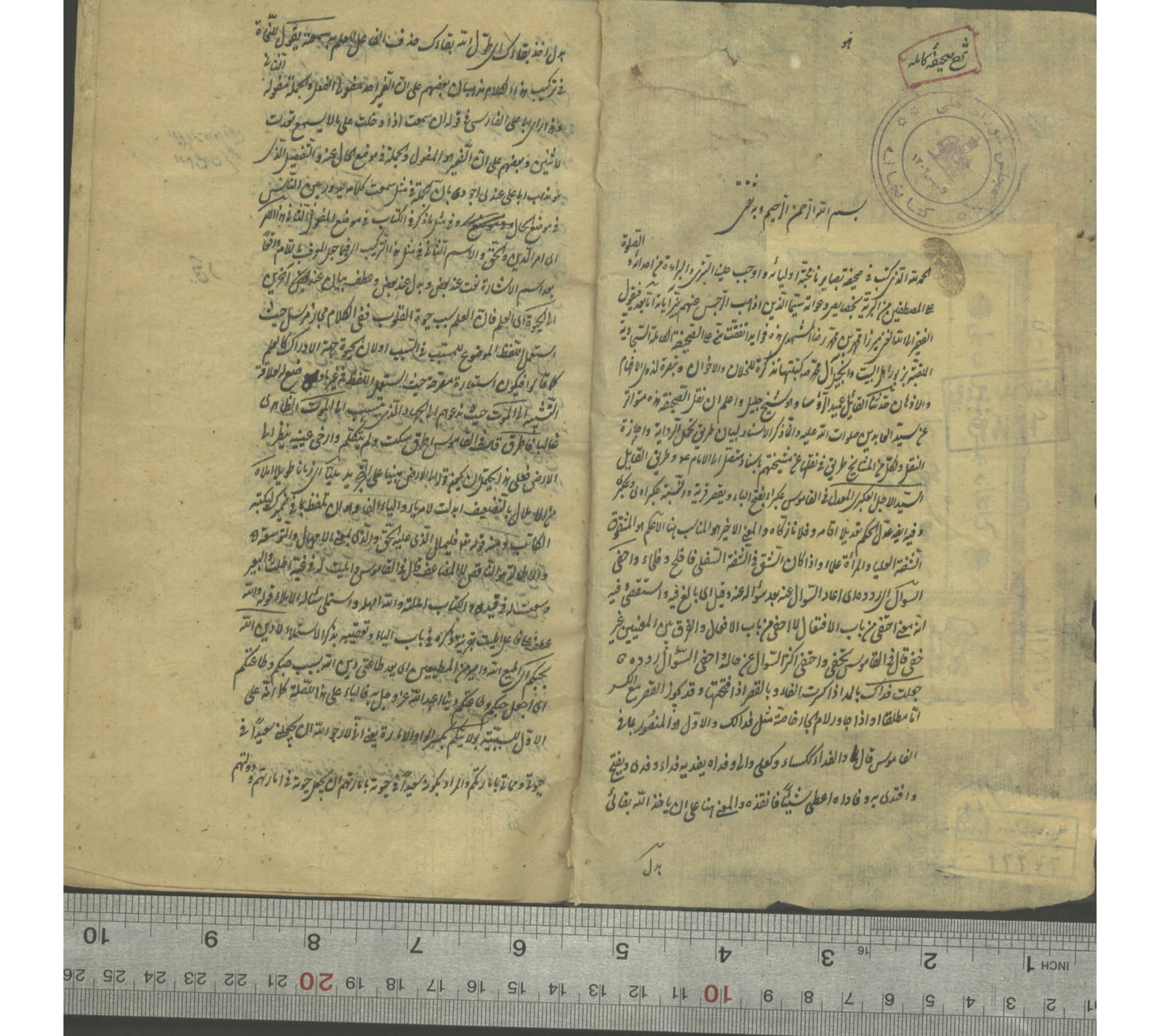

بازدید شد
۱۳۸۴
بازرسی شد
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۸۷۶۹۷
۱۹



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي كتب في صحيفة بصائر ما نحبه اولياؤه واوجب علينا التبري والبراءة من اعدائه والصلوة
على المصطفين من البرية بخصائص عنايته سيما الذين اذهب الرجس عنهم تبرئة ايانا اما بعد فيقول
الفقير الى الله الغني ميرزا محمد بن محمد رضا المشهدي هذه فوائد انفقتها على الصحيفة الكاملة السجادية
الملقبة بزبور آل البيت وانجيل آل محمد صلى الله عليه وآله كتبتها تذكرة للخلان والاخوان وتبصرة لذوي الافهام
والاذهان حدثنا السيد الاجل عميد الرؤساء وهو شيخ جليل واعلم ان نقل الصحيفة هذه متواتر
عن سيد العابدين صلوات الله عليه وانما ذكر الاسناد لبيان طريق تحمل الرواية والاجازة
النقل والكثير من المشايخ طريقي في نقلها عن مشيختهم باسناد متصل الى الامام عليه السلام وطريق القائل
السيد الاجل العكبري المعدل في القاموس عكبرا بفتح الباء ويقصر قرية والنسبة عكبراوي وعكبري
وفيه ايضا عدل الحكم تعديلا اقامه وفلانا زكاه والمعنى الاخير هو المناسب هنا الاعلم هو المشقوق
الشفة العليا والمرأة علماء واذا كان الشق في الشفة السفلى فافلح وفلحاء واحفى
السؤال ردده اي اعاد السؤال عنه بعد سؤاله عنه وقيل اي بالغ فيه واستقصى وفيه
انه بمعنى احتفى من باب الافتعال لا احفى من باب الافعال والفرق بين المعنيين غير
خفي قال في القاموس تحفى واحتفى اكثر السؤال عن حاله واحفى السؤال ردده
جعلت فداك بالمد اذا كسرت الفاء وبالقصر اذا فتحتها وقد يكون القصر مع الكسر
اما مطلقا او اذا جاور لام الجارة خاصة مثل فداك والاول هو المنصور بما في
القاموس قال الفداء ككساء وكعلى والى وفداه يفديه فداء وفدى ويفتح
وافتدى به وفاداه اعطى شيئا فانقذه والمعنى هنا على ان يأخذ الله بقائي

بدل

بدل اخذ بقائك اي طول الله بقائك حذف الفاعل للعلم به سمعته يقول الثناء
في تركيب هذا الكلام مذهبان بعضهم على ان الضمير احد مفعولي الفعل والجملة مفعوله
هو رأي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع تعدت
لاثنين وبعضهم على ان الضمير هو المفعول والجملة في موضع الحال عنه والتفصيل الذي
هو مذهب ابي علي عندي اجود لان الجملة في مثل سمعت كلامه يدور بين الناس
في موضع الحال وفي مثل ما ذكر في الكتاب في موضع المفعول الثاني اللهم
اي امر الدين والحق والاسم الثاني في مثل هذا التركيب اي فيما جعل الموصوف باللام واقعا
بعد اسم الاشارة نعت عند بعض وبدل عند بعض وعطف بيان عند بعض الآخرين
الحيوة اي العلم فان العلم سبب حيوة القلوب ففي الكلام مجاز مرسل حيث
استعمل اللفظ الموضوع للمسبب في السبب او لان الحيوة جهة الادراك كالعلم
كما قال او فيكون استعارة مصرحة حيث استعير اللفظة في غير ما وضع له لعلاقة
التشبيه الى الموت حيث [illegible] الجهل الذي هو سبب الى الموت الظاهري
غالبا فاطرق قال في القاموس اطرق سكت ولم يتكلم وارخى عينيه ينظر الى
الارض فعلى هذا يحتمل ان يكون قوله الى الارض مبنيا على التجريد مليا اي زمانا طويلا املاه
من الاملال بالتضعيف ابدلت لام ياء والياء الفا وهو ان تلفظ بما في ضميرك ليكتبه
الكاتب وجه قوله تعالى فليملل الذي عليه الحق والذي بمعنى الاهمال والتوسعة
والاطالة هو الشاقص لا المناسب قال في القاموس واملى له في غيه اطال والبعير
وسعت له في قيده والكتاب امله والله امهله واستملى سأله الاملاء قوله والله
عطف على عن البيت يتوزيه ذكره في باب الياء وتعقيبه بذكر الاستملاء لا دين الله
يجعلكم اي المطيع الله واحد من المطيعين اي يعد طاعتي دين الله بسبب حبكم وطاعتكم
اي اجعل حبكم وطاعتكم دينا اعبد الله عز وجل به فالباء على هذا للصلة كما انه على
الاول للسببية بولايتكم بكسر الواو والامارة يعني انا لا ارجو الله ان يجعلني سعيدا في
حيوتي ومماتي بامارتكم والمراد بكوني سعيدا في حيوته بامارتهم ان يجعل حيوته في امارتهم ودولتهم

لكونه ~~سعيدا في حيوته~~ لكونه من خلص الاصحاب والاحباب وبكونه سعيدا في حياته

باماراتهم ان يكتم دولتهم مستمرة بعد مماته اي حتى لا يذكر بالسوء بعد مماته في دولة غيرهم

المعاندين لهم ولاوليائهم فالاضافة الى الفاعل او بالفتح اي المحبة وكونه سعيدا في الحيوة

والممات بالمحبة لهم عده سعيدا عند الخالق والخلق في الموت والحيوة فالاضافة الى المفعول

ويحتمل الى الفاعل ايضا بعيبته بفتح العين وسكون الياء زنبيل من ادم وما يجعل فيه

الثياب جمع عيب وعياب بكسر العين وفتح الياء وعيبات بفتح العين وسكون

الياء ولا يخفى جوازة تفسيره بما يوعي فيه شيء كما فعل بعضهم مقفلة بالبناء للمفعول

من الافعال يقال درب مقفل لا يكفي فيه العذر واقفل الباب وعليه فانقفل

فضه الفض الكسر بالتفرقة وفك خاتم الكتاب قاله في القاموس ضنينا في القا

موس الضنين البخيل ضنين بالفتح والكسر ضنا وضنانة واضطنع بخل انتهى

وضنين اي بخل بالادغام على ما هو القياس والشايع في الاستعمال وقول

الشاعر واني اجود لاقوام وان ضنوا محمول على الضرورة وجده اي حزنه

في وجد يجد بالكسر فيهما وجدا فقط اي حزنا وجدا في الحب ايضا كذلك ويجيء بفتح

الماضي ايضا ها اي ها حرف تنبيه وهي مبتدا اخبره محذوف اي هي هذه او خبر والمبتدا

محذوف اي هذه هي الا ابني عبد الله بن الحسن وهما محمد وابراهيم المذكوران بقا

اللذان وهي يجيء برفع الصحيفة اليهما نهضت كنع نهوضا قام بلقائهما بكسر القاف

كالقتال مصدر باب المفاعلة مكانك اي اثبت وهو في الاصل ظرف مكان نفكر

عن ذلك المعنى وجدا سما لفعل الامر ويكسر كافه اذا خوطب به المونث قال الشاعر

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي والرواية بكسر الكاف

فعلى هذا التفسير بالزمه غلط قد خفي كما به الباء دخل على المقصور اي جعله مقصورا

عليك وان اخوته فهو ذلك المقبول اي الواجب الاتباع لحصول العلم به منه فاذا

اشترطت شرطا وجب الوفاء به ولم فذلك يحتمل ان يكون ذلك مبتدا او الجار والمجرور

خبره الواجب التقديم لتضمنه معنى الاستفهام وان يكون فاعل فعل محذوف اي ولم صار

ذلك

ادیم پوست و روز زنبیل ... ادم جمع ان گرگ

یعنی ...

ذلك كيف فارك كيف اسم مبهم صحيح متمكن حرك اخره للساكنين وبالفتح لمكان الياء او الغالب

ان يكون استفهاما وهو في مثل هذا التركيب حال عند جماعة وظرف عند سيبويه والاخفش لا يجوز

ذلك اي كونه ظرفا وا احتج ابن مالك بانه ليس زمانا ولا مكانا نعم لما كان يفسر بقولك على اي

حال لكونه سوالا عن الاحوال سمي ظرفا مجازا وبعضهم على انها عاطفة على ما في القاموس

والمعنى انه يا متوكل فارك يحيى ان عمي محمد بن علي وابنه جعفر ادعوا الناس الى الحيوة وتحن

دعوناهم الى الموت متلبسا باي كيفية اي قال ام لم يقل اي قال ابنتي فالاستفهام للتقرير

ماحمد ذلك فقال رحمه الله يحيى ان الى هذا بيان منه عليه السلام بانهم لم دعوا الناس

الى الحيوة وترك دعوتهم الى الموت اي الجهاد وما ته قضاه من الله عز وجل بذلك كما اري النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

في نعسته نعسته اي نومة منبره بكسر الميم وفتح الباء ينزون اي يصعدون متواثبين

يردون الناس اي يجعلونهم مرتدين في دينهم القهقرى وهو المشي الى الخلف من غير ان يعيد

وجهه الى جهة مشيه والمراد اضلالهم للناس عن الدين القهقرى لان الناس كانوا يظهرون

الاسلام وكانوا يصلون الى القبلة ومع هذا كانوا خرجوا عن الدين شيئا فشيئا

كالذي يرتد عن الصراط السوي القهقرى ويكون وجهه الى الحق اذا بلغ غاية سعيه رأى

نفسه في جهنم والرؤيا يتعدى الى مفعولين احدهما الناس والثاني على اعقابهم والقهقرى

في تقدير النصب على انه حال من الناس او في تقدير النكرة وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

الا فتنة للناس اي امتحانا لهم وابتلاء لهم بان ايهم يصدق بها وايهم يسخر منها واذا

وقعت من بعض اهل القراط ومن يستوي عليه وكذلك جعلنا الشجرة الملعونة اي

شجرة الزقوم فتنة للناس حيث حين سمع بعضهم قوله ان شجرة الزقوم طعام

الاثيم جعلوها سخرية وقالوا ان محمدا يزعم ان الجحيم تحرق الحجارة ثم يقول ينبت فيها الشجر

وبعضهم لم ينكر ذلك وقال يمكن ان يجعل الله من جنس لا تأكله النار فهذا وبر السمندر وهي

دويبة ببلاد الترك يتخذ منها مناديل اذا اتسخت طرحت في النار فذهب الوسخ

وبقي المنديل سالما لا تعمل فيه النار ونخوفهم من الايات انا نرسل بها تخويفا للعباد

فما يزيدهم اي التخويف الا طغيانا كبيرا اعلم ان للمفسرين في تسمية شجرة الزقوم

ملونة وجوه احدها ان الشجرة لعنت حيث لعن طاعموها من الكفرة والظلمة لان الشجرة لا ذنب
لها حتى تلعن في الحقيقة والثاني ان العرب اصحابها على المجاز الثاني ان وصفها بالملعون لان اللعن
الابعاد من الرحمة وهي في اصل الجحيم في ابعد مكان من الرحمة الثالث ان العرب يقول لكل
طعام مكروه ملعون فسميت ملعونة لكونها مكروهة عند اصحابها وبعضهم قرأ الشجرة الملعونة
بالرفع على انها مبتدأ محذوف الخبر كانه قيل والشجرة الملعونة في القرآن كذلك ولا يخلف سوداها
من هاجوك بفتح الجيم اسم الزمان من باب المفاعلة اي وقت المهاجرة يعني انه نور
من حين هجرتك الى المدينة الى عشر سنين وهي زمان مكثه صلى الله ع في المدينة وقوة ركن
الاسلام بعد ضعفه على راس خمسة وثلثين عشرة منها مدة مكثه عليه السلم بالمدينة وخمسة
وعشرون سنة مدة خلافة الثلثة فتلبث بذلك خمسا وذلك اوان خلافة امير المؤمنين
صلوات الله ع رحى ضلالة اي ما كان في زمن سلطنة بني امية ثم ملك بلفظ المصدر المجرور
عطفا على رحى المجرور او المرفوع عطفا على المرفوع بشدور الوزغة يعني بني عباس قال
اي جعفر بن محمد ع وما ادريكما احدى صيغتي التعجب وهما ما افعل نحو ما احسن زيدا وافعل
نحو احسن بزيد ومعناهما واحد ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية ليس فيها ليلة
القدر قال بعض الفضلاء يحتمل ان يكون المراد انه ليس في تلك الشهور ليلة القدر وان
الله نقص رفعها منها او انها خير منها ما عدا ليلة القدر والاول اقرب الى مدلول اللفظ و
الثاني اقرب باعتبار مدلول من الاحاديث على وجودها في زمن كل امام انتهى كلامه واقول
يحتمل ان يكون المراد خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر لبني امية بمعنى انه ليس لهم ادراك
فضلها والفيض من بركاتها وان كان فيها ليلة القدر لم يصلح لادراكها والاقتباس
من انوارها ولا يخفى انطباق هذا على مدلول اللفظ وعلى مدلول الاحاديث ولا
يحتاج ارادة ذلك المعنى الى تقدير لهم في قوله ليس فيها ليلة القدر لان الضمير
في قوله فيها يرجع الى الف شهر بعد توصيفه بقوله يملكها فتامل فاطلع من باب
الافعال يتعدى الى مفعولين قال في القاموس اطلعه طلع امري بالكسر ابثثته
سري سلطان هذه الامة اي الحجة اي غلبته هذه الامة وفي القاموس السلطان

اعتبارهم

الحجة وقدرة الملك وملكها بضم الميم او كسرها والكلمة مرفوعة على انها مبتدأ بتقدير مضاف
والخبر طول هذه المدة وقدر ملكها ويحتمل النصب على تقدير ضم الميم عطفا على السلطان طول
هذه المدة اي الف شهر وهم في ذلك اي في طول هذه المدة يشعرون اي يجعلونها
شعارهم وهو الثوب الملاصق بشعر البدن كما ان الدثار هو الثوب الفوقاني المتكفل لدفع
ما يلاقيه والدرن بالتحريك الوسخ اي يظهرون عداوتنا اهل البيت بالجر بدلا من
الضمير المضاف اليه او بالنصب بتقدير اعني دار البوار اي الهلاك او نيوشي حقا اي يرفع
بقي بنعش الله كمنع رفعه كانعشه كذا في القاموس الا اصطلمه اي استاصله والصلم
القطع او قطع الاذن واصطلمه استاصله كذا في القاموس نيفا بفتح النون و
اسكان المثناة من تحت مخفف النيف بتشديد المكسورة كالهين واللين والميل و
نظائرها وهو ما بين كل عقدين من عقود العشرات في مراتب العدد فوق العقد الاول
الى البلوغ الى العقد الثاني والمراد هنا اربعة ابواب وفي بعض النسخ بالتشديد كما هو
الاصل وحدثنا ابو المفضل معطوف على حدثنا المذكور في صدر الكلام فالقائل
ايضا عميد الرؤساء روزبه بكسر الباء فارسية ويراد فيه بهروز ومعناه حسن اليوم
قوب الرحبة بفتح الراء وسكون الحاء المهملتين محلة بالكوفة اي كان ساكنا
في تلك المحلة ولم يكن في بلد منيبا لما سبق في داره متعلق بحدثني في الظلامات الظلامة
المظلمة وهي ما يظلمه الرجل في الاستقالة هي طلب فسخ البيع والمراد هنا طلب فسخ الذنوب
والعفو عنها اذا احزنه امر بالنون قال في القاموس حزنه الامر واحزنه جعله حزينا وبعضهم
صحفه بالباء الموحدة اي اصابه والم به لاهل الثغور الثغر ما يلي دار الحرب وموضع المخافة
من فروج البلدان في التضرع بالراء المهملة بمعنى التلهي والاستغاثة اذا فرحليه اي ضاق
وباقي الابواب بلفظ ابي عبد الله الحسني قال بعض الفضلاء اقول هذا الكلام يحتمل وجهين
احدهما ان يكون معناه هذا المذكور مع باقي الابواب ويكون قوله بلفظ ابي عبد الله
الخ كلاما مستانفا معناه ان الذي سمع من لفظ قوله حدثنا ابو عبد الله الخ وفيه تامل
الثاني ان يكون المراد بباقي الابواب ترجمة كل باب من قوله وكان من دعائه ع
الخ كما ليس فيما تقدم والمعنى انه سمع هذه العبارات من لفظه حال روايته لها عنه مع الادعية

المذكورة والله اعلم اقول والمراد بها في الابواب بانه في ترجمة عنوان الباب الذي لم يذكره ذوا الفهرست
الذي نقله وحاصل ان ما زاد في عدد الابواب مما لم يكن فيما ذكرنا منقول بخط ابي عبد الله
الحسني وهو ايضا طريق آخر في رواية تلك الصحيفة كما اشار اليه بقوله حدثنا الخ بلا اول كان
قبله يعني اول حقيقي بالنسبة الى كل الاشياء لانه علة الكل والمبدأ على الاطلاق فلا
اول يتقدمه وهو على النسخة الاصل بالجر والتنوين وقول على وزن فوعل وعلى رواية
الجر بالفتح بغير التنوين اول على وزن افعل اصله للتفضيل او للوصف فمنع من الصرف
لوزن الفعل والوصفية الاصلية والآخر بلا آخر يكون بعده اي آخر حقيقي يبقى بعد
فناء كل الاشياء لان كل شيء هالك الا وجهه الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين
رد على الاشاعرة القائلين بجواز رؤيته بل بوقوعه في الآخرة لبعض المؤمنين تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا وعجزت عن نعته اوهام الواصفين يعني عجزت عن كنه نعته او
عن نعته بغير ما نعت به نفسه او عن نعت ذاته بموقعها بغير الصفات التي وصف
بها الوهم والوهم [illegible] من خطرات القلب ومرجع طرفي المتردد فيه والجمع اوهام والطريق
الواسع والجبل العظيم والجمل الذلول في ضخم وقوة والجمع اوهام ووهوم والمعنى الاول
هو المناسب والمعنى الثاني لا يناسب لان الواصفين يتعقلونه براجح طرفي المتردد فيه
عندهم ووصف الطرف المرجوح عندهم يعني انهم لا يصفونه به بعد ارادته ليس صفة كمال
والمعنى في الفقرة الاخيرة يحتاج الى تكلف في العبارة ابتدأ اي انشأ من غير مادة
اخترع الخلق اخترع كالمنع الشق واخترعه شقه وانشأه وابتداه ثم سلك بهم طريق
ارادته في القاموس سلك المكان سلكا وسلوكا والشيء [illegible] ان لفظ المكان في
عبارته ظرف والفعل لازم ولذلك عداه في هذه العبارة الى المفعول به بالباء اي جعلهم
سالكين طريق ارادته يعيشون بين ارادتهم ويموتون حين يريد موتهم وبعثهم
في سبيل محبته اي وجعلهم مبعوثين في طريق محبته اي في طريق يمكن لهم في ذلك الطريق
تحصيل محبته ورضاه بان هيأ لهم وقدر من الاسباب والارزاق ما يكفيهم ويليق
بحالهم ونصب لهم من الآيات والعلامات ما يصلح لهديهم لا يستطيعون الخ اقول لما
ما اخرهم عنه نظرا الى سلوك طريق الارادة وجعل الى قوله زائدا نظرا الى البعث في

سبيل

سبيل المحبة وعلى ما حملنا قوله لا يستطيعون الخ لا يرد الاشكال بالاستطاعة في الافعال
الاختيارية وكذا الوجه على ارادة العموم لان غاية ما يدل عليه ان الله تعالى اذا اراد شيئا
لا يقع غيره وما قدمه او اخره لا يقع خلافه في الكل روح في رواية ش بالواو اي والحكم بمعنى الصنف
او النوع ويجوز ارادة المعنى المشهور لا ينقص من زاده مفعول مقدم ناقص فاعل من خوفا
في القاموس نقص لازم متعد اجلا موقوتا الاجل الموقوت لا ينافي المحتوم فانه موقوت
ايضا بشرط والاجل ما حتم لا يتجاوز او عزم يتجاوز بجنته وصدقة والحكم هو الاجل
الموقوت والموقوت الذي لم يبلغ محتوم اي قطع منه شيء لفوات الشرط امدا اي
غاية ومنتهى تسمية الجزء باسم الكل يتخطى اليه امام الخطوة بمعنى ما بين القدمين
قلبت ياؤه همزة او من الخطاء وبالهمزة بمعنى الاستعجال [illegible] لعدم [illegible] الشرع
والعجلة في الخطاء والغلط والتعدي والتشطط وعلى كل من التقديرين فيه تضمين اللام خ
اي يذهب اليه من غير تعمد وقصدا ومستعجلا متخذا من ايام عمره خطوات بايام
عمره اي بخطوات عمره في الايام المستورة مرحة شبه الخطوات بمقطعات زمان حيوته واستعمل فيها
اللفظ الموضوع لذلك او عكس في التشبيه ويرهقه الرهق حركة العجلة قال في القاموس رهقه
كفرح غشيه ولحقه او دنا منه سواء اخذه اولم يأخذه وقال في الصحاح [illegible] طلبت فلانا حتى
رهقته اي حتى دنوت منه فربما اخذه وربما لم يأخذه انتهى والمراهق الغلام المقارب من
الاحتلام اقصى اثره اي غاية الامر المضروب مدته وعاه من موفور ثوابه في الصحاح الموفور الشيء
التام والاضافة في كل من الموفور والمحذور اما بتقدير من او اضافة الصفة الى الموصوف ان
لم يلزم في الصفة المضافة كونها جارية [illegible] وصفا كما في الصفة المقطوعة كما في قوله هذا ابو
الصقر فردا على قول من يجعله وصفا مقطوعا [illegible] ليجزي تعليل لقوله قبضه بما عملوا كلمة ما اما
موصولة او موصوفة والعائد محذوف اي عملوه او مصدرية فلا عائد بالحسنى اي المثوبات
بالحسنى ترك الموصوف اشعارا بكمال الوصف حتى كانه عين الموصوف ليس فيه ذات غير
الوصف واتى بصيغة الجمع اشعارا بان جزاء الاحسان لا يكون اقل من عشرة اضعافه كما هو
منطوق الآية الكريمة وهذا هو وجه تقديم ذكر جزاء الاحسان على ذكر جزاء [illegible] لان تقدم الواحد
على الكثير بالطبع فالمناسب هو موافقة الوضع له والملحوظ في الآية هو الاتيان بالحسنة والسيئة اولا

قال
لا المجازة فالاولى هناك تقديم ما هو الاشرف وهو الاتيان بالحسنة عدلا كمفعول مطلق لقوله يجزي اي اجزاء عدلا
في القاموس العدل ضد الجور وما قام في النفوس انه مستقيم انتهى ولا يخفى انه ينافي جزاء السيئة بازيد منها او الحسنة
بانقص منها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا منه اي عدلا كاينا منه لا لايجاب شيء عليه في مجازاة الحسنة باضعافها
وتوجه لومه عليه في مكافاة السيئة بما يفوق عليها كما يدل عليه الفقرة التالية انما تقدست اسمائه اي تنزهت
اسمائه من ان يذكره احد بسوء سيما ان ضاعف العذاب وتظاهرت الائه اي تعاقبت نعمائه من غير استيجاب
فلا يمكن لاحد الا بفضل احسانه فلا يستبعد مجازاته بالكثير والالاء النعم واحدها الا بالفتح وبكسر ويكتب
بالياء الا ايشمل ما يفعل ان افرطوا وهم يسلون ان فرطوا او حبس الحبس المنع جبسه يحبسه كضرب يضرب
ابلاهم في النهي اي الابلاء الانعام والاحسان واسبغ في الصحاح اسبغ الله عليه النعمة اي
تمها التصرف في اسبغ اللام جواب لو فرع على التصرف في اللذة عدم الحمد وعلى
التوسع في الرزق عدم الشكر تنبيها على ان اصل التصرف في النعم بازاء
الحمد الذي هو فرد من افراد الشكر والتوسع فيها والتوسع في اكثر افراده
بازاء الشكر الذي يستلزم التكثير غالبا اذ له ثلاثة افراد وللحمد فرد واحد
وقد قال الله تعالى وان شكرتم لازيدنكم ولو كانوا كذلك اي متصرفين
في اللذة بدون الحمد ومتوسعين في الرزق بدون الشكر لخرجوا من
حدود الانسانية التي هي كونهم محلا لشرف الخطاب ومناط الغرا
التكليف ومثابا على المثوبات ومعاقبا على المحذورات الى غير ذلك
الى حد البهيمية الذي هو عدم جميع ذلك وبما قررنا ظهر توجيه الاتيان
بصيغة الجمع في الاضافة الانسانية وبصيغة المفرد في البهيمة والبهيمة
كل ذات اربع قوائم ولو في الماء او كل حي لا يميز والجمع البهائم الحقت
بها الياء المصدرية ويحتمل ان يكون في الاصل فعيلا بمعنى المفعول
والتاء للتنقل والاسم الامرا شتبه كما وصف ما موصول او موصوف
والعايد محذوف اي وصفه في محكم كتابه الا انه بتقدير من او الى الموصوف
انه جملة خبر مبتداء محذوف اي ذلك الكتاب المحكم والمحكم من الكتاب
هذا والتقدير ذلك الوصف كما في قوله انهم فالمبتداء والخبر محذوف

والمذكور
معمول

والمذكور معمول متعلق بالخبر ان هم الا كالانعام في عدم تميز شيء مما هو مناط الانسانية بل هم اضل سبيلا
في اختيارهم ما هو مباين لوضعهم الاصلي والمقصود من خلقهم مما هو مناط الانسانية ومن الكمالات
الاخروية والدنيوية التي كال لهم من البهائم على ما عرف يعني بضمير المتكلم نوع الانسان
من حيث هو انسان باعتبار بعض الافراد ولذا اتى بضمير الجمع ويحتمل ان يكون المراد التعظيم للمتكلم
باعتبار اتصافه بالتوفيق ومنه يلزم تعظيم التوفيق او في الحقيقة شكر البقية بما يناسبه مقام
التحميد وعلى تقدير نستحمه من نفسه بما من حرف ما موصول او موصوف والعايد محذوف وعلى تقدير
نستحمه من حمده يحتمل بعيدا ان يكون مصدرية ووجه بعده عدم ملائمة ما بعده من الجمل المتعددة بمع
الظاهر وقد والبيانية لاقتضاء الكلام حينئذ كونها بيانية في بعض وصلة في بعض اخر من ابواب
العلم لا يبعد ان يفهم من من البيانية التبعيض ايضا فان ارادة الزايد على الواحد في المشترك او الحقيقة
والمجاز عند القرينة الدالة عليها ليست ممنوعة مطلقا كما حقق في موضوع ربوبيته في الصحاح
رب كل شيء مالكه والرب اسم من اسماء الله عز وجل ولا يقال في غيره الا بالاضافة وقد قالوا في
الجاهلية للملك وفي القاموس الرب باللام لا يطلق لغير الله عز وجل وقد يخفف والاسم الربابة و
الربوبية بالضم والمناسب هنا المعنى المصدري ولعل المراد من قوله والاسم ما يشمل المصدر من
الاخلاص في الصحاح اخلص لله العمل لم يرائي فيه ويحتمل ان يكون المراد بالاخلاص في التوحيد عدم
الشوب بما يوهم الشرك من الالحاد الميل والعدول في الصحاح الحد في دين الله اي حاد
وعدل عمره اي يعيش زمانا طويلا وعلى المعجمة والغيبة وحذف في اي يستتر به ويغطى من حمده
بحيث لا يرى حمده في جنب حمدنا البرزخ وهو الحاجز بين الشيئين والمراد هنا ما بين الدنيا
والاخرة اي من وقت الموت الى البعث والضمير في بفتح ثقة وظلمات مفتوحة بالكسر مفعول
وعلى قراءة رفع ظلمات وتفتح بالتاء فعل وفاعل في القاموس اضاء واضائه ويسهل
بالبناء للفاعل من سهل تسهيلا وسبيل بالنصب مفعوله او من سهل ككرم بالبناء للفاعل وسبيل
بالرفع فاعله والمبعث اما مصدر ميمي او المراد زمان البعث والمراد بسبيل المبعث ما بين الموت
والبعث او المراد البعث بطريق سهل هين ويشرف اما من باب التفعيل ومنازلنا
مفعوله او من باب التفعيل بحذف احدى التائين والمنازل فاعله والمواقف جمع الموقف
المصدر الميمي او اسم المكان او الزمان والتواقف مصدر التفاعل والاشهاد جمع

ش وكلا الاطهار جمع طاهر يوم منصوب على الظرفية متنازع فيه بين الافعال الثلثة التي بعد
والعمل للاخير كما هو مختار اهل البصرة وحذف ضميره في الاولين لكونه فضلة واضافته الى ما بعده
بتقدير اللام بما كسبت لكم ما موصولة او موصوفة والعايد محذوف او مصدرية وهم لا يظلمون بالبخس
من جزاؤهم يوم لا يغني اي لا ينوب في القاموس اغنى عنه غناء فلان ومغناه ومغناته ومغنيته
ناب عنه مولى عن مولى اي ذو قرابة عن ذي قرابة في استيفاء الجزاء شيئا اي
في شيء فهو منصوب بنزع الخافض ولا هم ينصرون من ناصر ومعاين وصديق
وخليل الى عليين قال في القاموس جمع علي في السماء السابعة [illegible]
تصعد اليه ارواح المؤمنين تقر القر بالضم البرد والقرة بالكسر ما اصابك من
القر اذا برقت الابصار برق بصره بالكسر اي تحير وبالفتح اي شخص عند معاينة
ملك الموت فلا يطرف من شدة الفزع الابشار بشر محركة وهو جمع بشرة
وبمعنا ما هو ظاهر جلد الانسان من راسه به الى آخره اي ننسلخ به من عالم الملك
ونخرط في سلك عالم [illegible] الملكوت وافاضل في ذلك العالم للملائكة المقر
بون وانما يتيسر ذلك بالتخلق باخلاق الله على اسبغ الوجوه نضام به
ننضم به البهم المقام بالضم مصدر بمعنى الاقامة بحقه التاء لا نحول اي لا نتغير
الى الانتهاء والفناء اختار لنا اي معاشر الانس محاسن الخلق باستقامة القامة
وحسن البشرة واطلاق الرجلين واليدين وكون الرأس مما يلي السماء لا
كالنباتات المزمنة المحبوسة التي رؤسها ناكسة وظهورها الى فوق الى
غير ذلك من المزايا كما قال سبحانه ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
والمحاسن جمع الحسن على غير القياس في القاموس الحسن بالضم الجمال الجمع
محاسن على غير قياس حسن ككرم ونصر فهو حاسن وحسن واجري علينا
طيبات الرزق الطيب اللذيذ الزكي في القاموس طاب يطيب طابا
وطيبا وطيبة وتطيابا لذ وزكي والرزق بالكسر ما ينتفع به كالمرتزق
والمطر جمع ارزاق وبالفتح المصدر الحقيقي بالملكة اي الاحتواء مع القد
رة على الاستبداد يقال ملكه يملكه ملكا مثلثة وملكة محركة احتواه قادرا

على الاستبداد

الحجة

على الاستبداد به ورقيق فلان حسن الملكة اي حسن الصنع الى مماليكه وفي الحديث لا يدخل
سيء الملكة وهو ذئر في القاموس عجزه كمنعه غلبه في المعازة والاسم العوزة بالكسر اغلق عنا
باب الحاجة الا اليه قيل هذا انما باعتبار كون الحاجة الى غيره تعالى حاجة اليه لانه المالك والمنعم
الحقيقي واما لانه تعالى تكفل برزقنا المضمون فنحن محتاجون اليه لا الى غيره وفتحنا باب الحاجة
لغيره لابناء في اغلاق الباب دوننا وقيل يحتمل ان يكون علمنا والهمنا صدق التوكل عليه فيكون
خاصا بهم عليهم السلام اقول ويمكن ان يقال ان الحاجة في الحقيقة هو الاحتياج الى الشيء الذي
ليس له احتياج الى ذلك المحتاج وبعد التامل يظهر ان الاحتياج بهذا المعنى مغلق الباب الا اليه
لا منتهى ينتهي الوقف على كل من شكره ولا ومتى اي لا نؤدي شكره ومتى نؤدي شكره
اي يمضي للاتفاق فانه يتوهم منه امكان وقوعه ركب فينا الات البسط من الاعصاب
والعضلات والاوصال والاوتار والرباط والعروق والاغشية واللحوم والشحوم
والرطوبات والغضاريف على تاليف مخصوص وهيئة مخصوصة من الطول والوزن والتركيب و
حركات مخصوصة الى جهات مخصوصة ادوات القبض من الامور المذكورة على تاليف غير
ذلك التاليف وهيئة غير تلك الهيئة وحركات غير تلك الحركات والبسط والقبض
اما بمعنى الحركة والسكون والتفرق وعدمها او بمعنى الانبساط والانقباض كما يسر والمراد
بالتركيب ازدواج بعض تلك الامور مع البعض والالة والاداة متقاربا المفهوم ومتعنا
بارواح الحيوة اي على ما في حديث جابر عن الباقر عليه السلام خمسة للمقربين روح القدس وبه
علموا جميع الاشياء وروح الايمان وبه عبدوا الله وروح القوة وبه جاهدوا
العدو وعلى لجوا المعاش وروح الشهوة وبه اصابوا لذة الطعام والنكاح و
روح البدن وبه يدبون ويدرجون واربعة لاصحاب اليمين لفقد روح القدس
عنهم وثلثة لاصحاب الشمال والدواب لفقد روح الايمان عنهم وسماها ارواح الحيوة
لان بها قوام الحيوة وتمامها فان في القاموس امتع الله بكذا ابقاه وانشاه الى ان
ينتهي شبابه كمتعه والتمتيع التطويل والتعمير والمعنى ابقانا وعمرنا بارواح الحيوة واثبت
فينا جوارح الاعمال الجوارح اعضاء الانسان التي تكتسب جمع جارحة من جرح كمنع

كلم غلبت الاسمية عليه والتاء للنقل والاضافة اما الاعمال لامية وغذانا بطيبات الرزق
اي بالغذية الرسلكم من الرزق واغنانا بفضله اي جعلنا غنيا عن غيره بفضله اشارة الى ما سبق من
انه اغلق باب الحاجة الا اليه واقنانا بمنه اما من قناه الله واقناه ارضاه او الرضاه او اعطاه ما يقتني
اومن اقناه القنية ولم امكنه اي امكننا من العلوم الربانية بمنه او من راس المال الذي به يستفيد
المزيد وهو العقل والفهم وعلى هذا الاخير مفعوله الثاني محذوف بدون اللام او مو اي
اقنانا العلوم او للعلوم او اقنانا العقل والفهم او للعقل والفهم نخبر طالع محنتنا اي ليجربنا
والمعنى لانه يعاملنا فيها معاملة المجربين ليبتلي شكرنا اي ليمتحن والمراد ليعاملنا في
شكرنا باجتناب المحارم معاملة الممتحنين وفي الصحاح الابلاء والابتلاء الاختبار وغنا الفنا
عن طريق امره الجار متعلق بغنا الفنا بتضمين معنى [crossed out] العدول وفي القاموس هو
بني الف فلانه اي يانيها اذا غاب عنها زوجها اي اتيتنا بهيه الذي هو في ضمن الامر اي النهي
عن الفنا عا ولانه طريق امره اي الطريق الذي قرره امره وركبنا متون وجوه جمع المتن
وهو الظهر والزجر النهي اي الامور التي شدد علينا زجره ومقتضى العدول عن طريق امر الابتدار
بالعقوبة قبل ركوب الزجر فلم يبتدرنا بعقوبته قبل ارتكاب متن الزجر ومقتضى ركوب متون
الزجر المعاجلة بالنقمة حين الركوب ولم يعاجلنا بنقمته حين ركبنا متون الزجر والنقمة
بفتح النون وكسر القاف وبكسر النون وسكون القاف بل تانانا وترفق برحمته
بسبب رحمته علينا تكرما لاجل الكرم واظهارا لكرمه فان الكريم في ان لا يواخذ باول
ذنب وهذا بالنظر الى عدم الابتدار وانتظر مراجعتنا اياه والندم على ما فعلنا برافته
بسبب رافته بنا تحلما لاجل تحلمه واظهار حلمه فان الحليم يتوقع المراجعة لعدم رغبته
في مكافاة السيء وهذا بالنظر الى عدم المعاجلة وبعض النسخ حلما وتحلم بالكسر الاناة
والحمد لله الذي دلنا على التوبة التي لم نفدها بضم النون وكسر الفاء واسكان
الدال بالبناء للفاعل من الافادة بمعنى الاستفادة لا بمعنى اعطاء الفائدة قال
في المنوب افاد ماله اعطانه وافاده استفاده وفي الصحاح مثله او من الافادة
بمعنى الوجدان والتحصيل اي لم نجدها ولم نحصلها حتى بعد ما فقدت الوصل اي وجدتنو حصلته

اومن الا

اومن الافادة بمعنى التعلم فان في المجمل تقول افدت غيري اي علمته وافدت من غيري اي تعلمت منه
ويحتمل بعيدا ان يكون من الافادة بمعنى اعطاء الفائدة اي لم اعطها النفس او بضم النون وفتح
الفاء واسكان الدال بالبناء للمفعول على ما في بعض النسخ من الافادة بمعنى اعطاء الفائدة
وفي رواية ابن ادريس لم نفتقدها اي لم نعدها فلو لم نعتدها الا لولم نحق ولم نحتسب بلاءه اي نعمه
الخبر بها وجواب لو لقد حسن الخ وقيل جواب لو في هذا المقام محذوف وهذا استعارف كثير و
المعنى لو لم نعتد من فضله الا بها لكفانا ذلك على قول ذلك القائل لقد حسن يكون جواب قسم
محذوف ويلزم تكثير الحذف بدون فائدة لقد حسن بلاءه نعمته المختبر بها عندنا بالدلالة على
التوبة التي استفدناها من فضله بدون [crossed out] كلفة ومشقة علينا وجل احسانه الينا باضافة
احسان اخر على ما سبق من احسانه وجسيم فضله علينا لان الفضل يجسم بحسب ما يقتضي عدم
فان الفضل يتحقق بكونه من غير استيجاب فاذا كان الكلمة ما فيه كانت سنته في التوبة
لمن كان قبلنا اي لم يكن توبتهم بالفضل بدون الاستيجاب بل كانت التوبة في بعضهم
بقتل انفسهم كما قال الله تعالى في قصة بني اسرائيل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم وفي بعضهم بغير
ذلك من التكاليف الشاقة لقد وضع جواب قسم محذوف الا وسعا مستثنى مفرغ
اي لم يكلفنا شيئا الا وسعا والوسع منتهى الطاقة كالسعة على ما في القاموس والطاقة
لا يطيق ويراد مقدار القدرة كما لا يطيق ويراد قدر المقدور وهذا الاطلاق هو المناسب
هنا ولم يجشمنا اي لم يكلفنا في الصحاح جشمت الامر بالكسر تكلفته على مشقة الا يسرا اي
الا ميسورا ويحتمل ان يكون المراد من قوله لقد وضع الخ انه لم يكلفنا بادون الطاقة ومن
قوله لم يجشمنا الخ عدم التكليف بما فيه كثير مشقة وان كان مادون الطاقة كتكاليف بني
اسرائيل ان يقرضوا لحومهم بالمقاريض اذا اصاب احدهم قطرة بول ولم يدع لاحد
منا حجة هذا ناظر الى وضع ما لا طاقة به ولا عذرا هذا ناظر الى التكليف بالوسع والميسور
فالهالك منا من هلك عليه اي اذا كانت سنته لنا ما ذكر فالهالك منا اي الشقي منا
من شقي عليه في القاموس الهلاكة النفس الشرهة ومقابلته بالسعيد يدل على ذلك ولعل على
للاضرار او على تضمين معنى الاجتراء ونحوه اي حين كونه مجترءا عليه ويحتمل ان يكون
المراد هلك من وروده عليه وقيل الهلاك يستعمل في الموت على غير بصيرة وقد يستعمل في

مطلقة والمراد من هلك على معصيته ومن اهم امره بقرينة المقام ومقابلته بالسعيد وكثرة استعماله
في هذا المعنى ولا يخفى عليك ان المناسب ما ذكرنا لا ما ذكره الفاضل ان مراده عليه السلام
بيان الشقي والسعيد مطلقا لانه مات على الشقاوة وحي على السعادة لانه على
هذا التقدير يبقى الشقي والسعيد المائت مسكوتا عن بيانهما وينافيه المقام ولما عموم
كلمة الموصول حمده بالتخفيف من باب علم او بالتشديد من باب التفعيل للتكثير وهو
اما بالنظر الى كثرة الملائكة او الى كثرة حمد كل منهم او بالنظر اليهما معا اوحى اي اقرب
من الدنو بمعنى القرب ملائكة جمع ملك وهو في الاصل ملأك على وزن مفعل والعين
محذوف فيه التزمت التخفيف الا شاذا والملأك مصدر ميمي بمعنى الفاعل من الملائكة
بمعنى الرسالة والملائكة فلان ابلغه على اصله الملأكة حذفت الهمزة والقيت حركتها
على ما قبلها سمي به لانه يبلغ عن الله والتسمية باعتبار بعض الافراد والجمع للملائكة جد
والثناء لاستعماله في الواحد اكرم خليقته الاكرم هو الارضى لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقيكم الارضى اي ارضى عنه وغير رضي ورضوانا ورضوانا ومرضاة ضد سخط فبناء افعل
من الثلاثي للفاعل اي اشد رضا من حامديه لديه باعتبار كون حظ او فوز من حظهم و
ثوابه اجزل من ثوابهم الا ان حمده افضل حمد الحامدين او بالتفضيل اولهما والتقييد
بقوله لديه لاجل ان المقصود كونه ارضى لدى الله الجليل المعطي بجزيل لا لدى نفسه كثير
القانع بالقليل اي كثير الحمد قال في القاموس السائر الباقي لا الجميع كما توهم جماعات وقد
يستعمل له ومنه قول الاحوص فجلتها لنا لبانة لما وقد النوم سائر الحمد ... في موضع
آخر منه وقد صرح وسكنه وغلبه مكان لكل نعمة ظرف مكان للحمد او للجزاء والانتصاب
الجر عندنا بالرفع مبتدأ وخبره مكان بالتعلق بمحذوف مقدم عليه اي عندنا كل نعمة نحمده
مكان لكل واحدة منها لا امده قال الراغب الامد والابد متقاربان لكن الابد عبارة
عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال ابد كذا والامد مدة مجهولة اذا اطلق
وينحصر نحو ان يقال امد كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يقال باعتبار الغاية والزمان
عام في المبدأ والغاية ولذلك قال بعضهم المدى والغاية متقاربان انتهى وصلة هي كل ما
يتوصل به الى غيره من الوصل وكلما القتل لشيء فما بينهما وصلة وذريعة وسيلة وخيرا

اي حافظا ومجيرا والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد وظهيرا اي عونا وحاجزا اي مانعا
في السوداء اي في جملتهم في ظلم الشهداء اي بكونهم احياء عند ربهم مرزوقين برزقه
فرحين بما اتيهم الله من فضله حميدا الحميد فاعل ما يستوجب الحمد وكان من دعائه عم
بعد هذا التحميد الصلوة على الرسول ثم صم بعد في هذه العبارة متعلق بالدعاء وهو مع جاره
في موضع خبر كان والصلوة اسمه والحمد الواو للعطف والتفسير مع الصلوة والمعطوف
المفسر المجموع الا انه الباب جزء عليها اي على هذه الاخت المرحومة والراغب وبعض الفضلاء
انه بالجر ولا باس بعدم اعادة الجار مع العطف على الضمير المجرور المتصل لشهرته القائم عليهم
السلام بصلوات الله عم بحيث لا يصح تخلل فاصل اصلا كما في التنزيل تساءلون
به والارحام على الجر قراءة حمزة وفي قول الشاعر فاذهب فما بك والايام من عجب وقد
جوزه الكوفيون في حالتي القدرة والسعة من غير تمحل اصلا وان خص البصريون بالقدرة
ومراعاة حال البلاغة واما الرواية المشهورة في وجوب تركيب لفظ على نظم نحمده في اصل نسخ فانما
نصب الال بالعطف على موضع الهاء من عليه فتكلف لا حاجة اليه انتهى كلامه اقول ذكروا ان
الاسم في مررت بزيد محل نصب بالمفعولية ووجه بانه مفعول بواسطة حرف الجر والمفعول
منصوب فلما امتنع ظهور النصب في لفظه لاشتغال اخره بالجر كان في محل النصب على
المفعولية فذلك اللفظ ان امتنع ظهور الاعراب في لفظه لاجل البناء كان محلان احدهما
الجر بالجار وثانيهما النصب على المفعولية ولما كان حاصل ان مررت بزيد لما كان بمعنى جاوزت
زيدا في الفعل اللازم وحرف الجار معا ناصب يقتضي نصب لفظ زيد مع امتناعه
فيقدر في محله لا يقال الفعل بدون الجار لا يقتضي النصب لانه لازم ومع الجار لا يقتضي الا
الجر فمن اين يجيء النصب لانا نقول المقتضي للجر هو الجار وحده والمقتضي للنصب هو مع الفعل
فالفعل وحده لا يقتضي النصب والجار وحده لا يقتضيه وهما معا يقتضيانه لانهما في معنى
الفعل المتعدي الذي ينصب وحرف الجر بمنزلة همزة الافعال جزء من الفعل الناصب
لكنه بحسب اللفظ لما كان في صورة الانفصال والجار لم يتخلف عن اثره كما لم يتخلف
الهمزة ايضا عما هو اثره مع الاتصال وصيرورته جزء وفيه منع كون الفعل مع الجار
مقتضيا للنصب فان المعلوم من انضمام حرف الجر اليه هو صيرورته متعديا بحسب المعنى

الصلوة على الرسول

رم

واما كونه بمنزلة الفعل المتعدي المقتضي للنصب فليس بمعلوم ولا يلزم من كونه بمعناه كونه مثله في
النصب هذا وقد اجمع جميع المعربين على ان كل مجرور في اللفظ بحرف الصلة منصوب المحل
على المفعولية ويسمونه مفعولا بواسطة ومفعولا غير صريح ولعله لتوجيه نصب المعطوف والنصب
على انه مفعول معه في قوله والبعيد لظهور ارادة الصلاة على كل من النبي والآل على انفراده
والقرون جمع قرن كل امة هلكت فلم يبق منهم احد على ما في القاموس ومن لطف اي
صغر ذره وبره على ما في بعض النسخ خلق الله ان وجه الاتيان بهذا الفائدة ان جميع
من ذرء حتى النبيين والمرسلين محتاجون اليهم ومتمسكون بحبلهم فكانوا كالحكم
على الجميع وليس المراد انه خاتمهم لتعديه بنفسه وجعلنا شهداء اي على من جحد اشارة
الى قوله سبحانه وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا قال الباقر ع نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحججه
في ارضه ثم قال فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء على الناس
فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه وقال الصادق ع في قوله عز وجل
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا انها نزلت في محمد ص
خاصة في كل قرن منهم امام شاهد عليهم ومحمد ص شاهد علينا فالمراد بضمير المتكلم في جعلنا الائمة
باعتبار بعضهم الذين هم الائمة وكذا المراد بضمير المخاطب في الآية الا و... وتخصيص من جحد بالذكر لبيان
ان التشهد لا قرارهم وفي رواية العامة ان هذه الامة تشهد على سائر الامم الجاحدة فالمراد
مطلق الامة وكثرنا بهم على من قل اي جعلنا غالبا على من قل والمستقل والانوء بالقلة في القاموس
استقل حمله ورفعه واطاقه والضمير المحذوف لهم ونجيب في الصحاح رجل نجيب كريم بين
النجابة وفي رواية بن نجيد اي صاحب نجدة كالنصب الكاف للتعليل كما في قوله فاذكروه كما هداكم
والنصب بمعنى التعب فيك في رضاك وكاشف اي اظهر العداوة في الصحاح وكاشفه
بالعداوة اي باداه بها من البدو بمعنى الظهور اليك اي دينك حامته اي خاصته واقاربه
وعشيرته وفي بعض النسخ لحمته اي قرابته واسرته اي رهطه الذين يتقوى بهم الادنين
والاقصين بفتح النون والصاد ليدل على الالف المحذوفة كما في الاعلون في جمع الاعلى
والمصطفين جمع المصطفى من الدنو بمعنى القرب والقصى بمعنى البعد جمع

اقصى افعل التفضيل او افعل الصفة وعلى في قوله على جحودهم وعلى استجابتهم للتعليل مثلها في قوله تعالى ولتكبروا الله
على ما هديكم لك متعلق بالاستجابة وبالجحود على سبيل التنازع باعمال الثاني كما هو مذهب البصرية وحذف
الضمير في الاول لكونه فضلة والدأب التعب والنأي بسكون الوسط اي البعد في الصحاح نأيت
عنه اي بعدت موطن رحله الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث فعلى الاول الاضافة
بيانية وعلى الثاني لامية واستشهادا على اول الكفر بك اي بدينك وجل وبنيك على الباء
عليهم والباء للصلة استبدوا اي تهيأوا واستقاموا فنهد قام في عقر ديارهم بالفتح والضم وسطها
في بحبوحة قرارهم بحبوحة الدار بالضم وسطها وقرارهم اي موضع قرارهم بالكدح عمل وسعى فيك
في رضاك لا يكاد فيه لا يا بل وعوفي اهله اذ قربها ورد في الدعاء عرفني حلاوة الاجابة اي اذقني بانا
في العدة العدة والوعد في الخير كالايعاد والوعيد في الشر وانفذ الامر قضاه والثاني قد الماضي
في جميع اموره وبالمهملة البالغ قاعدة ذكرها صاحب الكشاف كما افاده نون وعين وفاء كنفذ
ونفق ونفد يدل على معنى الخروج وكان من دعائهم خبر كان في الصلاة متعلق بكان على جملة
الوشيش متعلق بالصلاة وكل ذلك مترتب عطف على جملة الوشيش اللهم الى اخر الدعاء خبر انهم وهو قوله
اسم كان واصله يا الله حذف حرف النداء وعوض عنه الميم المشددة في اخره ولذلك لا يجوز
الجمع بينهما الا في ضرورة التوشيح والشعر كما قال ابن مالك وشذ يا اللهم في قريض وجملة عنك مبتدأ
خبره قوله ع فصل عليهم والواو للاستيناف لا يفترون اي لا ينكسرون ولا يضعفون في الصحاح
الفتر الانكسار والضعف ولا يسأمون اي لا يملون ولا يستحسرون الحسر والاستحسار الاعياء
في الصحاح حسر البعير يحسر حسورا اعيى واستحسر وتحسر مثله ولا يؤثرون اي لا يختارون عن الوله اي عن
التحير فيك في الصحاح الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد واسرافيل بكسر الهمزة معطوف على جملة
الوشيش اسم ملك رباعي مزيد فيه ووزنه افعاليل وقيل خماسي همزته اصلية ووزنه
فعلاليل صاحب الصور بالضم القرن ينفخ الشاخص الرافع بصره على ما قيل والفاتح
عينيه في الصحاح شخص بصره فهو شاخص اذا فتح عينيه صرعى جمع صريع بمعنى المصروع وهو المطروح
وهو في تقدير النصب بانه مفعول به رهائن القبور جمع رهينة على ما في الصحاح وهو الثابت
فيه رهن الشيء دام وثبت والاضافة في تقدير الانفصال لانها اضافة الصفة المشبهة الى
معمولها القبور معمولها الظرفية ولذا جاز جعله صفة للنكرة وكونه بدلا او عطف بيان محتمل
وكسر الرهائن وجعله مضافا اليه اضافة بيانية على ما صحف في بعض النسخ غلط ليس في

النسخ المعتبرة وفي القاموس [illegible] فعل
خبر او نعت ان بني على [illegible] او بطريق غير ذلك الطريق او التخصيص بالتشريف وميكائيل بالرفع معطوف اما
على حملة العرش او على اسرافيل [illegible] ومناسبة [illegible] المناسبة وان
لم تكن [illegible] في امثال [illegible] القاموس ميكائيل وميكائين بكسرهما
اسم ملك [illegible] ذكره في ذيل الملائكة [illegible] ميكائيل او ميكائيل ذو الجاه
صفة ميكائيل في القاموس [illegible] والقدر والمنزلة [illegible] انقلاب الفرح
الواو حيث قال [illegible] بالواو [illegible] متعلق بمحذوف
على انه صفة [illegible] او على انه صفة لميكائيل او حال منه او متعلق بذي [illegible]
[illegible] التعلق بالمحذوف [illegible] الملائكة [illegible] الفعل
[illegible] الملائكة على ما سبق وجبرئيل معطوف على ما قبله وهو مركب [illegible]
[illegible] في القاموس وجبرئيل [illegible] وجبرئيل وجبرال وجبرائل وجبرين
[illegible] بلا همزة جبريل وبفتح الياء جبريل [illegible]
جبرئيل وجبرين بالنون [illegible] والروح الذي هو على معطوف على جبرئيل والضمير
[illegible] وعلى الاستعلاء [illegible] المرتبة [illegible] الحجب [illegible] ما رواه
الصدوق رحمه الله باسناده عن وهب قال سئل امير المؤمنين عن الحجب فقال اول الحجب سبعة غلظ
كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام وبين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام والحجاب الثاني
سبعون حجابا بين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام وطوله خمسمائة عام حجبة كل حجاب منها سبعون الف
ملك قوة كل ملك منها قوة الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب
ومنها برق ومنها رعد ومنها ضوء ومنها رمل ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار
وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب مسيرة سبعين الف عام ثم سرادقات الجلال وهي ستون
سرادقا في كل سرادق سبعون الف ملك بين كل سرادق وسرادق مسيرة خمسمائة عام ثم
سرادق العز ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت
ثم سرادق الفخر ثم سرادق النور الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام
ثم الحجاب الاعلى وانقضى كلامه وسكت فقال له عمر لا بقيت ليوم لا اراك فيه
يا ابا الحسن قال ابن الفارسي [illegible] الحجب مضروبة على العظمة العليا من خلق الله التي لا يقدر
قدرها [illegible] مضروبة على [illegible] بالحجاب والروح الذي

ابجاه ر
ابوه ر
ليست م

[illegible] هو غير الروح [illegible] محمد بن الحسن الصفار في بصائر
الدرجات بسند صحيح عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو مع
الائمة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد وفي الكافي بسنده عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده
وهو مع الائمة من بعده [illegible] وانزل الله [illegible] على [illegible] الى السماء
وانهم [illegible] فضلت عليهم خبر المبتدأ [illegible] تقدير ان [illegible] خبره [illegible]
[illegible] الذين [illegible] سكان سمواتك بيان الموصول [illegible]
في القاموس [illegible]
[illegible] الغفلات [illegible] الغفلات [illegible]
[illegible]
المنطقي راسه قال في القاموس [illegible]
[illegible] اي المولعون به في الصحاح فلان مستهتر بالشراب [illegible]
[illegible]
[illegible] التسبيح [illegible] فضلت عليهم معطوف على الحجب وعلى
الروح [illegible] قيل بالضم [illegible] وقيل [illegible] الروح بالضم
جوهر وبالفتح [illegible]
الروح والروح هو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب [illegible] اجسام
لطيفة لا يدركها البصر [illegible] السموات جمع
[illegible] خزان المطر جمع خازن
[illegible] اي الذين يخزنون المطر في السحاب [illegible]
السحاب اي الملائكة الذين يسوقون السحاب وبه فسر قوله تعالى فالزاجرات زجرا
[illegible] زجل الرعد اي صوته والرعد صوت
السحاب او اسم ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل بحدائه [illegible]

يعج ر

جبانية وعلى الثاني اما لامية او من اضافة المصدر الى فاعله تحت من السباحة وهو الذهاب خفيفة
السحاب اي دويبة التي اخفت [illegible] اذ احملت على ان يكون الخفيف وهو دوي جوفه كذا الخفيفة
بالمعجمة الفاء وغيرها [illegible] اغارت صواعق البروق الصواعق جمع صاعقة وهي الوقع الشديد
من السحاب يسقط منه نار تحرق وتلك النار هي البرق فالاضافة لامية [illegible] الاعطار
اي [illegible] الغرب [illegible] قلبه وهو [illegible] جمع [illegible] المتلاطم [illegible] الحجب
والسعة والسفرة اي الكتبة الذين يكتبون الاعمال جمع سافر وهو الكاتب والسفر بالكسر الكتاب
كذا في [illegible] وفي المذهب ان السفرة الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين انبيائه عليهم السلام
من سفرت بين قوم اذا سعيت بينهم بالصلح فجعل الملائكة اذا نزلت بوحي الله كالسفير الذي
بين القوم ولا يخفى عليك ان هذا المعنى انسب بوصف السفرة بالبررة وافراد الكتبة بالذكر
بالفم اسم ملك من ملائكة القبر وهو فعلان من [illegible] اذا قصده وطلبه [illegible]
بغير [illegible] عنه فتان القبور التي [illegible] في حديث الكسوف انكم تفتنون في القبور [illegible] مسائلة
منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وفي القاموس الفتنة [illegible] الدرهم والدينار [illegible]
و[illegible] الجنان من جميع سادات في الصحاح السادن خادم الكعبة والجمع سدنة فالمراد بها
خدمة الجنان والزبانية جمع زباني من الزبن وهو الدفع وهم [illegible] قول اهل النار
اليها وفي التنزيل عليها تسعة عشر [illegible] الاستعارات انهم [illegible] الابتدار اما
[illegible] كل شخص واحد من الجحيم [illegible] اي القوة في نار تحرق [illegible] عليها [illegible]
اي يلقيه في نار تحرق [illegible] ابتدروه من ابتدروا [illegible] سارعوا [illegible] سراعا جمع سريع حال من
فاعل ابتدروا ولم [illegible] اي ولم يهملوه [illegible] في الكلام والكتاب [illegible]
اسقطت منه شيئا ومن منهم على الخلق اي مشرفون من عالم الامر على عالم الخلق كذا [illegible]
والقول [illegible] المراد به التعميم ايضا اي كل من منهم [illegible] سواء كونه [illegible] الخلق
قائم وشاهد وفي رواية [illegible] وهو الموافق لما في التنزيل [illegible] على [illegible] منهم على [illegible]
المولى [illegible] وفضلنا بعضهم على بعض [illegible]
نحو صرحم
لله [illegible] جواد كريم [illegible] ولا [illegible] ان
ليعطي لا لعوض والكريم هو الجواد [illegible] فذكره بعده [illegible] وكان [illegible]
واتباع الرسل جمع تابع كاصحاب جمع صاحب مبتدا وخبره قوله فاذكرهم [illegible] مستانف

وعددهم معطوف على المبتدا ومن اهل الارض بيان للاتباع [illegible] القطعة
و[illegible] من اهل الارض او في موضع الحال اي كائنين من اهل الارض والتخصيص [illegible]
[illegible] اهل السماء ولا [illegible] بالغيب متعلق بعبدوهم اي الذين عبدوه بالغيب
اي عالم الغيب [illegible] متعلق بعبدوهم [illegible] متعلق بالمعاندين او
بالمعارضة [illegible] على سبيل التنازع [illegible] التكذيب [illegible] بالوجوه [illegible] والاشتياق
[illegible] الارض [illegible] على المعارضة [illegible] التنازع والاستباق من السبق [illegible]
[illegible] على الغيب بحقايق الايمان متعلق بالمرسلين [illegible] البيانية
و اللامية [illegible] كل [illegible] متعلق بالمصدقين [illegible] اللازم [illegible]
واحد [illegible] الذين
[illegible] الزمان [illegible] من [illegible] بعض من
[illegible] الفلسفة [illegible] العقل والنقل [illegible] الكل [illegible]
[illegible] منكم [illegible]
[illegible] التكبير [illegible]
[illegible] التنكير [illegible] النعت والمنعوت
[illegible] موضع الصفة [illegible] المصدقين [illegible]
[illegible] متعلق بالخلق [illegible] ادم [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
من [illegible] متعلق بمحذوف صفة المصدقين او حال [illegible]
المصدقين [illegible]
[illegible] القوة [illegible] السوق [illegible] على
جميعهم السلام [illegible] المبتدا [illegible]
[illegible] رضوان [illegible] الاتباع [illegible]
[illegible] بالجنة [illegible] المغفرة [illegible] البيان [illegible]
[illegible] المراد بالمغفرة [illegible] اصحاب [illegible]

خبره قوله فلا تخش في الواو للاستيناف خاصة حال من الاصحاب باعتبار الوصفية او صلة او
التبع والقتل [illegible] البلاء ويحسن اي الغوا التهمة بالحسنة وحسنوا الحسنى بحيلوه في رواية حسن
ابوه بالضمير المفعول اي خبره والاخبار يحسن الاكل الا التصديق ولكن الفوه اي عاودوه
الا او فادته اي وروده عليهم سؤالا قال الجوهري وفد فلان على الامير اي ورد رسولا
والاسم الوفادة وقد كانوا معطوف على الاصحاب وهم اي الذين يحفظون محبة الغير جمع كثرة
لما كانوا منطوين على محبته مخفين لها لم يكن لهم الاباء [illegible] لاخذ الفرقة الا الاعلام بهم
العند [illegible] الوقت [illegible] فلم يتفطن لحالهم لانهم اصحاب جمع الا الانادر منهم قليل فلذا
الى [illegible] عطفهم على الاصحاب [illegible] تدل على قلتهم بحسب الصورة مع انها الكثرة باعتبار
المعنى المنبئة عنها [illegible] الاتية بصيغة الجمع الماخوذة تنظرا الى اشتمالهم على محبته
فهم بالنظر الى عددهم الظاهر اصحاب [illegible] وبالنظر الى ما هو منبع القضايا من الاشتمال
على المحبة كثيرون [illegible] على فهم الاعتبار ان ما فقد الموصل [illegible] القضية باعتبار [illegible] فيما
[illegible] وهو [illegible] منطويين على محبته اي كانت محبة مخفية في
قلوبهم يرجون [illegible] فيه تجويز ترجيح لعدم الوقوع [illegible] لعدم كونهم
كالوقتيين الاخريين لن تبوروا اي لن تهلك ولن تخسر والذين هاجروا معطوف
اما على من كانوا او على الذين [illegible] والاخير [illegible] لفظا ومعنى والتوسيط [illegible]
لكون المنطوين بمنزلة الواسطة لعدم كونه في غاية الظهور كالفاتحة والخاتمة ولا الخفاء
بكونهم محصورين [illegible] في وقوع خلاف من رجائهم ولكون المنطوين كالواسطة [illegible]
بالتوفيق والعشيرة والمعاشرين جمع عشيرة فعيل بمعنى الفاعل والتاء للمبالغة
كان كل واحد منهم جماعة من المعاشرين اذ تعلقوا [illegible] بيوت [illegible]
[illegible] فلا تخش لهم من النسيان بمعنى الترك [illegible] ولا
تنسوا الفضل بينكم وان جعل [illegible] الذكر [illegible] فالمعنى لا تعاملوهم معاملة الغافلين
الناسين لهم فيما تركوا [illegible] وباخلافهم معطوف على مقدر اي فلا
تخش لهم [illegible] بسبب تركهم وباخلافهم [illegible] على وزن فعلوا [illegible]

على ما

على ما [illegible] الشيخ اي جهوا او [illegible] الجوهري [illegible] القاموس [illegible]
[illegible] الى [illegible] الابل [illegible] العسكري [illegible]
واخلاف [illegible] الدعاء [illegible] على [illegible]
بفتح الشين على وزن [illegible] على [illegible]
من الناس [illegible] الخلق [illegible]
على [illegible] القاموس [illegible] منهم [illegible]
[illegible] الا [illegible] كان [illegible]
[illegible] القاموس [illegible] وتفاتيق [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] من [illegible] على [illegible] بيان [illegible]
[illegible] الدعاة اليك مع [illegible] وذلك على [illegible]
وقد معطوف على [illegible] الاول [illegible] لفظا ومعنى وقصدوا [illegible]
[illegible] جمعهم [illegible] على [illegible]
[illegible] ولم [illegible]
[illegible] على [illegible] الذين [illegible] الدال [illegible]
[illegible] الدال [illegible] التاء وقبل
الف [illegible] على [illegible] بعض نسخ الاصل [illegible] نسخة [illegible]
[illegible] المواخي [illegible] الفاء [illegible] الوقف [illegible]
يقفون [illegible] الواو للاستيناف [illegible] الذين [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] ويحتمل [illegible]
[illegible] المقصود من الاتيان [illegible] التعلق [illegible]
[illegible] الواو وانه [illegible] دخول [illegible] كل [illegible] والمراد [illegible]
[illegible] وقيل انه للارادة التابعين الذين [illegible] المتابعة على
[illegible] الذين [illegible] التوجيه [illegible] ارادة [illegible]
على تقدير [illegible] الاتيان [illegible] الاتيان [illegible]

من الوقاية في الحفظ طوارق الليل والنهار اي الواردات في احدهما وترك الشدة بالتنوين مجرور اي او بالتاء
بمعنى عدم اضافته اليهم بل اليه تعالى ... يحتمل التعلق بقوله حفظهم وبكل من الافعال الستة المتعاطفة
ويجوز حمل الكل على الاجل ... حتى العمل الاجل في التوصيف ويمكن الوصف باعتبار ترتب الاثر
وكتبة القارئ اي الكتبة على القارئ القرءة عليها والدعوة فيها فالاضافة وكتبة من قبيل المتقين بيان
للامن والمقيل موضع القيلولة او نفسها وهي الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم وكان ع
في دعائه عن نفسه اعراب على قياس ... من نظائره وامان لانية بفتح الواو وبعض القهر ... بالكسر
على ما قاله الجوهري واحجب عني الآفات ... الرجل ... والى ... الليل والعدول وبعض المار ...
والجادة والمراد هنا الاخير ... في القبح ... عاقبة والاكسر ... النقمة اي بفتح النون
وكسر القاف وان ... القاف ... النون ... النقمة اي بكسر النون
وسكون القاف ... تنقطع دون رؤية الابصار يحتمل ... لحد ... انه تنقطع عند رؤية
الابصار عن الادراك اي لا تبصره ... ان ... او ... مكان ... تنقطع
او في مكان من رؤية الابصار وان ... خطره خطر الرجل قدره ومنزلته ... الخوف
والاشراف على الهلاك والمعنيان هنا محتملان والاول انسب بقوله وكرمت والية
لحفظ السبق الذي يتراهن عليه ... على ما قاله الجوهري ... الوضع في المثل و
النصيب على ما قاله ابن الاثير والكل هنا محتمل وحتة القاطعين ... اضافة المصدر الى
الفاعل وحتة القاطع يستلزم ... المقطوع غالبا ... اضافة المصدر الى
المفعول والاول انسب لاضافة ... وكذا ... فعل الكاتبة والثاني اي
اجعل لنا الدولة والغلبة لا علينا ... اللهم ادل على فلان اي انصره عليه على ما قاله الجوهري
ان من تقه كلمة من ان كانت المتضمنة لحرف الشرط جزم الفعلين على الشرط والجزاء وان كانت
موصولة كان الفعلان مرفوعين فعلى الاول اسم ان ضمير الشان ومن مع ما بعدها
خبرها وعلى الثاني الموصول مع الصلة اسم ان والفعل الاخير خبرها خدعوا ليب الزمان
اي حدثانه والنائبة المصيبة ... الشيطان جمع مصيدة وهي ما يصاد به الشيء له
صولة السلطان اي حملته ونقمته جدتك اي عطيتك ... رجل واجد اي غني
والجدة في الاصل السعة والقدرة من واليته اي توليت امره خذلان المخاذلين
اي ترك النصرة لهم نفوه اي لم يجعله خالا بعزك اي بغلبتك من عبادك اذ افقدناهم بسوء او
قصد ونا به ارفادك باعطائك انك جميع الهادي والضابط في اسم الفاعل للتفضيل
ان يجمع على فعلة غالبا كالداعي على الدعاة والقاضي على القضاة والرامي على الرماة فاحفظه
القادرات موصوف المجاري المجامع الكاملة وكان من دعائه عند الصباح والمساء يحتمل ان
يكون المراد قراءته في اليوم والليلة مرة وذلك عند كل صباح ويكون المراد بالصباح والمساء
تمام اليوم والليل الى بقية او الدخول في اليوم والليل الآتيين وذلك للدخول في اول
اجزائه وان يكون المراد قراءته فيهما مرتين في اليوم مرة عند الصباح وفي الليل مرة عند المساء
وذلك اما بابدال اصبحنا واصبحت بامسينا وامسيت عند المساء او بدونه الحمد لله الذي خلق
الليل والنهار الخلق التقدير والخالق في صفاته تعالى المبدع للشيء المخترع على غير مثال سبق على
ما قاله في القاموس وتقديم الليل لانه الاصل وضوء النهار طارئ فالخلق ان حمل على معنى التقدير
صح بالنسبة الى كل منهما وان حمل على معنى الاختراع يراد بالقياس الى المجموع او يكون اختراع النهار
... سبق شيء قديم ... القوة بالقم عند الضعف والفدان
... على موضوع ... كالسواد والبياض والمراد منها حالة غير مصدر
التأثير في الوكلاء من المراد من الضعف حالة لا يصير مبدأ التأثير والمقصود منها ... الآلات
... الاقوياء ويميز بينهما بقدرته ميزه وامازه ... وفرزه ... يكون البين ...
اذ التقدير المفعول ... والمعنى في البين ... والاخراج لا يستلزم ان يكون الخارج امرا
موجودا او يجعل ما بين ... الطرفين وعلى هذا الاحتمال يحتمل ان يكون من
ميزه اي فضل بعضه على بعض ... والاحسن ان يحمل ... او ... التمييز فتأمل وجعل لكل
واحد منهما حدا محدودا او امدا ممدودا الحد الحاجز بين الشيئين ومنتهى الشيء والمراد هنا المعنى
الثاني والمحدود اي المجعول حدا ... انه ... بقدرته وخلقه او المعين وتعيينه
في كل يوم بالنظر الى ما يكون بعد ذلك ... في كل سنة ... اذ كان ذلك اليوم ... وزعم
الحد الذي وصل اليه في السنة ... وكذا في الليل والامد المنتهى والغاية والمراد
هنا المنتهى تسمية الكل باسم الجزء ... بالممدودة يولج كل واحد منهما في

صاحبه ويولج صاحبه فيه فقات شق ولج يلج ولوجا ولجة دخل كالتلج على الفعل او الجنة اي يدخل كلا من الليل
والنهار في الآخر بان ينقص من احدهما شيئا ويزيده في الآخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة نهار الصيف و
نقصان ليله فان قلت هذا المعنى يستفاد من قوله يولج كل واحد منهما في صاحبه فاي فائدة في قوله
ويولج صاحبه فيه قلت مراده عم التنبيه على امر مستوعب وهو حصول الزيادة والنقصان معا في كل من
الليل والنهار في وقت واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه لما
كانت مسكونة او فان [illegible] الشمالية [illegible] الجنوبية وبالعكس في زيادة النهار ونقصانه [illegible] في
وقت واحد لكن في بقعتين وكذلك زيادة الليل ونقصانه ولو لم يصرح عم بقوله يولج صاحبه فيه لم يحصل التنبيه
على ذلك وكان الظاهر من كلامه وقوع زيادة النهار في وقت ونقصانه في وقت آخر وكذا الليل
كما هو محسوس معروف للخاص والعام فالواو في قوله ويولج صاحبه فيه واو الحال باضمار مبتدا اي هو يولج
كما قال ابن مالك في الفيته وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا بتقدير [illegible]
اي ذلك الايلاج مع [illegible] الصنع فيه تلك المنافع والبيئة اي بسبب تلك المنافع منه
كلمة من اما صلة للتقدير اي بتقديره او للتبعيض [illegible] موضع الصفة لتقدير للعباد ويتعلق
بتقدير فيما متعلق به اي [illegible] ومن غذاء وهو الغذاء اي [illegible] الجسم [illegible] غذاء به
ولم يعرف الجوهري [illegible] عليهم من الآلات [illegible] النفع [illegible] ذكر
الغذاء او ذكره بعده [illegible] قصد التفصيل تعدادا للنعم فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات
التعب اي من حركات مورثة للتعب والغاية [illegible] من السكون والمقصود ليستريحوا من
الحركات و[illegible] التعب بالتنوين والضاد المعجمة من النهوض والمراد التردادات البدنية
الموجبة للتعب اي التعب ويروى بالباء الموحدة والظاء المعجمة من بغظ الحمل اي اثقله وجعل لباسا
ليلبسوا من راحته ومنامه جعله لباسا تشبيه بليغ لا استعارة لان الاستعارة [illegible] حيث
يطوى ذكر المستعار له ويجعل الكلام خلوا عنه وليلبسوا استعارة تبعية مبنية على التشبيه السابق
ليكون ذلك لهم جماما ونفعا للجسم اي راحة وقوة على ما اصابهم من الضعف الطاري لهم بالحركات ولينالوا
به [illegible] اللذة [illegible] نقيض الالم [illegible]
[illegible] وخلق لهم النهار مبصرا [illegible] والنهار مبصرا [illegible] المنقول ليبتغوا فيه
من فضله قال في ق بغيته طلبته كابتغيته فكلمة من للتبعيض لله ليتسببوا الى رزقه التسبب التوصل
وليسيروا في ارضه [illegible] طلبا [illegible] العاجل

ليله وزيادة ه

فان صيف الشمالية شتاء الجنوبية لـ

ليتجوا ل

عن دنياهم اي ليطلبوا الذي فيه اصابة العاجل من الامور التي [illegible] منهم [illegible] في المعيشة الدنيا
ويحتمل ان يكون طلبا مفعولا لقوله وخلق اي خلق الليل كذا والنهار كذا طلبا لما فيه لهم كذا وكذا
والحسن ان يريد بهذا المعنى ان يجعل حالا ودرك الآجل في اخراهم اي اصابة خير او الثواب الآجل
في اخراهم [illegible] ويستلزم البعد عن الاول فالمقابلة باعتبار لازم معنى
او باعتبار [illegible] بكل ذلك من خلق الليل والنهار والتمييز بينهما وجعل
الحد والامد [illegible] والايلاج مع منافعها [illegible] ليبلو اخبارهم
اي يختبرهم [illegible] الاخبار جمع خبر [illegible] خبرهم الذي يوصله
[illegible] والاسكان اي خبرهم [illegible] يختاروا
الصالحات او السيئات [illegible] من الاختبار اتمام الحجة عليهم وايصال الجزاء
[illegible] وينظر كيف هم مبتدا
وكيف خبره مقدم عليه وجوبا وهكذا في كل كلام وقع بعده اسم [illegible] فعل فهو حال مقدم
على عامله وجوبا [illegible] في اوقات طاعته [illegible]
[illegible] الصلوة والزكوة
والحج [illegible] الاحكام مثل الحدود [illegible] ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى [illegible] ولذلك لم يفصل بينهما باللام
موصوف الحسنى [illegible] في العبارة [illegible] قوله عز وجل ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها [illegible] العبارة جزاء السيئة [illegible] في الآية
العبارة [illegible] لسان العبد الداعي الذي [illegible] السيئة [illegible] المهملة
فالحسنة وجزائها [illegible] على [illegible] على الافضال بخلاف الآية
الكريمة فانها [illegible] على الاحسان والافضال [illegible]
[illegible] الجملة اسمية مفيدة للدوام والثبات و
الجملة الثانية جملة فعلية [illegible] مفيدة [illegible] فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح
يعني [illegible] حمدك على نعمائك مجملا فلك الحمد على تفاصيلها فلك الحمد على ما فلقته اي شققته
ومنه قوله تعالى فالق الحب والنوى اي شاق الحب بالنبات والنوى بالشجر لنا من الاصباح
اي الذي شققته [illegible] وهو الصبح [illegible] في القاموس وهو الفجر او اول النهار

والمناسب هنا المعنى الاول ليكون الوضح من شقه اخراج اول النهار وتستعان التمييع وهو التطويل
والتمييز على ما في القاموس بعض ضوء النهار الضوء والنور وقد يفرق بينهما بان الضوء ما يكون بالذات
كضوء الشمس والنور بالمستنير بغيره كنور القمر وبصرتنا به من بصره تبصيرا عرفه واوضحه من مطالب
الاقوات جمع قوت وهو ما يمسك من الرزق ومطالبه الامكنة التي يطلب منها و وقيتنا اي حفظتنا فيه
اي في النهار من طوارق الافات الطوارق جمع طارقة من الطرق وهو الاتيان بالليل اي الافات
الاتية بالليل اصبحنا واصبحت الاشياء كلها بجملتها لك سماؤها وارضها كون اصباحنا نعمة
لنا ظاهر وكذلك اصباح الاشياء مع وصف كونها منقادة له تعالى في جميع ما رتبه عليها من
المنافع وما بثثت بثائين مثلثتين من البث بالتشديد وهو التفريق في كل واحد منهما
في السماء من الكواكب ونحوها وفي الارض من المواليد وغيرها ساكنه ومتحركه بالرفع بدلا عن ما بثثت او
بالجر بدلا عن كل واحد وكذا مقيمه وشاخصه والمراد بالشاخص خلاف [illegible]
المقيم وما علا اي ارتفع في الهواء وما كن بالتشديد اي ما خفي تحت الثرى اي التراب وذكر
المفسرون عند قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ان الثرى
هو الطبقة الترابية من [illegible] الارض وهو اخر طبقاتها اصبحنا في قبضتك الحمد لله
القبضة بفتح القاف وبالضم الكف اي ما قبضت عليه شيء ما يحوينا ملكك من حواه يحويه جمعه والملك — وسلطانك ص
قدرة الملك والسلطان الحجة والمقصود احاطة القدرة وتحوينا وتقلبنا مشيتك اي تحجنا
ارادتك وتتصرف عن امرك اي تصرفنا [illegible] حتى امرك [illegible] وتتقلب في تدبيرك اي
تقلبنا في امرنا ومدار حياتنا بتدبيرك ليس لنا من الامر الا ما قضيت اي و بالنفع [illegible]
ولا من الخير الا ما اعطيت كالمفسر له وهذا يوم حادث جديد التقييد بالجديد [illegible] حادث
شاهد [illegible] عتيد [illegible] الفوقانية اي [illegible] ان احسنا ودعنا بحمد وان — بحمدك ص
اسانا فارقنا بذم [illegible] بالخير ومفارقته بالذم يحتمل معان احدها [illegible] و
[illegible] بالخير ومفارقته [illegible] الذم [illegible] مدح [illegible] مفارقة
[illegible] مدح اليوم [illegible] وان كان بالمجاز [illegible] المدح والذم [illegible] الائمة
والناس [illegible] اللهم صل على محمد واله وارزقنا [illegible] حسن مصاحبته
وهو ان يكون مصاحبته لنا بحيث [illegible] بالخير و [illegible] مفارقته وهو ان يكون
مصاحبته لنا بحيث يفارقنا بذم واضافة المصدر في مصاحبته ومفارقته يحتمل ان الفاعل

والى المفعول بان تكاسب جريرة جريرة بالجيم والراء المهملة ومنه فمان الجريرة والمراد بها هنا الخطيئة
واضافة المصدر الى المفعول لانه من ارتكب الذنب اقترفه او اقتراف صغيرة اي ارتكابها او كبيرة
اختلف اراء الاكابر في تحقيق الكبائر فقال قوم هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب
وقال بعضهم هي كل ذنب رتب عليه الشارع حدا او صرح فيه بالوعيد وقالت طائفة هي كل معصية
تؤذن بقلة اكتراث فاعلها بالدين وقال اخرون كل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل
كلما توعد عليه توعدا شديدا في الكتاب والسنة وعن ابن مسعود انه قال اقروا من اول
سورة النساء الى قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهى عنه في هذه
السورة الى هذه الاية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي
لكنه قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالاضافة الى ما فوقه وما تحته فالقبلة صغيرة بالنسبة الى الزنا
كبيرة بالنسبة الى النظر بشهوة وقال الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي طاب ثراه في كتاب مجمع
البيان بعد نقل هذا القول والى هذا ذهب اصحابنا رضي الله عنهم فانهم قالوا المعاصي
كلها كبيرة لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما يكون صغيرا بالاضافة الى ما
هو اكبر ويستحق العقاب عليه اكثر انتهى كلامه وعن قوم انها سبع الشرك بالله وقتل
النفس المحرمة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والزنا والفرار من الزحف وعقوق الوالدين
وروي ذلك حديثا عن النبي ص وزاد بعضهم على ذلك ثلاث عشر اخرى اللواط والسحر والربا
والغيبة واليمين الغموس وشهادة الزور وشرب الخمر واستحلال الكعبة والسرقة ونكث الصفقة
والتعرب بعد الهجرة واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقد زاد اربعة عشر
اخرى اكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة والسحت والقمار والبخس
في الكيل والوزن ومعونة الظالمين وحبس الحقوق من غير عسر والاسراف والتبذير والخيانة والاشتغال
بالملاهي والاصرار على الذنوب وهذه الاربعة عشر منقولة في جملة الاخبار عن ائمتنا [illegible]
اقوال في ماهية الكبيرة وليس على شيء منها دليل تطمئن به النفس ولعل في اخفائها مصلحة لا تهتدي اليها
عقولنا كما في اخفاء ليلة القدر والصلاة الوسطى وغير ذلك وقد نقل اصحاب الحديث عن ابن عباس
انه سئل عن الكبائر اسبع هي فقال هي الى السبعمائة اقرب منها الى السبعة واحرص على كل ذنب
الى الاماميه من ان الذنوب كلها كبائر على ما نقله الشيخ الطبرسي عنهم بانه كيف مع ما تقدم من ان

الصغاير مغفورة لمن اجتنب الكبائر لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
فانه يقتضي ان يكون الكبائر نوعا مخصوصا يجتنب فيحصل باجتنابها تكفير الصغاير والحاصل ان تكفير الصغائر
باجتناب الكبائر على القول بان كلا منهما امور مخصوصة معقول فما معناه على القول بان الوصف بالكبيرة
والصغيرة اضافي واجيب بان معناه ان من عن له امران منها ودعت نفسه اليهما بحيث لا يتمالك فكفها عن اكبرهما
مكفر عنه ما ارتكبه لما استحقه من الثواب على اجتناب الاكبر كمن عن له التقبيل والنظر بشهوة فكف
عن التقبيل وارتكب النظر وفيه نظر لانه يلزم منه ان من كف نفسه عن قتل شخص وقطع يده مثلا يكون مجتنبا
للصغيرة ويكون مكفرة عنه واعلم ان ظاهر كلام الشيخ الطبرسي يشعر بان كون الذنوب كلها كبائر متفق
عليه بين علماء الامامية وكلام قريب من بعض افاضل المتأخرين منهم بانهم متفقون وان بعضهم قايل ببعض
الاقوال السالفة وعلى الثاني فالمراد بالجريرة ما عدا الصغيرة والكبيرة وان شملتهما بحسب المفهوم كا
لمكروهات وارتكاب الامور المرجوحة ويحتمل بناء على مذهب الامامية على ما نقله الشيخ الطبرسي ان يحمل
الصغيرة والكبيرة على ما تحقق فيه الاضافة والجريرة على ما لم يتحقق فيه ذلك واجعل المنتهى الى اكثر في الحسنات
ويحتمل ان معناه اجعل حسناتنا بحيث يكثر الثواب عليها واخلنا من السيئات اي اجعلنا
خالين منها وامل لنا ما بين طرفيه اي طرفي اليوم حمدا وشكرا واجرا وذخرا وفضلا واحسانا اي
يكون حمدا لك وشكرا او سببا لاجر وذخر لديك وفضل منك واحسانا [illegible] اتقهم بيسر على
الكرام الكاتبين مؤنتنا قيل طلب تيسير المؤنة عليهم كناية عن طلب العصمة عن اكثار الكلام والاشتغال بما ليس
فيه نفع ونحو ذلك [illegible] التخفيف على الكرام الكاتبين بتقليل ما يكتبونه من اقوالنا وافعالنا
والاظهر ان المراد بالتيسير المذكور التوفيق للاعمال الصالحة والاكتفاء عن الاعمال السيئة فان الكرام
الكاتبين يصيرون مسرورين بما يكتبونه ويكون الكتابة عليهم يسيرا ايضا [illegible] واملا
لنا من حسناتنا صحايفنا ولا تخزنا عندهم بسوء اعمالنا والاخزاء الاذلال بالتخلية بين العبد والمكروه
او بعدم النجاة [illegible] واجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من عبادك اي نصيبا [illegible] على نسخة
عبادك او عبادك باعتبار [illegible] الاضافة على افادة الاختصاص [illegible]
عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اي النصيب الذي يعد من فضل عبادك وهو الطاعة
ويحتمل ان يكون المراد [illegible] عبادك [illegible] ونصيبا من شكرك يحتمل
معاني احدها ان تجعل لنا نصيبا من شكرك [illegible] عدم

زی و
و زی
ی و ز
زی و

نسخه

[illegible]
فانه [illegible] العبادة [illegible] بنعمتك [illegible]
وعدم التوفيق [illegible] اجعل لنا نصيبا [illegible] من عبادك ولا تقضنا باشتغال الشكر [illegible] بل اجعل
لنا نصيبا [illegible] معتقدا بان التوفيق [illegible] الشكر [illegible] صدق من ملائكتك اي اجعل
[illegible] من الملائكة في كل ساعة [illegible] علينا اي [illegible] الفعالة
ليشهد [illegible] علينا [illegible] الصدق [illegible] الموصوف [illegible] او
من اضافة اسم الفاعل الى المفعول المطلق كقولنا زيد ضارب شديد ويحتمل [illegible]
[illegible] المفعول به اي اجعل لنا في كل ساعة [illegible] ملائكتك ليشهد على [illegible]
لك بالتوحيد والقول بالصدق اي وفقنا في كل ساعة [illegible] اللهم صل على محمد وآله واحفظنا
من بين ايدينا ومن قدامنا [illegible] جميع الجهات [illegible] ومن خلفنا والمراد بمقابل
القدام او جميع الجهات التي هي الخلف وعن ايماننا وعن شمائلنا محمول على المعنى الظاهر
ليستغرق الجميع ومن جميع نواحينا محمول على ما بقي من الجهات بعد حمل الست بقسمين على احد
المعنيين ويمكن ان يحمل [illegible] صيغة الخلف مع ارادة [illegible] بصيغة الجمع [illegible]
[illegible] ومن [illegible] بالقياس [illegible] والاحتجاج [illegible] ومنها من
غير ما [illegible] ولعل ذلك مما ظهر فيه من الحكمة ان ما يصيب الانسان من معصية يورث
الالم في الامور [illegible] يوجب [illegible] في الدنيا في حالة [illegible] التوكل [illegible]
[illegible] الانسان الظلوم الجهول [illegible] ان يرى خلق المنافع ودفع المضار
بالاسباب [illegible] الاسباب [illegible] للارباب وينقطع الا اليه [illegible]
بسبب الاسباب [illegible] الارباب وذلك [illegible] الافلاك
والفلكيات يختلف فيه الافراد والاوقات [illegible] الاجداد والاسباب [illegible]
[illegible] حصول الاسباب او امكان حصوله [illegible]
فيتجه جميع ذلك الى ان يصيب الانسان في كل حالة وكل جهة [illegible]
[illegible] الانسان ان يكون اقدر على [illegible] من الجهات الست [illegible]
السبب كانت [illegible] حفظا عاصما من معصيتك هاديا الى طاعتك مستعملا
لمحبتك [illegible] ان يكون الحفظ عاصما وهاديا ومستعملا [illegible] حفظا من المعصية [illegible] الطاعة

والسنتها لا النجية فالمستغل مصدر ميمي ويحتمل ان يكون المراد كونهم المفهوم من الثواب حفظا بعضهم من المعصية
لا حفظا وقت الاشتغال بمعصيتك بهديا الا طاعتك وان نشكر نعمتها فانك لا استدراجا
بالاغفال عن اياديك معروفا موجبات محبتك لا في السبب متعلق بمستعمل اسم مفعول وقرئ
على صيغة الفاعل اي حفظنا مرتا بالعمل بمحبتك واضافة محبتك من اضافة المصدر الى الفاعل
واضافته الى المفعول بعيدة اللهم صل على محمد وآله ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه و
في جميع ايامنا لاستعمال الخير اي الجد في عمل الخير والجد يفهم من التأكيد بسين الاستفعال كما قالوا حسب
الكف خصوصا بيت ما قالوا من زيادة للتأكيد وهجران الشر الخير والشر ابتجردان من معنى
التفضيل والذي يذكر فيما بعد تفصيل ما اجمل اولا اذ المقصود منهما التفصيل وما بعد تفصيل
الوسايط وشكر النعم جمع نعمة واتباع السنن جمع سنة ومجانبة البدع جمع بدعة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر المعروف ما عرف الشرع من واجب او ندب والمنكر ما ينكره من حرام
او مكروه وحياطة الاسلام بالحاء المهملة والياء المثناة التحتانية اي حفظه وحراسته و
انتقاص الباطل من اضافة المصدر الى المفعول مصدر انتقصه عده ناقصا او جعله ناقصا اذ لا له
على الاول تأكيد وعلى الثاني تأسيس ونصرة الحق بالحجة والسيف واعزازه بالتوقير والتعظيم
وارشاد الضال ومعاونة الضعيف وادراك اللهيف اي المضطر او المظلوم المستغيث او المحزون
او الحيوان جاز استعمال المشترك في جميع معانيه اللهم صل على محمد وآله واجعله ايمن يوم عهدناه
اي اجعله اشد بركة وميمنة من كل يوم ادركناه وافضل صاحب صحبناه اي افضل صاحب
يوما كان او غيره ادركنا صحبته وخير وقت ظللنا فيه قال السيد الداماد قال الجوهري ظللت
اعمل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل والذي احفظ ظللت اعمل كذا اي لا
زالت اعمله وكذلك في قوله عز من قائل فظلت اعناقهم لها خاضعين وفيه نظر لمنافاة من جواز كون
ظلت في الآية مجازا او لا زالت وكذلك في تلك العبارة بقرينة توصيف الوقت المطلق به
وفي قوله لا زالت اعمله نظر لانه لا يخفى منافاته على ما وصل من النسخ الينا والصواب ما زلت اعمله
واجعلنا من ارضى من مر عليه الليل والنهار من جملة خلقك ارضى من المبني للفاعل على القياس في
افعل التفضيل في المعنى الشرط او المبني للمفعول على خلاف القياس والمعنى الشرط كون شي
مرضيا وعلى كل تقدير فالمعنى على ارادة العموم او المراد به خصوص الكرام لما وليت من الايلاء
بمعنى الاعطاء من نعمك واقومهم من القيام ضد القعود بمعنى البقاء عليها شرعت من شرايعك وقيمهم
من وقفه الشيء اي يدخل فيه عما حذرت من نهيه والعايد محذوف كذلك كذا كل عايد حذف في الموصول

ه جوهر من نهيك بيان لما والنهي اما بمعنى المصدر فالاضافة الى الفاعل او بمعنى المفعول اي منهيك اللهم اني
اشهدك اي اجعلك شاهدا وكفى بك اي كفيت شهيدا اي شاهدا واشهد سماءك وارضك
ومن اسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك بالجر عطفا على ملائكتك او على سماءك فلفظ بالنصب عطفا
على من اسكنتهما او على سماءك في يومي هذا وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري هذا اي زمان استقراري
او مكاني هذا اني اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت اي الرب المستحق للعبادة غيرك قائم بالقسط
بالنصف عدل في الحكم اي عادل فيما حكمت بين خلقك من الارزاق والآجال والثواب والعقاب
لم تحد ولا تجور فيه رؤف بالعباد شديد الرأفة بالعباد حيث لا تجازي السيئة الا بمثلها وتجازي
الحسنة باضعافها مالك الملك اي الملك بيدك تعطيه من تشاء وتنزع ممن تشاء رحيم بالخلق حيث
تعفو عن سيئاتهم وتتفضل زايدا على قدر حسناتهم وان محمدا عطف على انك انت الله عبدك ه
الاضافة للدلالة على الاختصاص كما تقرر ورسولك وخيرتك بكسر المعجمة والياء المثناة التحتية ه
والراء المفتوحتين اي المختار المنتخب وجاء بسكون الياء ايضا من خلقك من جميع خلقك حملته رسالتك
اي جعلت رسالتك عليه محمولا اي جعلته رسولا فاداها اي فبلغها وامرته بالنصح لامته فنصح لها اي
بجميع ما امرته به اللهم فصل على محمد وآله اكثر ما صليت على احد من خلقك ه دونه من جميعهم وآته
عنا افضل ما آتيت احدا من عبادك المستحقين مثوباتك وجزه افضل واكرم ما جزيت
احدا من انبيائك عن امته لانه اكرم انبيائك في تحمله الكرب في تبليغ رسالاتك انك انت المنان بالجسيم
اي الثواب العظيم الغافر للعظيم اي الذنب العظيم وانت ارحم من كل رحيم فصل على محمد وآله الطيبين
من دنس الآباء والامهات الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الاخيار
جمع خير مخفف خير بالتشديد كما ان ما او افعل التفضيل لا يثنى ولا يجمع على ما قيل الانجبين المعصومين
وكان من دعائه عم اذا دهمته اي فجأته او نزلت به ملمة وعند الكرب المكرب والملم على صيغة اسم
الفاعل من الم اي نزل اي بلية مؤنثة ومن الملم ينزل الا حاجة نازلة وعند الكرب معطوف على اذا
عرضت والكرب الحزن ياخذ بالنفس كالكربة بالضم اي وعند شدة الحزن يا من تحل به عقد المكاره تشبيه
المكاره بالعقدة استعارة بالكناية واثبات العقد لها استعارة تخييلية وذكر الحل ترشيح ويا من يفثأ
به حد الشدائد يفثأ في الغضب كمنع سكنه وكسره وحدة ذلك اي حرارته وبليته ذلت لقدرتك الصعاب
الامور الصعبة وتسببت اي صارت اسبابا بلطفك الاسباب اي انت تجعلها اسبابا وجرى بقدرتك
القضاء اي الحكم ومضت على ارادتك الاشياء اي الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة

اي بدونه موثرة مختصة لامرك وبارادتك اي بمحض ارادتك دون امثالك اي بدونه مفترجة عنه
ويمكن ان يكون المراد ان الاشيا على نهج مشيتك منقادة لك ولامرك موثرة وعلى نهج ارادتك عنده
امثالك مجموعة اي في القاموس سلسلة اي شيئا فشيئا ومستقيمة … ارادتك فعلى هذا
اختلاف العبارة … وانت المرجو في المهمات وانت المفزع في الملمات فقد سبق تفسير المهم والملم والمفزع مصدر
الباب والمفزع صيغة اسم المكان من الفزع بالتركيب جاء بمعنى الاستغاثة والاغاثة عطف على ما في القاموس
وكلا معنييه مناسب هنا لا ينفرج منها اي من المهمات والمكروهات الا ما فرجت اي كشفت ولا ينكشف اي
لا ينقضي شيء منها اي من الملمات وذي الحاجات الا ما كشفت … وقد نزل بي يارب بكسر الباء الموحدة
والسقف ويا المتكلم ويجوز فتح الباء باثبات يا المتكلم واسكانها ويا رب بالفتح … وربا ه بابدال
كسرة ما قبلها فتحة وقلبها الفا والحاق ها السكت وقفا ووصلا ويجوز يا رب بضم الباء على
الندو ما قد تكادني اي بفتح الهمزة المشددة بعد الكاف في التفعل او تخفيف الهمزة المفتوحة بعد الالف
الواقعة بين الكاف والدال على التفاعل من الكود … في الشورية والمشقة
ثقله والمم في اكاد نزل بها على ما … بالباء الموحدة والظاء المثلثة يقال بهظني الامر كمنع والبهظني
اي فدحني حملكما اي … حمله الثقل وبقدرتك اوردته علي … المهمة وبسلطانك وجهته الي
لما انا المطلوب المقصود … المهمة وتوجيه الي ما كان بقدرتك وسلطانك ولا قدرة ولا سلطان
تعارض قدرتك وسلطانك فلا مصدر لما اوردت والمصدر بالكسر على صيغة اسم الفاعل من الاصدار
… فلا صارف لما وجهت … عن ان تتعلق القلب
ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت لان كلا ما … تقتضي
قدرة غالبة وسلطانا … والقدرة … وكل سلطان في حضرة سلطانك
… فصل على محمد وال محمد وافتح لي باب الفرج بطولك … والطول بالفتح …
القدرة والكلام … سلطان الهم بحولك … قوة الطرف والمعنى حسن النظر
فيما شكوت اي اعطني حسن النظر في المهمة التي شكوتها اليك … واذقني حلاوة الصنع
فيما سالت … المراد بالسالت … الصنع …
ففي الكلام استعارة بالكناية وتخييل وترشيح وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا …
… على وزن فعيل والمهني … واجعل لي من عندك مخرجا …
… المهمة … على انه مصدر ميمي او اسم مكان … وحيا على وزن فعيل

ام بكا

الاقل

اي بسرحها … بالعفو او الدعاء … ووصف … للمخرج بكمال النفس
وسجال … على الشخص … زاجتها قريبا ولا تشغلني بالاهتمام الانسانية
افتعال من الهم بمعنى الحزن لا من الهم بالامر قصده ولان … عن تعاهد
بادائها في اوقاتها والمحافظة على مراعاة كيفياتها واستعمال سننك فان …
… التذكر … قد … وشبه الهم والغم … على … الاسباب
… ان الكاظم اذا اهتم ترك الصلاة … اذا
اهتم … ان الاهتمام … بين الهم … الهم
لما يأتي وقد ورد عن مولانا امير المؤمنين علي … القلوب اقبالا وادبارا فاتوا …
برت فلا تضيقوا عليها بالنوافل فقد ضقت لما نزل بي يارب ذرعا … الثقيل
المهمة والملم والكرب اي ضقت بالامر ذرعا اذا لم تقو عليه و… التركيب …
النسبة الى الفاعل اي ضاق ذرعي والذراع ما يحيط به الذراع … اطراف
الاصابع … الاصبع من اليد …
في العبارة حيث قال ضقت ذرعا ولم يقل ضقت باعا احترازا عن سوء الادب
بتوصيفه تعالى بالايراد على العبد ما لا يطيقه … وامتلات بحمل ما حدث علي
… وهو ما حدث وامتلات استعارة … علي كشف
ما منيت به … على وزن رمي يرمي ابتلاه واختبره ودفع ما وقعت فيه
من المهمة والملم والكرب فافعل بي ذلك … من الكشف والدفع وان لم استوجبه منك
يا ذا العرش العظيم اي عظيم المقدار او عظيم المنافع … كثيرة منافعها …
… ان استجاب منهم وكان … الاستعاذة من المكاره وسيئ الاخلاق و
… الافعال العوذ والعياذ والمعاذ والمعاذة والتعوذ والاستعاذة الالتجاء … يكون
مع احتمال وقوع المكروه كما يكون مع وقوعه لكنه على الاول للدفع كما على الثاني للرفع والمكاره
جمع مكروه وهو اي ما يكره من الشر كان الكريهة ما يكرهه من نفسه … و
والمكاره والمراد الامور المكروهة مطلقا وسيئ على وزن فيعل من ساء … واضافة

موصوفه

اي الاخلاق من اضافة الكلي الى موصوفه او جمع خلق وهو الطبيعة عادة وهذا من جمع مذمومه صفة والا

وهو الافعال جمع فعل اي لم تصر عادة ولا يخفى لطف [illegible] المناسبة في توصيف كل من الاخلاق

والافعال بما وصفا فان الاحسن في الوصف بالاساءة [illegible] وفي بالذم القبيح اي اعوذ بك

ايجاد الحرص [illegible] مصدر [illegible] بالكسر فالمقصود الاستعاذة

من ثوران الحرص او من اثارته [illegible] المعاصي [illegible] الغضب اي شدته اي يكون لم

فان الغضب [illegible] وشبه [illegible] اي [illegible] الغضب [illegible]

[illegible] زوال النعم [illegible] وضعف الصبر على الشقاء وقلة القناعة [illegible]

[illegible] اي صورة الخلق [illegible] الى [illegible] المهلكات [illegible]

التي لا ينفع [illegible] والاخرة [illegible] بحيث [illegible] الاختيار [illegible]

كانها ما [illegible] الهوى [illegible] النفس [illegible] الهداية [illegible]

[illegible] الغفلة [illegible] والمقصود الاستعاذة [illegible]

[illegible] الغفلة او الغفلة التي كالسنة وعلى كل تقدير في العبادة [illegible] الغفلة

[illegible] الغفلة [illegible] الاستعاذة عنها [illegible] المنتظر [illegible]

[illegible] الاخروية والاخرة [illegible] الكافرين [illegible]

يوجب المثوبات [illegible] الباطل على الحق اي اختيار [illegible] الباطل

[illegible] الباطل [illegible] على الحق الذي [illegible] الباطل [illegible]

ترك الحق [illegible] فقط والاصرار على الاثم اي الذنب والاصرار من الاقامة [illegible]

[illegible] الحرقة ثم اطلق على [illegible] دون الاستغفار [illegible] الذنب [illegible]

بالاقامة عليه كذا ذكره المفسرون في [illegible] ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وعلى

ما روي عن الصادق [illegible] الاصرار [illegible] ولا يحدث نفسه بتوبة [illegible]

[illegible] الطاعة [illegible] الكثرين [illegible]

[illegible] المصدر [illegible] الفاعل او المفاخرة على المكثرين

[illegible] المصدر [illegible] المفعول [illegible] الفاعل او [illegible] على الناس [illegible] المكثرين

[illegible] ذوي الثروة او مفاخرة [illegible] على التقدير [illegible]

المصدر [illegible] الفاعل والازدراء بالمقلين [illegible] احتقارهم [illegible]

[illegible] وترك الشكر [illegible] اصطنع [illegible] المعروف [illegible]

[illegible] الميل [illegible] او تحمل [illegible] الاعانة [illegible]

[illegible] في حق او نقول [illegible] العلم بغير علم [illegible] المسائل [illegible]

ان نطوي على غش احد [illegible] النصيحة [illegible] ترك نصيحة احد [illegible]

على [illegible] الفاعل او المفعول [illegible] بعد [illegible]

[illegible] اسم الفاعل او المفعول والاسم [illegible]

[illegible] العمل [illegible] باطل [illegible] الشيطان

واحتقار [illegible] الشيطان او [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] واضافة [illegible] المصدر [illegible] المفعول [illegible]

[illegible] الاسراف [illegible]

[illegible] واخفى [illegible] المفعول [illegible]

[illegible] اللذة [illegible]

[illegible] التعيش [illegible]

[illegible] الموت [illegible] العظمى [illegible]

[illegible] المصيبة الكبرى [illegible] الثواب [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] ذلك الذي

[illegible] برحمتك وجميع المؤمنين والمؤمنات [illegible] يا ارحم الراحمين [illegible]

[illegible] الاشتياق [illegible] المغفرة [illegible]

[illegible] اللهم صل على محمد وآله [illegible] الاعراض [illegible]

والاصرار الذي [illegible]

[illegible] الاصرار على الذنوب [illegible] اللهم [illegible]

[illegible] الانقياد [illegible] المقصورة [illegible]

[illegible] ومتوبة على [illegible]

الدنيا

ان ابوان بوتيع احدهما التنفيذ في البرين ... الا قوة التجافي وقوة النقص ما سرعها افتاره الى

الاله وتحويلها بان يجب نقص الجنات ... الى ارتفاعهما ... واجعل المتروك ... اي

فيما يوجب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ودقايق ... ولي افات انظار ... واهتزازات ... [illegible]

النظرية والعملية وحركات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

دقايق

اي حين رشقتنا و حوشنا ضفقلبنا انقلابا يخلك ولم يمن الانقلاب الى يخرجك والرأي
مذهبا ان ربابنا عن ابابك الابواب كلها سد و وقع ويحتمل ان يكون المعنى ان ذلك لا
يليق بجنابك لا يليق بطلان العبد الراعي سبحانك انزهك تنزيها عن مثل ذلك كيف
ونحن المضطرون الذين اوجبت اجابتهم واهل السوء الذين وعدت الكشف الكشف
السوء عنهم فتولك امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الاية واشبه الاشياء و
اعمال اشبه الاشياء بمشيتك واولا الامور بك عن نفسك رحمتك فمن استرحمك غوثت من
استغاثك فوالله لانت لا نتنا ونرجعنا الا وانا فارحم تضرعنا اليك واغثنا من الفاقة اذ
الفينا بين يديك حين قطعنا رجانا عن سواك وطرحنا بين يديك اللهم ان الشيطان
قد شمت بنا اي فرح ببليتنا اذ شايعناه على معصيتك لا نطفئ نيرانه بالطاعة فصل
على محمد وآله ولا تشمته بنا الشيطان بعد تركنا اياه لك ورغبتنا عنه اليك اي
الانابة اليك وقيل ووجه هذا الكلام من المعصوم مع ارادة التعليم او
الانبياء والائمة عليهم السلام لما كانت اوقاتهم مستغرقة في ذكر الله وقلوبهم مشغولة به جل
جلاله وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وكانوا اذا اشتغلوا بلوازم البشرية من الاكل و
الشرب والنكاح وسائر المباحات عدوا ذلك ذنبا وتقصيرا وشايبة [illegible]
كما ان الذين يجالسون الملوك لو اشتغلوا وقت مجالستهم ملاحظة بالالتفات الى
غيره لعدوا ذلك تقصيرا واعتذروا واعتذروا وانهم عليهم السلام لما عرفوا الله جل جلاله الصفات
كماله ونوت جلاله فوق ما يمكن لغيرهم وعلموا ان ما يستحقه جل جلاله باعتبار تلك المراتب
العبادة وان ما لا يتأتى بقوة البشر وانهم عاجزون عنها بوجه النظر عدوا ذلك تقصيرا
ومشابهة الشيطان يعني قصور القوى البشرية عما يليق بجنابه ومشابهة الشيطان
في نقصان الكمال اللازم في اقصى مراتبه كما انه جل جلاله على مراتب الكمال فالمراد
بعدم شماتة الشيطان ان يجعلهم كانهم اتوا بجميع ما يليق بجنابه تفضل من حقيقة الموفقة وكمال العمل
اللائق بجنابه لانه ان لم يجعلهم كذلك يمكن ان يشمت بهم بانهم مع تلك الموفقة الكاملة والاعمال
الكاملة لم يمكنهم الاتيان بما يليق بذاته وبلوغ معرفة كماله وصفاته فهم مثله في مطلق
النقصان وان اشترك معه بالتوفيق للامتثال والاشتغال وكان من ذلك عدم [illegible]

الخير كنوا تم جمع خاتم على صيغة اسم الفاعل واضافة الى المرء موصوفة والخير اما مخفف خير او افعل و على
كل تقدير بالمعنى الصفة المشبهة التانيث في الموصوف على الاول فلان الفعيل بمعنى المفعول
يستوي فيه المذكر والمؤنث وان كان من الفاعل قد يستغنى فيه التاء وبالتالي ان يوجد رحمة الله قريب
من المحسنين واما على الثاني فلان خير اسم تفضيل لا يثنى ولا يجمع ويمكن ان يجعل التاء
فانه مصدر للنقل لعدم اشتراط الاشتقاق اي حال مطلق الوصف او فيها او المصدر
الموصوفة ويمكن ان يحمل خواتم جمع خاتم الحرف اي كالحايض وعلى غير القياس
مذكورة تعرفه للذاكرين اي كمال الهم بتعاطي المثوبات في الاخرة وترتب المنافع وقع المختار
التي تعقبها المحمدة التي بين يحصل التعود بعد التذكر ومن تغيره او حصول المغفرة
الاخرى ودايم شكره فوز بالمزيد من نعمائه لقوله لئن شكرتم لازيدنكم و بالمثوبات الاخروية
فقط كما رتب الذي الاخرى مع حصول المشكور والفلاح الموجبة للرفعة الدنيا والاخروية والمثوبة
التي اتى بها المضي فانما يدوم شكره لا المغفول لكالذكر ويحتمل ان يكون في هذه الفقرة الا الفاضل
عامة ان ترجمة الشكر متحقق ان ذكره ودايم طاعته الملائمة نجاة اي مودية بنجاة من
العقاب بتقدير مضاف او يحمل المبالغة للمطيعين لا طاعة غيره فانها لا تكاد تنجي في العقاب
والطف الرسول في الانام محمد صلى الله عليه الا نحو محل على محمد وآله واشغل قلوبنا بذكرك عن كل
ذكر لانه لا نعرف في ذكره [illegible] والسنتنا بشكرك عن كل شكر لانه لا نوفي فيه والانه
بالشكر واجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة لا قرابة الا طاعة سواك فان قدرت لنا فراغا
من شغل الشغال بذكرك واشتغال او طاعتك فاجعله فراغ سلامة عن المعصية لا تدركنا فيه
ذلك الفراغ تبعة اي ما يتبع الشي من النوائب والمراد هنا ما يتبع من ترك مرغوب و ارتكاب
مرهوب ولا تلحقنا فيه سامة ملال حتى ينصرف عنا كتاب خطيئاتنا السيئات جميع سيئته
الاعمال خيار السيئة الاولى المفعول للصحيفة فالتقدير ذكر السيئات مقابلا بعدم صدور السيئة و بابطالها
بالتوبة وتنصرف ترجمة الحسنات تفضل و سرورا بما كتبوا من حسناتنا وذلك
يحتمل تيممنا وذكر الا بالاوقات في الكتاب الاول والثاني رعاية لطيفة هي الاشعار
بحصول الانقطاع الكلي بين المرء والمعصية اذ لم يكتب شيء منها والارتباط الكلي
بينه وبين الطاعة اذ فعلت شيئا واذا انقضت ايام حياتنا وتصرمت انقضت

دوا انكارنا واستحضرنا ان حضرنا له طلبت حضورنا له وهو نفسه التي لا بد منها الرجوع اليها ومن اجابتنا له
اى الموت فعل على تقديره والمراد ما يخفى علينا كتبه جميع كاتب اعمالنا توبة مقبولة الى الحج
الموصلة وتقصد ولا ينافيه ما روي عنه ان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة لان التوبة
مقبولة لان معناه خلع الانداد والاضداد وهو يستلزم الندم على ما فرط
المعاصي اوبقى المراد والاعمال لا الاقوال والتوبة محل القلب
لا توقفنا اى لا تجعلنا واقفا بعدها اى التوبة على ذنب اجترحناه اى اكتسبناه
يحتمل معانى احدها ان لا نقف في الذنب الذي يتاخر بعد التوبة وثانيها ان لا توقفنا
في الاخرة في الذنب الذي فعلناه في الدنيا وثالثها ان لا تجعلنا متطلعين في الاخرة على ذلك
الذنب حتى لا نخجل ورابعها ان لا تخطر ببالنا ذلك الذنب فنخجل
نخجل الخ وخامسها ان لا تخطر ببالنا فعل ذلك الذنب مرة ثانية
ولا معصية اقترفناها من الاقتراف والاجترح واحد وكذا الذنب والمعصية والمقصود
منه التفنن المقصود في مقام التضرع المطلوب فيه تطويل القنوت ويمكن ان يكون المراد بالذنب
الجرح وما فعل بالجارحة وبالمعصية المخرقة ما سواه ولا تكشف عنا سترا سترته علينا في
الدنيا على رؤس الاشهاد اى الحاضرين والشهود وعلى كل تقدير فالمراد الانبياء والائمة
والملائكة عليهم السلام يوم تبلو تختبر اخبار عبادك انباءهم او اخبار سرائرهم كيف كانت
انك رحيم بمن دعاك ومستجيب لمن ناداك اى اللهم ناداك وكان من دعائه في الاعتراف اى بالذنب
والتوبة اى عنها اللهم اللهم انه يحجبني اى يصير حاجبا ويمنعني عن مسئلتك خلال اى
امور جميع خلة وهي الخصلة ذممتها عليها اى تشوقني عليها وقد قدمه وورد اذ جميع جسامتك
تفضلا واولى نعمك ابتداء متعلق بانعم من قوله تفضلك لي اى تحقق تفضلك على كل
من افضل اذ جميع الخ يعني ان جميع نعمك تفضل ابتدائي ليس بعد الاستحقاق والمراد بكون كلها
كذلك اما كون اكثرها او كون جميع نعم الدنيا كذلك وان كان بعض النعم الاخروية بالاستحقاق
او كون جميع نعم الدنيا والاخرة كذلك باعتبار ان الاستحقاق حصل بالاعمال التي يتوقف
على وجود العبد وقدرته وتوفيقه التي حصلت له منه تعالى فاستحقاقه ايضا بالاستحقاق في ...
ما نوفيه وذا رسم الشارة وقد يخفف ويكتب فيها نفرا بحذف الهمزة واسقاط الالف

التفضل

في الاصل ومنها

في الكفاية

في الكفاية واخذ بباب عزك تشبيه للنوب بحيث انتفى الرجب استعارة بالكناية وذكر الباب
تخييل والوقوف ترشيح وقوف المستسلم اى المنقاد والباخس الخير يريد اى جاء المعيل المفتقر
في مقام الطلم التسليم فقال احسانك وجنبني وتوفقني الاستسلام الابالا فلاح الا بالا قبال على
ايا ها فاعصيانك فيثبتك لا الراي فيه لاعتماد وما العمل فما تك لم اخل في الحالات كلها من اختيار
على حتى في حالة الاقلاع والاستسلام وقال الفاضل الكاشي قدس سره لم يتم من الانقياد
والخضوع لاحسانك الا بالكف عن المعصية اصلاح التي لم اخل في حال عن نعمة منك على فما
لواجب على ان لا اعصيك ابدا وقال فاضل اخر الظلم المستسلم وجب احسانك الا بالاقلاع
عن عصيانك لم اعمل عملا اخرو لا يخفى ما فيه التوجيهين من البعد وعدم الانطباق على العبارة
سخطك بفتح السين والكون للخاء او بفتحهما بمعنى الغضب والمقت ايضا بمعناه بسماتك
يكون تعلقه بما قبله وبما بعده المستخف بحرمة ربه بتركه اوامره وارتكاب نواهيه او بغير
نحوه من نواهيه خفيفا وارتكب به والمبالغ متلازمان الذي عظمت ذنوبه فجلت
اى عظمت ذنوبه فعظمت اى صدر عنه ذنب عظيم فاعظم منه وعظمت ذنوبه في الواقع فجلت
في نظره وراها جليلة ويحتمل ان يكون من التجلية اى عظمت ذنوبه فجلي به خسرانه وسوء عمله
وادبرت ايام فولت اى زادت في الادبار كل يوم او ولت الايام المدبرة العبد الذليل
ملاحظة ما ادبر منها وعدم جبران ما فات فيها حتى راى انه لا محيص اى مفر ويمكن ان يراد
بالمحيص ما يحال فيه وبالمهرب ما يفر فيه عنه جايل اى المتفرق من الكول وعلى رواية حق جامل
ومعناه يخفي قد تطاط خفض راسه وتواضع والفقرة التي تليها بمعناها انابة افتعال
من النوب بالنون اى قصده وعلى التناوب والعذر به واحد الطائف به نزل به وفي الحديث
لا تلطف بقبر لا ينزل به تحدا الى خلفه اى صار مجهودا لهم ويا كان في قلبهم بالكثير الاشارة الى قوله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ويا من فضل لاجابة الدعاء اشارة الى قوله تعالى ادعوني استجب
لكم ويا ما يا اليوم اى اشد ملامة او نشرا فيها والمتقين متقاربان فعدت عليه من العايدة واى
العطية والفضل والمعروف العطف والاحسان ويحتمل ان يكون من العود اى عدت عليه بالاجابة
او المغفرة ما فرط منه اى سبق وتقدم مشتق اى ضايق لا يتكاد اى لا يثقل عليك لا يستصعبك
اى لا يوحشك في العقوبة فانك ملجا اما بالهمزة او بتشديد الياء بالقلب والادغام فعيل من الملاذ
الامان والملجا النعي حاث كتشديده السجالة شرع امكان ان يتصور عاقبته والنجح طلبتي

في طلب الحوائج

بكسر اللام الجر يعني آمين بالمد والقصر وتخفيف الميم استجب اسم فعل ومنه الحديث علمني جبرئيل آمين وقال انه
كالختم على الكتاب وفي حديث اخر آمين خاتم رب العالمين يختم به دعاء عبده اي يمنعه من
الآفات وفي حديث اخر انه درجة في الجنة اي لقائلها وكان من دعائه صلعم في طلب الحوائج الى
الله تعالى اللهم يا منتهى مطلب الحاجات يحتمل معان احدها ان فوق كل حاجة حاجة حتى ينتهي اليه
فانه تعالى ليس حاجة فوقه فمنع العبارة يا منتهى الحاجات المطلوبة وثانيها انه اذا حصل الياس عن
انجاح الحاجة من جميع الخلائق يسئل عنه تعالى ولا يرجى من غيره وثالثها ان لكل من يسئل عن
الحاجة حاجة يسئلها عن غيره حتى انتهى اليه تعالى وليس له حاجة يطلب عن غيره يا من لا تبدل حكمته
الوسائل يعني ما اقتضته حكمته ولا يمكن تبديله بسبب الوسائل فان قلت قد ورد ان
بالدعاء والتصدق يدفع البلايا المقدرة قلت دفع تلك البلايا بالدعاء والصدقة
ايضا مما اقتضته الحكمة وحكم بوقوعها كانت بشرط عدم الدعاء والتصدق ويا من
لا ينقطع عنه حوائج المحتاجين يحتمل معان احدها انهم يسئلون كل حاجة عنه واياه وثانيها انه لا
يحجب احدا منهم وثالثها انه لا ينقطع عنه في وقت حاجتهم بل هم المحتاجون اليه على الدوام
ورابعها الحمل على الجميع ويا من لا يعنيه دعاء الداعين اما بفتح الياء المثناة من تحت والعين المهملة
الساكنة والنون المكسورة من عناه يعنيه اي لا يهمه ولا يشغله ومنه الحديث من حسن الاسلام
المرء تركه ما لا يعنيه او بضم الياء اي لا يوقعه في جهد وتعب وفي رواية بضمها وفتح العين
والنون المشددة على انه من باب التفعيل بمعنى لا يوقعه في العناء ايضا وفي رواية اخرى بالعين
المهملة الساكنة بين الياء المضمومة من قبل والمكسورة من بعد من الاعياء اي لا يعجز وقد جاء
بالغين والمعنى مع ما جاء ظاهر تمام انت الذي سميت نفسك يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني
الحميد والغنى [illegible] ضد الفقر اي من حاجات عنده ومحامده مع
انك مستغن عن مدحهم فمن حاول اراد وسد اصلاح خلته حاجته ورام قصد سدها جمع
[illegible] على خلاف القياس لانه [illegible] موضع [illegible] وقوع التشبه [illegible]
نجحها الى الظفر بها دونك غيرك [illegible] باللام والفتح [illegible] وسولت زينت زلته وعثرة
كبوة اي خطأ وذنب او سببه كخطاء والذنب ونكصت رجعت وفي رواية [illegible] بالمهملة والفوقانية
الثلث اي بمعنى واحد والتكرير للقرب من التاكيد كيف يسئل محتاج محتاجا وقيل في ذلك استغاثة
المخلوق بالمخلوق كاستغاثة المسجون بالمسجون واني لطالب رغبة معدم من العدم بالضم والتسكين

بعدم

بمعنى الفقر لا من العدم بفتحتين نقيض الوجود وهو من باب الافعال اللازم اي ذو فقر وقد وجدت
اي اوردت وجدك اي غناك [illegible] وان حط ما [illegible] اي ذو القدر والمرتبة منه واحملني
بكرمك التفضل ولا تحملني بعدلك على الاستحقاق اي اجعل حالي مركوبا تفضلك ولا تجعله عدلك
لانك ان حملتني على التفضل يوصلني الى المطلوب وان حملتني على العدل لا يوصلني اليه ففي الكلام
تشبيه للتفضل والعدل بالمركوب والقرينة لحمل وصيغة على ولا تبت [illegible] اي لا تقطع [illegible]
واسع الواسع الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسع رزقه جميع خلقه وكان من دعائه صلعم
اذا اعتدي عليه او راى من الظالمين ما لا يحب المراد بالاول وقوع الظلم على نفسه عليه السلام منهم
وبالثاني رؤيته وقوع الظلم على غيره انباء المتظلمين التظلم شكوى المظلوم [illegible] من ينصف له من ظالمه
قصصهم جمع القصة وبالفتح اسم وضع موضع المصدر [illegible] نصرة من المظلومين اي [illegible]
[illegible] الظالمين الا [illegible] ما فطرت [illegible] وانتهكه [illegible] الانتهاك المبالغة في كل شيء
اي ما بالغ فيه مما حرمت عليه [illegible] هذه البلا الطغيان بالنون [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] وانتهكه اي نال وانتهك الطغيان [illegible] واقترافا معطوف عليه فتعال من الوقوع بالكسر
[illegible] والباء بمعنى من [illegible] الاجتراء والباء بمعنى على وقد فسر بالوجهين [illegible] ارتكب
الكريم قيل ويحتمل ان يكون الباء بمعناها للسببية ويمنع [illegible] ان السبب غفلة او جراءة [illegible]
لا من حيث الوجود بل من حيث العدم وهو بعيد غاية البعد [illegible] اي من صدر منه الظلم وعدوي من يريد
الظلم علي [illegible] اي [illegible] من الظلم وارادته [illegible] مواخذة [illegible] ذلك [illegible] افلل حده اي اكسر حدته واجعل
له شغلا فيما يليه من امور نفسه حتى لا يكون فارغا لظلمي وعداوتي [illegible] اي [illegible] من النهوض
النهوض كان [illegible] المتقدمين [illegible] والتسرع الى ظلمي اي لا تجعل ظلمي سابقا [illegible]
او لا ترخص له في ظلمي واحسن عليه عوننا اي احسن على غلبته عوننا اي عونك اياي او واحسن عليه واجعل في
نظره حسنا [illegible] عليه اي اعني عليه [illegible] فلان الامير على من ظلم فاعداه الامير
عليه اي [illegible] من الاستعداء اي طلب المعونة والانتقام [illegible] من الاعداء
الى المعونة نفسها [illegible] المراد [illegible] حافزة اي عاجلة [illegible] التحقق بالتوكيد [illegible] الغيظ [illegible] وفاز اي
يغيظني [illegible] وزيله [illegible] اي [illegible] الامر العظيم فهو من الاضداد
مرزاة بضم الميم وكسر الزاي [illegible] من باب الافعال من الرزء بالضم بمعنى النقص وفي نسخة الشديد

بفتح الميم وكسر الراء يعني الميتة سواء كان بقاؤها وعدمها وفي رواية ميس بنوى بكسر المعجمة وفتح الالف واو اي عين
بسيرة النبوي بالواو المكسورة بعد الشين المفتوحة وقبل الياء المشددة كما الغني النعبان العاج
مع موجدك بالفتح والكسر اي غضبك فكما رحت الان من الظلم بحلم ما ستعديه وان الظلم مفعول
كربت على في الرواية موصول ومفعول كربت محذوف وكلمة من بيان لما في رواية التشبيه من ان
الظلم الشكوا الى احد سواك اي الا الشكوا اليك واثبات الالف بعد الواو كتب رسم الخط في نظاير ذلك
في القرآن الكريم وفي الصحيفة الكاملة من حيث التشبيه او الجمع بينهما على اعتبار تكرير الشكو مثلا
وكثيره على سياق ما في المفسدون وعلامة الجمع في رب ارجعون وفي لا ن مع الكلام وما سيقرو
حاشاك اي الاكل انت شاء ونجي اي انت لتاكيد معنى غيرك او كلمة تنزيه بمعنى براءة اي انزهك
المحل ان يتصور كستين حاكم سواك يشكى تبعي الشكاية الشكوى وفي تشكي منه الشاكي
الاتيم بالتغير اي تغير حال الظالم او تغير الشكاية اما الرضا اللهم لا تقنطني اي لا تبتليني بالقنوط
اي اليأس من انصافك اي اخذك الظالم عن ظلمي ولا تفتنن اي لا تقبل الظالم بالامر الى ...
... ظلمه يحتمل ان يكون المراد من الاقنان بالقنوط والامر اصرار الظالم على الظلم ويحتمل ان
يكون المراد بالاول الاقنان بالقنوط الذي حاسو من الظلم وبالثاني الترحم على الظالم بان
لا تبتليني بالامر ويمكن الحمل على الكل ويجاوزني بالمهلتين اي صدقة في حقي من حدود حقيق عليه
وبالمجتين اي المذهب بحقي في الدنيا مبلغ نصاب التاكل من اي غرة وفي بيع الثمار قبل ان بدو
صلاحها وهي جمع بعد بالمهلة من قبل والمعجمة من بعد اما من حافرة عمى فرة اي حاشية عند السلع
او من حافرة حتى فرأى عدوت مرة وبالمعجمة من قبل والمهملة من بعد مصدر علام من احكام وفاي يأخذ
بني مرة ويضيق علي عما قليل كلمة ما زايدة لتاكيد معنى القلة للتقدير اي الطريقة التي يوم الفصل
الى يوم القيمة ان في ذلك اليوم يفصل الحق من الباطل والمؤمن عن الكافر والمطيع عن العاصي وبلغ اهل
الفرحين اي حوزهم وبحرهم في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى الانسان قد ملوعا قال الشيخ ... وقائع البلغ
وهو شدة الحرص ومن مقاتل الجنة ... كل يوم مسبع ... فرحين و
ليشرب بجار اهو الاحتساب القرية الالف ... كان من ... اذا امر من او
ترك ان كان او بلية على ما لم ازل اتعرف فيها موصولة او موصوفة والضمير عايد اليه وكلمة من
بيان له وصلة التعرف محذوف اي التي او حال التعرف فيها في الامور في سلامة بدني

[margin:] عند الامن في نجر

[catchword:] علی ما

علی ما احدثت كلما موصولة او موصوفة والعايد محذوف محتسبي اي فتعتني بمحيت الذنب بالاكثار بعظم
عما المشهود وانصر مني من التمحيص اي ابتلاء والاختبار والنيم عطف تفسيري للمهلة تخفيف لا فيما روي
ان حمى ليلة كفارة سنة وقد خبر ان المؤمن اذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب عنه كورق
الشجر فان صار على بوائقه فانية تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه
في سبيل الله ... والتوبة اي اخذ بالحوكة اي الامر بالتوبة بعدم النجح قيل متعلق بالحوبة اي
الحوبة بكون الامر القديم والاحسن ان يجعل الفاء للسببية ويكون متعلق بالسبق من الالام في
او التخفيف والتطهير والتنبيه والتذكير على سبيل التنازع في خلال ذلك اي في اثناء وقت
العلة بالاقلب فكر فيه الماتوه اي لم يعد عطفا اصلي من الطاعات لا نية ولا قولا ولا عملا وفضلا
واحسانا اي كتب افضل واحسان روى في الكافي باسناد صحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب ما كنت تكتب له في صحته فاذا
الذي يعتريه في حياته وباسناد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا غلب ضعف الكبر امر الله عز وجل
الملك ان يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو شاب نشيط صحيح مثل ذلك اذا مرض وكل
به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه وكذلك الكافر اذا اشتغل بسقم
في جسده كتب الله له ما كان يعمل من شر في صحته قال السيد الداماد ولعل السر ان النية تنوب عن ذلك
ويقوم مقام العمل ونية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله اقول ولا يبعد في ذلك تنويها لا لقلب
لا زم فان المراد به في الموضعين من جنس واحد ... ذلك حتم الزم على ان اقامة العبادات محجل فما على
من صنعك ان ... وكونه من البيان او التبعيض ويحتمل التعلق بعشيتك باحسانا ما اقلت
بما انزل الله وادوجه في مقاربة العافية ان الذي حلاوتها استعارة بالكناية وتخييل وترشيح
برد السلامة اي سهولتها ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا مشقة
فيه ولا تعب او سرورها وفتح اسعد رمي سبع القول اي الانواق اي مشرف ذو الجلال اي
ذو العظمة في ذلك ذو الاكرام بعبادك ويمكن ان يراد بالجلال صفات القهر وبالاكرام صفات
الرحمة وكان من وعظه ... استقال من ذنوبه او تضرع في طلب العفو عن عيوبه يمكن ان يكون
المراد بالذنوب الكبيرة وبالعيوب الصغاير او الذنوب مطلقها وبالعيوب ما لا يكون ذنبا كما هو خلاف
الاولى ويمكن ان المراد بالعفو الكف عن ذكرها ... بمستغيث نحيب يرفع صوته بالبكاء او النحيب في البكاء
بالبكاء والاشتباب البكاء بصوت طويل كئيب محزون ... الكآبة الغم

[margin:] [illegible]

سوء الحال [illegible] الحزن والكسار البال [illegible] مستكين [illegible] مستكين اللون اذا قرب الى السواد كل مهزول

[illegible] ان هذا التوفيق [illegible] الطريق [illegible] اعلى من عقابه لان العفو مقتضى [illegible] الكرم

وعقابه بمقتضى العدل ومجازاة المسيء ومقتضى ذاته اعلى من كل شيء [illegible] امام غضبه لان الرحمة

مقصودة بالذات و الغضب مقصود بالعرض [illegible] بالذات متقدم على ما بالعرض لا لاجل جزاء

من احد [illegible] وذلك [illegible] المطلق [illegible] كل شيء بل الداعي انما هو عليه [illegible] ولا يفرط بضم الياء

وكسر الراء من الافراط [illegible] ولهذا [illegible] قال [illegible] بجعل [illegible] وان كان هو

الاثيم [illegible] انه لا يجاوز الحد [illegible] الاستحقاق من عصاه او بفتح الياء وضم الراء [illegible] على

شيء [illegible] عليه [illegible] ان يفرط علينا اي يعجل [illegible] فقد [illegible] حتى

فات وكذلك التفريط [illegible] على رواية [illegible] بضم الياء وكسر الراء المشددة لبيك

وسعديك اصل لبيك [illegible] اي البا بعد الباب [illegible] اقام به اي اقامة

بخدمتك بعد اقامة حذف الفعل [illegible] المصدر [illegible] المضاف الى [illegible] طلب [illegible] ان

التثنية وكذلك سعديك اصل السعد [illegible] فعل [illegible] والمعنى اسعد على

طاعتك مساعدة بعد مساعدة [illegible] والانبيا [illegible] الامتثال

والغرض من التكرار الاستمرار [illegible] بين يديك [illegible] الذنوب [illegible]

نفسي [illegible] بالحمل على الكل [illegible] الاثر [illegible]

الكلام استعارة بالكناية وتخييل وترشيح [illegible] الذنوب [illegible] وبعض النسخ [illegible]

[illegible] لتقدير [illegible] ان يكون [illegible] من

الافتعال [illegible] الكسر ويكون المراد [illegible] الذنوب او كون الذنوب

سبب [illegible] اي [illegible] البكاء [illegible] الصوت الذي يكون

مع البكاء بالقصر وهو الدموع [illegible] على [illegible] واو

[illegible] قوله [illegible] ام انت [illegible]

اليك [illegible] اي [illegible] فاشكو اليك [illegible] تقديم [illegible] على المفعول

الصريح لافادة [illegible]

[illegible] صيغة المعلوم من [illegible] باب [illegible]

[illegible] باب الافعال [illegible] العين [illegible]

قال

[illegible] القاموس [illegible] اي [illegible] جبهتي [illegible] بالمكروه [illegible]

[illegible] وجب قلبي اضطرابه [illegible] بالفاء [illegible]

من خفقت [illegible] والنجم [illegible]

النجوم [illegible] وعدم [illegible] الارض [illegible] العقاب [illegible]

[illegible] سكن وسكت [illegible] رفع الصوت [illegible] الاستغاثة والتضرع بالدعاء [illegible]

[illegible] الاستغفار [illegible] عليكم [illegible]

[illegible] واحدة [illegible] الاقذار [illegible] وبعض النسخ [illegible]

[illegible]

[illegible] بعد [illegible]

[illegible] فكل شيء [illegible] عليك [illegible]

[illegible] بالتحريك [illegible]

[illegible] الامر [illegible] التفريط [illegible]

[illegible] الذنوب

[illegible] عليها [illegible]

[illegible] الصوت [illegible] الانتشار [illegible]

[illegible]

[illegible] المعصية [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] بالتوبات [illegible]

[illegible] صلوات الله عليه حيث قال [illegible]

[illegible] التوبة والانابة [illegible]

[illegible] الانابة هو الرجوع عن المعصية [illegible]

والانابة الرجوع عن المنكر [illegible] الاستعارة بالكناية وتخييل [illegible]

في اوطارهن الا الجمال علامة امتثالها اي اطلبها على سبيلنا ولا تجعلوا لي الا بتشويق قدرتك كان من دعائه اذا
ذكر الشيطان فاستعذ [illegible] من نزغات الشيطان اي وساوسه ومنه قوله تعالى بعد ان
نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد فانه غريب الوزان الرجيم فعيل بمعنى المفعول من الرجم بمعنى الطرد
اي المطرود والملعون ومكائده جمع مكيدة مصدر ميمي او اسم مكان او اسم زمان والاماني
بالياء المشددة جمع امنية ومعناها في هذا الموضع الاحاديث المفتعلة والاكاذيب المختلقة من تمناه
اي اختلقه ومنه [illegible] الشيء [illegible] تقديره والاصل في ذلك ان الاشتقاق من منى اذا قدر اذ كما ان
المتمني يقدر ويصور في نفسه ما يتمناه كذلك المختلق يقدر في نفسه كلما يعد كلما واما الاخذ من تمني الاماني
منقوب [illegible] الى يفتعل الاشتقاق من التمني بمعنى الكذب ومواعيده جمع موعد مصدر ميمي
ومصائده جمع مصيدة [illegible] ما يصاد به الشيء وراءنا اي [illegible] اي [illegible]
[illegible] من قولهم [illegible] اي ابتذلوا [illegible] افتعال من المهنة بمعنى الخدمة
[illegible] الطاعات [illegible] والاعتراف ان [illegible]
من [illegible] الكلب المطرود [illegible] اي [illegible]
[illegible] اي [illegible] الرفيع الاذلال او القرع [illegible]
[illegible] اي [illegible] التقدير [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] لا [illegible] عنايتك اي [illegible] الا [illegible] من
اضافة المصدر الى الفاعل ويحتمل ان يكون من اضافة الصفة الى الموصوف [illegible]
[illegible] الاثر بالكسر علامة القدم و[illegible] عن عدم [illegible] من الهدى اي الاهتداء
او الهداية غوايته اي ضلالته من [illegible] ذلك في هذه الفقرة كالتاكيد لما سبق [illegible] اي
[illegible] بفتح الميم [illegible] او بضم الميم وفتح [illegible] على انه مصدر او اسم مكان
وادخالا [illegible] بضم الميم وكسر [illegible] على [illegible] نسخة الشهيد فيحتمل انه اسم فاعل من باب الافعال
فيما [illegible] من الجوارح والقلب [illegible] بفتح الميم وكسر الزاي على انه اسم مكان او مصدر
ميمي [illegible] اي موضع [illegible] او [illegible] او بضم الميم وفتح الزاي على احد الاحتمالين من
[illegible] فيه اي موضع انزال او انزال [illegible] بضم الميم وكسر الزاي على ما في نسخة الشهيد

فعلى انه اسم فاعل من باب الافعال ويحتمل ان يكون المفعول [illegible] موصوف محذوف تقديره الكلام [illegible]
فيما [illegible] الا [illegible] ما [illegible] الارض [illegible] بالياء والالف [illegible]
من الاعداء [illegible] التنبيه بالركون اي الميل اليسير [illegible] قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار والشرب [illegible] المشروب [illegible] البدن او [illegible]
واداره اي [illegible] الولوج [illegible] علي [illegible] واستخفاف [illegible] اي
[illegible] جمع جنة بالضم وهي الترس [illegible] بذلك اي [illegible] الذي
[illegible] والاستعمال في معرفة العلوم [illegible] اي العلم
[illegible] ومطلق العلوم [illegible] والمراد دفع الشيطان [illegible] تحصيل تلك العلوم
او المراد توفيقه لتحصيل تلك العلوم [illegible] دفع الشيطان [illegible] اي [illegible] الرغم
[illegible] والرغم [illegible] التراب اي الاذلال [illegible] رغم انفه
اي ذل وخضع [illegible] من الرغم بمعنى الذل والخضوع اذا استهوانا اي طلب هوانا اي
[illegible] من [illegible] او [illegible] الينا [illegible]
[illegible] الضلالة ومنه قوله عز وجل كالذي استهوته الشياطين [illegible] اي [illegible]
[illegible] خاتم النبيين بكسر التاء على صيغة
اسم الفاعل او [illegible] ختم به كالطابع للطبع وقيل [illegible] النبيين [illegible]
[illegible] والختم به [illegible] من قولهم ختم الكتاب [illegible]
ما دعونا به [illegible] ذي [illegible] الى الاجل [illegible]
للاجابة وكان من دعائه [illegible] على حسن [illegible]
التي [illegible] على [illegible] على [illegible]
[illegible] من العافية [illegible] تلك العافية [illegible] من البلاء
[illegible] اي [illegible] اي [illegible] بلا انقطاع [illegible] اي الامر
منها والوزر الثقل [illegible] من مطلق البلاء الا البلاء الذي [illegible]
[illegible] من مطلق [illegible] العافية التي [illegible] وكان من دعائه عند الاستسقاء
بعد الجدب استسقى الغيث [illegible] المطر [illegible] المطر الارض [illegible]

عند [illegible] المجيب

وكان من دعائه عليه السلام [illegible]

فيجعلنا [illegible]

مفعل بضم الميم وكسر العين المطر الكثير القطر والغدق محركة الماء الكثير على ما في الصحاح والقاموس والكبار
القطر على ما في النهاية المونق على صيغة اسم الفاعل صفة السحاب وفي نسخة اي النبات بالجر صفة
الكلاء او بمعنى الرائع والمسرور او بمعنى الانيق وهو الحسن المعجب انتهى كذا اي الجني بابلاغ الثمرة
اي تمام نضجها ببلوغ الزهرة تحقيق نور النبات والمراد ببلوغها اما بلوغها حد الثمرة او الانقاه
وانشر به احد الثمرة كالكبتة وزنا ونوادا وبعضهم والنشو بالكسر الكلاء يبغزره بالفتح
سكون الزاي قبل الراء اي كثرة مطره وبالضم جمع درره درت السماء مطرت ودرة السحاب
بالكسر صبه واندفاعه وابل عظيم القطر سريع وفي خارات اتفق طرعا جل في ابتداء النزول
او بالعكس متراكما مجتمعا بعضها فوق بعض هنيئا لذيذا الطعم مريئا محمود العاقبة وقال الهروي الهني ما
لا تعب فيه ولا اثم والمري ما لا داء فيه طبقا عاما ثابت ملا ما يليا الارض مغطيا لها مجلجلا ذا رعد
والجلجلة صوت الرعد غير ملث غير دائم ودقه مطره ولا خلب برقه خلب من البرق ما لا مطر بعده
وهو مطمع مخلف مغيثا على صيغة اسم الفاعل من الغيث بمعنى الكلاء والنبات وغيثا مغيثا
اي مطرا موجبا للعشب والنبات مريعا بفتح الميم خصيب وبالضم اي ممرعا على صيغة
اسم الفاعل اي مخصبا عريضا بالعين المهملة اي كثيرا ومنه قوله تعالى فذو دعاء عريض و
بالمعجمة طريا ومنه قولهم لحم غريض غزيرا كثيرا النهيض اي النبات لا ينتهض من الارض على
ساقه المهيض اي المكسور رقيقا من العظم اي كسر بعد جبر فهو مهيض الظراب الجبال الصغار
او المنبسطة او ما نتا من الحجارة وحدها ظرب جمع ظراب كالسحاب الاباب جمع جب بالضم و
تتخشخش من خشيته اي تتخشبها من مرحمتها وخضبها ما قرأ الرجل فهو قرية وقافيها
او فكرها وذكر الحسنات ويكون اراد وجهه المعنى تكلف تدارك الهر القلبين وكثرت نعمه من يجاهده
حسنوا لمن صاحبوا ومنافعهم مما احيح روحه ومار جم به ولد اداجاما لي وكان من دعائه
في مكارم الاخلاق ومرضي الافعال بلغ بايماني اليه وزايده اي بلغ ايماني اكمل الايمان لان التبليغ
يتعدى بنفسه الى المفعولين واجعل يقيني اي كمن بما عندك او يقيني في الافق دون الاصولية او يقيني
بالموت افضل اليقين والتيقين ايقنت به تيقنا اي من الشك وانته بنيتي الى احسن النيات اي
اجعل غاية نيتي احسن النيات او اجعلها بحيث لا يكون احسن منها وكذا الاحسن لان في
قوله وبعملي الى احسن الاعمال وقد اي اتم واكمل ما عندك نيتي او بنيتي بالاعمال الخيرات

وصحح بما عندك يقيني اي اجعله وبما عندك من اللطف والرحمة يقيني بالامور او صححه بيقيني بما عندك
من المثوبات ونحوها ولا تفتني بالنظر اي بالنظر الى اموال الدنيا والحسرة عليها او بالانتظار اي
انتظار الرزق وفي بعض النسخ بالباء والمهملة وهو النشاط وهو ضد احتمال اللهو والطغيان و
الطغيان بها ولا تبتليني بالكبر الواو لئلا يكون للنفي ودخول نون التاكيد تفهم
منه معنى الطلب لكونه قيد الطلب ويحتمل العطف كون لا للنهي وعبدني لك اي ذللني لك
او استعبدني في عبادتك ولا تفسد عبادتي بالعجب هذا صريح في ان العجب مفسد للعمل وفي الكافي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب
ابدا وما حققه الشهيد في قواعده من ان العجب المتاخر عن العمل لا يفسده ولا يحبطه يدل
الرواية ظاهره منافي لمفهوم الخبر ويمكن ان يقال في دفع المنافات ان العجب قد يقابل التكبر او
اظهار الارتفاع والعجب ظن الارتفاع في الحال وقد يقال الرواية وان الرواية مقرون بالعمل وحين الرواية
وان العجب المبطل هو المقابل للكبر المقرون بالعمل المتاخر عنه ان قلوص النية تحقيق
بتوجهه الى الدلالة في الشرك الخفي اخر الرواية انتقاد كل من الشرطين وان العجب الطاري
بعد تمام العمل فلا يفسده كما ذكره الشهيد او يقال ان الاصح في الحديث ليس لحد المصطلح عليه
عند الفقهاء والاصوليين بل بمعنى العيب ولا تمحقه بالمن اي لا تبطله معالي الاخلاق
جمع المعلاة وهي الرفعة والشرف واضافة المعالي الى الاخلاق من اضافة الصفة الى الموصوف الرفيع
عنها الاصل الموحدة وتسكين الجيم من الثياب الخدمة والسعارتها
للوحشة لطيفة والمعنى كان اللباس الخدمة مستعملا لرقة او للدواب
الاستعارة مثل ما يقتبها في الحسن واللطافة ويلزم من الحكمة فاستعملي اي حمار
محكما فهو مستحكم بالكسر كما قال المطرزي والفتح كما هو المشهور غلط منه متعلقة بحصلة اي خصلة كما ينشأ
منه او بما فرع الا منع منه خصلة لا فان عابها صحيح في اللغة ولا شايع
في الاستعمال بل الفصيح الشايع عابني بها او عيبها في اللغة متعد بنفسه عابه و
يعيبه فهو عيب وقد يجيء لازما فيقال عاب اي صار ذا عيب ولا عاينه الاثم بالياء لا بالهمزة
او ذنب بها الاثم واتى من ابن السلام والاصل فيه الهمزة قال ابن الاثير الثانية الى اللوم
في التعنيف والتوبيخ وهو عليها الا ولا ترفعني من الكرام اي ولا تكرمني من
كرايم الاخلاف اي في درجة قصته من نقل الشيء نقصه ونقصانا فهو ناقص

ت نكبة تشينها وتنقيصها عن درجة الكمال من نقصت الشيء نقصا فهو منقوص ومنه قوله تعالى نصيبهم غير
منقوص او اذا جعلنا ناقصة على اسم الفاعل واما اذا جعلناها على المصدر كالعافية والكاذبة
فالمعنى ولا اكرومة نقصان الا اتممتها اي الا اخرجتها عن درجة النقصان او اكملت درجتها
في التمام او الا نزهتها عن ملابسة تلك الرذيلة التي تنقصها او الا ازلت نقصانها واتممت
كمالها وقد جوز بعضهم اماتة ناقصة باضافتها الى ياء المتكلم والتشديد للادغام ونصب ناقصة
على ان يكون صفة لاكرومة المنصوبة على المفعولية ولم يتفطن لما فيه من الفساد من وجهين الاول
ان قضية الواو حاصلة في الجملة الاولى مقتضاها ان تقدير الكلام ولا تدع مني اكرومة ناقصة
فتجتمع مع نفي فيرجع الى النهي الثاني ان الفصل بين الصفة والموصوف بالجار والمجرور لا يغني في ما بعد
فيجاوزني بغضة اهل الشنان المحبة الشنان البغض من شنئه شناءة وشنانا بالتحريك
والتسكين ابغضه وقرئ بهما قوله تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم قال الجوهري وهما شاذان فالتحريك
شاذ في المعنى لان فعلان انما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب والتسكين شاذ في
في اللفظ لانه لم يجئ شيء من المصدر عليه اي ابدلني من بغضتي اهل الشنان محبتي اياهم او
محبتي لهم او محبتي للاحباء فاضافة المصدر الى المفعول او ابدلني من بغضة اهل الشنان لي محبتهم اياي
او محبتهم فالاضافة الى الفاعل ومن حسد اهل البغي المودة يحتمل الاحتمالين والمودة المحبة فاعلها
اهل البغي او المتكلم ومن ظنة اهل الصلاح الثقة على الاضافة الى المفعول اي من تهمتهم وسوء الظن
بهم ويحتمل الاضافة الى الفاعل اي من سوء ظنهم بي ومن عداوة الادنين يحتمل الاضافة
الاحتمالين والادنين من القرابة يحتمل التفصيل ومجرد الوصف الولاية بفتح الواو وهنا لا فرق ومن
عقوق ذوي الارحام يحتمل الاحتمالين المبرة الصلة يحتمل معانيه الاول الابدال من عقوقي
لهم مبرتي بهم الثاني الابدال من عقوقهم لي مبرتهم بي الثالث الابدال من عقوقهم لي مبرتي بهم الرابع
الاعم من الثلثة ومن خذلان الاقربين النصرة يحتمل الاحتمالات التي مرت في سابقتيه وحب
المدارين بصيغة اسم الفاعل او المفعول على كل من الاحتمالين وعلى نسخة الحب بكسر
الحاء بمعنى المحبوب تصحيح المقة اي المحبة مزيد مذكورة ومقا ومقة احبه ومن رد الملابسين
اي المخالطين كرم العشرة بكسر العين على صيغة اسم [illegible] اي حسن المعاشرة ومن مرارة
خوف الظالمين حلاوة الامنة الامنة بالتحريك الامن ومنه قوله تعالى امنة نعاسا وفي الكلام
استعارتان بالكناية وتخييلان [illegible] اي قوة ومنه قوله تعالى والسماء بنيناها

بايدنا الموصول او كناية عن الغلبة اي ظهر [illegible] فقضني عليه [illegible] وسدادي الرشد والسداد
اي الصواب من القول والعمل واغضي اي احلم واعفو من اغضى الليل ستره الظلم واطفاء النائرة
اي العداوة والشحناء وقيل اطفاء النائرة عبارة عن تسكين الفتنة وضم اهل الفرقة اي
المتفرقين بالعداوة فيكون تاكيدا واصلاح ذات البين تاكيدا ويحتمل ان يكون المراد ضم اهل الفرقة
في الحق [illegible] والعارفة اي [illegible] ولين العريكة سلامة الخلق
الكسر النخوة والعريكة الطبيعة وخفض الجناح كناية عن التواضع وحسن السيرة اي الطريقة وسكون
الريح كناية عن الحلم والوقار وطيب المخالقة [illegible] اي حسن المواخاة وفي الحديث حالف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار اي اخى بينهم او الى المعنى [illegible] اي حسن الخلق
في المعاشرة وايثار التفضل اي اختياره وترك التعيير تفعيل من العار وهو كل شيء لزم به عيب كالنسبة
كالتفسيق والافضال على غير المستحق [illegible] ترك التعيير تاكيدا لقوله وايثار التفضل او على
التعيير تاسيسا والمراد الافضال في غير موضعه واستقلال الخير اي عده قليلا واستكثار الشر اي
عده كثيرا اذا نصبت التقب [illegible] التعب اي اذا بدنت في العبادة [illegible] جهدت فيها او اذا وقفت في
نصب وفي بعض النسخ اذا قعدت اي اذا لازمت العبادة [illegible] اي اصول [illegible]
اذا رقبت اي خفت وفي بعض النسخ [illegible] اي الدهر [illegible]
[illegible] روحي اي [illegible] القلب والعقل [illegible] روحي اي [illegible] و
[illegible] ان روح الامين نفث [illegible] الظن بقلب [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] الظن [illegible] بالضم [illegible] بالفتح [illegible] الظن [illegible]
والاخبار [illegible] الاقران [illegible] الاقران من [illegible] بصيغة المجهول [illegible]
والمعرة [illegible] الطغيان [illegible] بفتح المعرة [illegible]
الرجل البخل [illegible] اي [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] على نفسي بالذنوب واعترفت بها التي اي الخصلة التي الطريقة المثلى هي تانيث الامثل يقال
فلان امثل بني فلان اي افضلهم وادناهم الى الخير واماثل القوم خيارهم والطريقة المثلى السبيل
الاقوم واجعلني على ملة [illegible] اي اجعلني على ملة الموت [illegible] او امت على ملة [illegible]
العيش عليها او امت على ملة الدنيا واحيي في القبر والقيمة عليها بالاقتصاد اي التوسط بين
طرفي الافراط والتفريط [illegible] الذين [illegible] على الحق [illegible]

المصعد من الطريق والمكان يصعد فيه العدو اي يرقب ويكمن ان الكمين المراد به القراط فخذ لنفسك من نفسي ما يخلصها
اي خذ من الصفات الذميمة ما يجعل نفسي في الفنا او يخلصها من العذاب وابق لنفسي اي ادم بقاءه فانك لم
تم بقدم [illegible] فان نفسي لا تقوم وتغضبها اي الا ان تغضبها انت عدتي ان جونت العدة ما اعددته لحوادث
الدهر من المال والسلاح وجونت بضم الكاف او فتحها مع كسر الراء اي حزن فلا ق السرور [illegible]
هذا الشهر اي انت ذخري الذي اعددته لايام الحزن او الجونة ولاوقات الشدائد واوان الفقر
والافتقار وعلى نسخة الزاد والباء من حوبه اذا اخذ ماله وترك بلا شي استنجي كمال الاسم المفعول اي
انت ارجو حفظه [illegible] انجح فلان فلانا اي طلب [illegible] ان كربتني ان اشتدت بي
الهموم وتعلقت على المكاره يقال كربه الغم اي اثقله واشتد عليه بالجدة بادراك المأمول واتقي
مؤنة سوء العباد اي تعب [illegible] وهي مشتق من السوء [illegible] اي العطى واوزار اي اوقع و
داوني من المداواة [illegible] بالقران [illegible] اي شركه [illegible]
اي [illegible] وستره واحلقني اي ادخلني وحللني على نسخة اخرى اي خلعني [illegible] الشبهات و
توجني بالكفاية اي اجعل كفاية [illegible] كفاية مهمات الناس تاجا على راسي وسمني [illegible] اي
[illegible] كذا [illegible] اذا اولاه اياه او اجعل [illegible] وعلامة على ان [illegible]
او [illegible] من [illegible] حسن الولاية بفتح الواو اي [illegible] وصابحني [illegible]
في بعض النسخ [illegible] اي تولى امره يقال [illegible] امورهم لا يفعلوا الا مراد و
الولاة بالرعية [illegible] اي [illegible] العيش [illegible] المقدر والنعم المثل
المتداي [illegible] اي [illegible] والتي [illegible] وما الفق بفتح الهمزة من النفاق
بيعني الرواج [illegible] الانفاق [illegible] الفقر [illegible] الكسب [illegible]
جمع [illegible] المال من الحقوق والكسب الاكتساب مصدر [illegible] فاطلبني اي اسعفني با
الطلب والطلبة [illegible] وقد يجيء بمعنى الاحواج الى الطلب [illegible]
الاهداء [illegible] بالبسار بالغنى ولا تبتذل لا تمتهن بالاقتار بالفقر فافتقني
[illegible] اجعل [illegible] لا [illegible] الجد [illegible]
اي اجعل لي رجاء [illegible] رحمتك [illegible] الايام المهلة اي [illegible] الاشتغال
او [illegible] على الاعراض [illegible] وكان [illegible] امرا [illegible] رواية
[illegible] بالباء الموحدة بعد الزاي وحرفه بالنون [illegible] الاصل اذا [illegible] فقط

يقي [illegible] الموحدة اي [illegible] الضعيف [illegible] الاوقي والقا [illegible]
اي [illegible] وادنى الامر الخوف الاضافة [illegible] اي يا واقيه [illegible] الامر [illegible] اذا [illegible]
[illegible] اعذ [illegible] اي كفيته [illegible]
من التوفيق وضعفت عن غضبك [illegible] غضبك او ضعفت بسبب وقوع غضبك على او ضعفت طاقتي
عن احتمال غضبك [illegible] اي [illegible] الذنوب على ان [illegible]
[illegible] اعظم [illegible] على ان [illegible] الذي [illegible] اي [illegible]
الا [illegible] على [illegible] فلا يكون [illegible]
ان [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] على جميع المسلمين [illegible]
الا [illegible] الطالب على المطلوب [illegible] فلا يكون [illegible] ان يستنقص [illegible]
ولا [illegible] الطالب [illegible] على
[illegible] الطلب بسبب التسلط على المطلوب [illegible] على مطلوب اي لا يحصل
المطلوب الا بالدعاء [illegible] حصول [illegible] كذا قيل والاحسن ان يقال المراد بالطالب [illegible] تم
لان [illegible] المطلوب والمراد بالمطلوب هو العبد [illegible] ان
[illegible] الا [illegible] المطلوب الا [illegible] الطالب و [illegible]
الاعانة [illegible] بيقين جميع ذلك السبب اي الاربعة [illegible] و
[illegible] كان [illegible] اي [illegible]
وما كان [illegible] التحريم [illegible] الاباحة [illegible] القامية مقدم الراس
قال الازهري [illegible] الشعر مقدم الراس [illegible] باسم
[illegible] اي [illegible] على [illegible] الاشياء [illegible] و
[illegible] لا قوة [illegible] المقصود [illegible]
لا قوة [illegible] الخروج [illegible] كان [illegible] على سبيل [illegible] والتضرع [illegible]
[illegible] المهان المسكين الفقير المسكين المتضرع الفقير المصاب
[illegible] اعطني [illegible] على [illegible]

او هزال ضيق والكربات تستعمل في الحاجات البدنية كالفقر والآفات والباساء في النفسانية كالخوف والقبض الناشئ من النفس
وانما او نحو ارض حيث تهوى كما يفهم من كتب اللغة وليس بجمع كما يفهم من حاشية السيد على شرح المطالع
غنى او ولد وضيق معيشة [illegible] من الشعار وهو ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان فوق الشعار
اذا البسته الشعار اي البس قلبي تقواك واجعل لباس تقواك من قلبي مكان الشعار من الجسد [illegible]
اي ما يوجب او يستلزم ذلك [illegible] رفع قدره ودرجته [illegible]
وحسنه [illegible] التقوى [illegible]
وكان من دعائه عند الشدة [illegible] وتعسر الامور فاعطني من نفسي [illegible] لا تكلني [illegible]
لا في تعب [illegible] المستقر [illegible]
لا تفوض امري اليهم [illegible] وكلتني [illegible] التشديد من باب التفعيل [illegible]
اليه [illegible] اصل المعنى [illegible] التعدية [illegible]
[illegible] القول بان [illegible]
والنار [illegible] ان الايمان هو المعرفة فقط [illegible] العبادات [illegible]
لا حد على الحقيقة الا [illegible] العباد [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] واحفظني [illegible]
وكلتني [illegible] شيئا [illegible]
مقدرة [illegible]
[illegible] من باب [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
بالصفات [illegible]
[illegible] حفيا
ان [illegible] اذا
[illegible] العقلي [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]

خولتني ل

[illegible]

الى كون

ارك بي حفيا من جهة الحيا [illegible] التعدية والمعنى كن في حوائجي حفيا بي وارزقني
اي [illegible] روح الرضا [illegible] النفس من الافاضة [illegible]
او دنيا اي [illegible] الدنيا اسما لهذه الحياة لدنوها [illegible] الاخرة [illegible] القدوس
رحمه الله عن امير المؤمنين [illegible] سميت الدنيا دنيا لانها ادنى من كل شيء وسميت الاخرة آخرة لان فيها
[illegible] لك [illegible] زوال [illegible] النعمة من ذلك [illegible] السلامة منه حتى
[illegible] التحفظ والاحتراس [illegible] الدنيا والآخرة [illegible] الرضا والغضب [illegible]
[illegible] الدنيا والآخرة [illegible] رضاه [illegible] الدنيا والآخرة
عليه الدنيا والآخرة [illegible] رضاه والمعنى [illegible] الدنيا والآخرة على ما سوى الدنيا والآخرة
[illegible] الاولياء [illegible] والاعداء [illegible] كف الرجاء
بالجيم [illegible] الامل [illegible] الرجاء [illegible] ولكل ناحية رجا وكان من دعائه
[illegible] العافية [illegible] اي عظني وعمم بها جميع جوارحي [illegible]
[illegible] والباس [illegible] عافيتك [illegible] الآفات [illegible]
[illegible] التوفيق [illegible] عافيتك اي [illegible]
[illegible]
[illegible] عافيتك اي [illegible]
[illegible] عافيتك [illegible] واجعل صلاحي في عافيتك
والاجتناب [illegible] وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان
خيرا ما سبقونا [illegible]
الاجتناب يتعدى بنفسه يقال اجتنبه [illegible] صلوات الله عليه [illegible]
[illegible] تعلق
[illegible] مقاصد
[illegible]
[illegible] الشيطان الرجيم [illegible] المفعول اي المرجوم [illegible]
او المطرود [illegible] بالكواكب واصل الرجم الرمي بالحجارة وذكر المفسرون [illegible]
من الشيطان الرجيم اي [illegible] الشيطان الرجيم [illegible] النبي صلعم ما من مولود يولد

اذا [illegible]

الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل من مسه الا مريم وابنها ومعناه ان الشيطان يطمع في اغواء
كل مولود بحيث يتأثر منه الا مريم وابنها فان الله عصمهما ببركة هذه الاستعاذة وكذلك الامر في
قول الامام ع واعذنا وذريتي من الشيطان الرجيم من شر السامة اي كل ما حمه والاقارب من سمت النعمة
اي خصت او من شر ذوات السم الذي لا يقتل او من شر الذين يتبعون العورات ويتجسسون المعايب من
فلان يسم ذلك الامر اي يتسبره وينظر ما غوره والهامة واحدة الهوام اي الدابة من الهيم بمعنى الدبيب
او كل ذات سم يقتل واما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور على ما قاله ابن الاثير وقد
يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اي القمل
والعامة اي من شر الهوام والسامة اما المراد بها الجن التي تصيب الانسان بسوء من اصابت فلانا عين
لمة اي بسوء وشي قليل او كل نازلة شديدة من اللمة بمعنى الشدة والملمة النازلة الشديدة من نوازل
الدنيا او كل عين تصيب الانسان بسوء وعن رسول الله صلعم اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل
سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم قال ابن الاثير لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشي ليزاوج قوله
من شر كل سامة من جبابرة مترف على وزن المفعول كل متنعم ذي مال منهمك في ملاذ الدنيا و
شهواتها او كل طاغ بطر من اترفته النعمة وسعة العيش اي اطغته والبطرة حفيد من الحفد بمعنى السرعة
وسيف محتفد اي سريع القطع فهو اما بمعنى الفاعل اي السريع الى الشر والقطع او بمعنى المفعول اي
الذي يسرعون اصحابه في خدمته وطاعته ويحتمل ان يكون المراد به ذو حفدة اي ذو خدم واعوان
او بنين او اولاد الاولاد او اقارب واحماء وفي نسخة بش حقيد بالقاف ومعناه كل مترف
ذي حقد واد حقود ابعد واد راد او دفع في تحريكه في موضع قلادته وتقفل بالقاف او الغين اي
تجعل مقفلا او مغفلا او من اخطاري اي من القصور عن اخطاري اليه اي انا فوقه او قدامه
فعلى الاول بجعل للعدو من معنى التحت وعلى الثاني بمعنى الوراء او عند اخطاري وبقرب منه فاصل
المعنى انه اقبه غلبه مقفلا تحت اخطاري او وراءه قاهرا عنه او عند اخطاري عن الكيد او
عند ارادته غيه وتقمع من قمعه كمنعه اذا ضربه بالمقمع باسكان القاف بعد الميم المكسورة وفتح الميم
المفتوحة واحدة المقامع وهي العمود من حديد او شي كالمحجن يضرب بها راس الفيل او
خشبة يضرب بها الانسان على راسه وغمزه طعنه او سعايته واصله الاشارة بالعين
والحاجب والهمزة الغيب في الغيب واللمزة العيب في الوجه وحبائلكم جمع حبالة
وهي الفخ ومصائده جمع مصيدة وهي ما يصاد به الشي وهي للتاكيد لحبائل ورجله

اجلال ل

صاعد باهوا فين

ساو خيلة في سانة كلا اسمها اسم جمع كالرهط وكان من دعائه ع لابويه عليهما السلام في المستغني
بالنون من الغير عايدا الى قوله ما يجب لهما او المعلوم المضاف اليهما او الذي ذلك الى علم
المضاف اليه عن المعروف اي عن التقصير فيما امتثله اي عن الوزر المسبب عن التقصير من
حفت الارض اذا يبس نباتها او عن الاحاطة والاطاعة جولهن في ابهم حقوقه وحفوا قوله
اي الطاو او اشد او حوارا او عن الاخفاء به بالجنينة ثم في ابهم في القبل من حقهما او رضيا فليقصد اي
من الطالب بها او اعتنى بامرها وخدمتها فلا يبقى وغير الحد وعلى دراية الامام بمعنى الاداب فيه يجيء ومن
من جهة عند النفس او اوجب لنا الحق على الخلق بسببه المراد بغير المتكلم اما الائمة ع او الحق الائم
المحكما المعترفة على الخلق بسبب الوصاية عن النبي صلعم ويحتمل ان يكون المراد بالحق بحسن الفرق او نعمهم
عليهم السلم او المسلمين وبالحق التعظيم وحفظ الذمم وسائر توابع الاسلام المعروف اي الظالم
الاخذ على غير طريق العدل وابرهما اعطيهما وانقادهما والبر الدين والقاعد قال الهروي او احسن
اليهما والبر الاحسان اقر لعيني اسرلها فالقرة بمعنى البرد يقال للمدعو له اقر الله عينك وللمدعو عليه
اسخن الله عينك وحقيقة ابرد الله دمعتك لان دمعة السرور باردة وحر اسخن
سخينة وقريب من ذلك القرار ويقال معناه اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك
ولا تستشرف الى غيره او الوسنان اي شديد النعاس والنج الكثير من تحت نغشى بالعلم اي
المسافات قال الجوهري اللطف الذي لشد بالعطف واستكثر اي اعد كثيرا واستقل اي اعد
قليلا والحق من ايا الانهاما الحنى اي خفيفي وطيشتي الي السعي ما خفي والكسر بخوة قيقان الرفق مشفق
اي منقعا او شكرا لها اي اجزهما خير الجزاء اضعافه واعلم ان نسبة الشكر والجزاء يعنيا الهمالية
سبحانه باعتبار ترتيب الغايات التي هي الافعال لا من حصول المبادي التي هي الانفعالات فشكرا
[illegible] والشكر [illegible] اسماء تعه والذي يزكو [illegible] القليل من اعمال العباد فيضاعف
[illegible] الثواب على اعمالهم [illegible] ذو الحفظ
[illegible] والوضوء [illegible] الطاء
المقدس اي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

دمعك ل

والارزق وفي رواية اقتار رزقهما اي قدرهما على الرضا بالدون هيهات ما يستوفيان مني حقهما اي
بعد ان استوفيا غاية حقهما اي العقوق روى ابن الجوزي في كتاب البر والصلة عن الزهري قال
كان علي بن الحسين عليه السلام لا ياكل مع امه وكان ابر الناس بها فقيل له في ذلك فقال اخاف ان اكل [معها]
فتسبق يدي الى ما قد سبقت عينها اليه من الطعام واناقل فاكون قد عققتها وروى الصدوق رحمه الله في
كتاب العيون عن الرضا ان ام السجاد ماتت في نفاسها به وان الامام ولد ترضعه وتربيه
واشتهرت بين العامة انها امه ولا يعرف غيرها فوجه التوفيق بين الخبرين حمل الام في الخبر الاول
على الام التي ارضعته وربته الا التي ولدته اذ من آثار ليلى متعلقة الهمزة اي ساعة من ساعاته ويختص
تنيل حقها اي مقتضيا لها او بحكم القضاء واحكام الامر حتما اي مقطوعا به واللزوم القطع على الفعل بكراهة
اي بسبب كثرة اعمالهم وبر اكلها مواطن التسلط اي المواضع التي يسلم من بلغ النيل من الاوقات
والقربات اي درجات الجنة وكان من دعائه عليه السلام لولده عليهم السلام ببقاء ولدي وولدي بالتحريك
بفتحتين وبضم الواو وسكون اللام وبكسرها وسكون اللام واحد وجمع وقد يكون الولد بالضم
جمع الولد بالفتح والولد بالكسر لغة في الولد بالضم [illegible] وفي نسخة الشهيد بخطه ولدي جميعا قال
الشهيد الداماد ومعنى جميعا ولدي بالتحريك وولدي بضم الواو وسكون اللام وولدي بكسر الواو
وسكون اللام واعترض عليه بعض الفضلاء بان جميعا تاكيد جمع لا اشارة الا [illegible] التي ثبت فيه اقول
لا يحتمل ان يكون مراد السيد قدس سره ان لفظ جميعا قيد من الشهيد اشارة الى ان اللغات
فيه ان من اصل النسخة الدعاء والاشارة اليها او يكون مراده ان قوله ومعنى جميعا ولدي انه
عليه السلام عنى به تاكيده ويكون قوله بالتحريك الخ اشارة الى الضبط التي ثبت فيه فتامل وبامتاعي
بهم من امتعت بالشيء اي تمتعت به والمتاع كل ما ينتفع به فاضافة المصدر الى الفاعل و
لقارع بعضهم جعل الامتاع متعديا والمتاع مصدر الفعل يدا اضافة المصدر الى الفاعل قيل
ولا يبعد على اخذه متعديا جعله ههنا بمعنى التمتيع من العمر والباء في بهم بمعنى مع اي وتمتيعي بهم
اقول وعلى ابقاء الامتاع على معناه الاصلي لا يبعد ان يجعل الباء بمعنى مع اي تمتعني
مع او بامتاعك اياي بالحيوة وتوابعها معهم [illegible] بالبناء للمفعول وضم التاء اي انحمت
واستعملت وبناء المعلوم بمعناه لكنه اقل وفي رواية بحكي التاء مفتوحة للخطاب و
ادررك بالقطع من باب الافعال من الدر بالفتح او الدر بالكسر وبالوصل من ثلاثي آخر تدر
الشيء ب [illegible] اي استخلب لاوليائك [illegible] ان تقديم المعمول ههنا وفي قوله ولي

دعاؤه لولده

ولاعدائك بخ للمحرم الافي في الاولياء وبالقياس الى الاعداء وفي الاعداء وبالقياس الى الاولياء قالين
بعد مبغضين كالعطف التفسيري اكيد ان كان من قلبها في البغض وان ليس كان من قلبها اذ ذكره وفي
النسخ بحرف الشك [illegible] عليهم اي اكرمهم وفي الحديث عن رسول الله ص قال لعلي ع يا علي
يهلك فيك اثنان محب غال ومبغض قال اي تارك الهم به اي بالشد وفي نسخة تشبه وكف بهم في الاصل
وبرئ [illegible] المعوج تقديمه وتسويته اوذي الاود بالتحريك الاعوجاج من اود الشي كفرح
اعوج حدبين بكسر الدال اي مستعطفين من حدب عليه تعطف واجعلهم اعوانا على ما سالتك كلمة على اما
متعلقة بجعل اي اجعل بالاولاد المطوية اخيرا اعوانا على نحو ما سالتك في الاولين او متعلقة بالعون اي
اجعلهم عونا [illegible] على ما سالتك في الاولين [illegible] عليه السلام من الرجيم [illegible]
عن الخير لا يذره [illegible] ان في علم الله انه يبقى القايم لا يبقى منه الا رجمة بالحرارة كما كان قبل
ذلك [illegible] بيان للتسليط ان وصلت كل الاعمال وعطف تفسيري ان فصلت
وادويته [illegible] وفي الحديث ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم
[illegible] من الذنوب [illegible] اي تشبيهها [illegible] الشي اي شبهه
[illegible] بالفتح على الجزم بجواب الشرط او بالرفع على ان
يكون الجملة [illegible] لجواب المحذوف المدلول عليه بالكلام وهو الانسب فان في الحذف فيما باللام [illegible]
[illegible] بعضهم على كل تقدير [illegible] ان لا الفرق [illegible]
[illegible] على [illegible] جميع الاحوال ولا يكون [illegible] ذلك تخصيص اصلا [illegible] من الوقاية [illegible]
بفتح المعجمة [illegible] الموحدة الف [illegible] بالالف [illegible] بالتحريك [illegible] اي
[illegible] دعاء [illegible] فقد [illegible] فلك ادعوا استجب لكم واجيب
دعوة الداع اذا دعان [illegible] حيث [illegible] ادعو [illegible] اي الباء للسببية [illegible] بالطلب
[illegible] والباء للسببية [illegible] وكون الطلب [illegible] المطلوب [illegible]
المهملة من الاجارة [illegible] في نسخة الشهيد [illegible] اي على صيغة اسم
الفاعل [illegible] الذين يكادون من ظلمهم [illegible] الذين [illegible] من الظلم و [illegible]
والمال [illegible] غفور من ابنية المبالغة [illegible] العفو [illegible]
وترك العقاب [illegible] فالعفو ابلغ [illegible] بالتسمية [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] في الدنيا حسنة روى [illegible] ان الحسنة في الدنيا [illegible]

المعاش وحسن الخلق وفي الاخرة نيل رضوان الله تعالى والجنة وكان من عادته صلعم انه واوليائه
اذا ذكرهم تولية اي اجعله راعيا لامورهم في جيرانها جمع جار وهو ما يلي داره وادرك الى اربعين دارا
من كل جانب او ما يقال له الجار عرفا وسوادا جمع سواد وهو الحي العارفين اي المعتقدين الامامة الذين
يعرفون حقها ومقامها والمنابذين اي المعادين المنابذين لهم من نابذه على الحرب كاشفه ارفاق
ضعيفهم اي الرجال الرفق اليهم المناسب ان يكون متعلقا بتولية او بحسن ولايتك وتعلقه بوفقهم
ويكون المراد بالارفاق الارفاق بينهم وكذا المراد بسد الخلة ومعطوفا انه بعيد بسد خلتهم اي
اصلاح حاجتهم والخلة بالفتح الحاجة وستر عورتهم العورة ما يجب الستر بالستر وحسن مواساتهم اي
معاونتهم بالماعون اي منافع البيت كالقدر والفاس ونحوهما مما جرت العادة بعاريته
وقيل الزكوة من الموقوف وقيل هو مطلق الاعانة على اي كو كان واصله المعونة والالف عوض عن الهاء
وقال في الصحاح ويسمى الماء ايضا ماعونا ويسمى الطاعة والانقياد ايضا ماعونا ويقال الماعون في
الجاهلية كل منفعة وعطية وفي الاسلام الطاعة والزكوة ومنه قوله تعالى ويمنعون الماعون
والعود عليهم اي النهم الموصوف لعايدة بالخيرة بالفتح وافضل الفضل [illegible] عنه اي
للعفة لا للاعراض واسرارهم اي اظهر لهم او اكتم من اسررت الشي اعلنته او كتمته وهو من
الاضداد ويحتمل ان يكون الاسرار بمعنى الاعلان على اعتبار الهمزة فيه للسلب يعني من جهة التصحيح
والخصوص لكافة اي اقاربه وكان من عادته عليه السلام لاهل الثغور جمع ثغر وهو ما يلي دار الحرب وموضع المخافة
من فروج البلدان حماتها جمع حامي كقضاة جمع قاضي واسبغ اي اوسع من سبغت النعمة
اتسعت او اتمم من اسبغ الله النعمة اتمها واكثر عدتهم اي جماعتهم او استعدادهم فان العدة
العدة ما اعد وتهيأ لحوادث الدهر من المال والسلاح والنجدة [illegible] واعدوا [illegible] احفظ
حوزتهم اي ناحيتهم فعلة من الحوز بمعنى الجمع والقهر واي جمع وانضم [illegible] الدار من مرافقها وكل ناحية
خير وامنع جانبهم اي حوزتهم التي يدار حولها من حام الطير وغيره حول الشي يحوم اي دار ووادرجع
ميرهم واتر بالتاء المثناة من فوق من المواترة اي المتابعة الغير المنقطعة [illegible] تواترت
الكتب اي جاء بعضها في اثر بعض وترا وترا من غير ان ينقطع وفي بعض النسخ واثر بالثاء
المثلثة اي واكثر من ميرهم من قولهم استوثرت من الشي اي استكثرت منه والمير بكسر الميم
وفتح الياء المثناة من تحت جمع الميرة وهي ما يمتاره الانسان من الطعام اي جلب الطعام
هو الامتيار وتوحد اي لا تكلم الا غيرك في كل امورهم وبعضها وبصرهم من التبصير بمعنى التعريف

لاهل الثغور

والايضاح الخزور بالفتح صيغة مبالغة من الخزر بالضم المفتون بالفتح فعول من الفتنة على المبالغة في
معنى الفاتن وهو المضل المخرج من الحق ومنه الحديث المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان اي بضم الفاء
جمع فاتن اي يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم واما
بفتحها على انها للمبالغة في الفتنة والافتتان ويعني به الشيطان فانه يفتن الناس عن الدين نصب اعينهم
نصب العين بضم النون او فتحها وسكون الصاد ما ينصب لديها ويلوح منها اي اظهر منها والحور جمع حوراء
مؤنثة احور والحور شدة بياض العين في شدة سوادها وقد يروى الحور [illegible] انه جمع جار بفتح الجيم والكاف
الهمزة بمعنى الكثير والنفق بفتح النفيض اي المنتشر من البنت المطروة اي الجارية من وراء الانهار اي تجري
اطراد الشي اي تبع بعضه بعضا على الحجب المتدلية اي المعلقة القريبة رؤسها من الارض من تدلا اي قرب
وتواضع على ما في القاموس وفي [illegible] بالكسر [illegible] الشخص في النبي [illegible] اقلل بالقطع والوصل الكسر
اقلع عنهم اظفارهم اي قصر عنهم اي ايدي قدرة اعدائهم واثبر عنهم سيوف قوتهم واقلام مكرهم وهي من
الكنايات الحسنة واخلع ونائي افئدتهم اي انزع جميع ما انشرب قلوبهم من المدد والسلاح
[illegible] او نزع الشي عنه والتبور عن قلوبهم [illegible] سهام قيل [illegible] اي امر
ردي ما يجعل في نية [illegible] النور [illegible] به وخرق التشريد الطرد والتفريق اي فرق بسبب قتلهم واسرهم
من خلفهم ونكل التنكيل العقوبة واقطع حجتهم من [illegible] وقع في نية فاخافة [illegible]
القاء والملاح جميع [illegible] هم من يلي بعد قتلهم واسرهم وقو من التقوية من ذلك اي [illegible]
نكال بالكسر والتخفيف القوة والشدة وقيل الكيد والمكر او الاخذ بالعقوبة ومنه قوله تعالى والله
شديد المحال اي ذو قوة شديدة او ذو مكر قوي او ذو عقاب شديد بالفتح والتشديد
في رواية [illegible] جميع محل [illegible] من مسابقتهم من نابذه على الحرب كاشفه لانه [illegible] نبذت الشي القيته
من يدك [illegible] اي المجتين من الوقود بالعين المهملة والتشديد اي الذين [illegible] الغلبة من المسلمين
متعلق بمحذوف صفة للشاحية او حال الى اعزه [illegible] او بعضهم او بعض حتى
يكشفوهم اي يفضحوهم من قولهم كشفته الكوا اي الخفاء الفضيحة لان كشف [illegible] لازم لا يتعدى
الى المفعول قتلا الخ مفعول له لقوله يكشفوهم اي يفضحونهم لاجل قتلهم واسرهم او مفعول مطلق للنوع
اي كشف قتل واسر او يقدر المعطوف [illegible] ويكشفوهم والحزن بالتحريك ضيق العين ومنوها
ويقال هو ان يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخر العين [illegible] بالتحريك الظلم والاحتكاك [illegible]

النوبة

من الناس من العبدان اي سبقوها وسبقرها كانهم قوم من الترك والنوبة جيل من السودان وكذا الزنج وقيل
بلدة بشرة النيل اي شاطئه وانصارى والزنج بلدة بشرة الحبش شمالها اليمن وشرقها النوبة والصقالبة
بالصاد والسين جيل من الناس حمر الالوان بينها حم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية والديلم
بلاد الديلم بقرب قزوين وري وغذاهم بالنقص اي فذاموا اموالهم وابدانهم وغدروهم وغدرهم على
تنقصهم اي شاغلا اياهم بذلك عن تنقصهم او لياذك اي عن ان يبدوا تنقصهم من المنقصة بمعنى
او من الوقوع فيهم وعيبهم من النقيصة بمعنى العيب او غذاهم بالنقص بعد تنقصهم على ان يكون كلمة
عن بمعنى بعد كما في قوله طبقا عن طبق وشغلهم اي عوقهم بالفرقة اي بالافتراق عن الاحتشاد عليهم
او عن الاجتماع على المسلمين من قولهم احتشدوا اجتمعوا للامر واحدا وفل من الاخلاد واذهل قلوبهم اي
اجعل قلوبهم ذاهلة وغافلة من الذهول عن الاحتيال من الحيلة واوهن من الوهن اي الضعف
اركانهم اي اعضائهم عن منازلة الرجال مقاومتهم ومحاربتهم وجبنهم من جبنه نسبه الى الجبن
اي اجعلهم بحيث يكونون منسوبين الى الجبن عن مقارعة الابطال اي قرع بعضهم بعضا باية
الة كانت والابطال جمع بطل وهو الشجاع بباس تجذاب دابرهم اي عقبهم واخرهم واصلهم
ومن بقي منهم وتحصد اي تستاصل شوكتهم اي قوتهم وامزج اي خلط بالوباء الوباء ونحوه
الطاعون او كل مرض عام جمع اوباء ويمد والجمع اوبئة قاله القاموس وقال بعض الاطباء الوباء
مرض عام يحدث بسبب عفونة الماء والطاعون مرض عام يحدث بسبب عفونة الهواء بالادواء جمع داء
وهو المرض والخسوف بالذهاب في الارض من خسف المكان خسوفا ذهب في الارض والتشاكل نقص في التخفيف
التقصير وارج اي ضيق من قولهم مكان ارج اي ضيق بالقذوف بلدة قد وقف الى طول والبعد اي
ضيق عليهم طرح بلادهم وابعاد ما في البلدان اي خرب بلادهم ونواحيها واذعجها بالعين المهملة
اي فرقها وبالجيم اي اخلها من شوكتها القاذف والمهلة اي اطرقها بالقوارع الشدائد بالمحول بالقحم
جمع محل وهو الجدب بسيرهم اي الطعهم في احمض اضغاث اي اجود ما من العشب والنبات من قولهم
رجل احمض بين الحمص اي قليل نحو الراس بل لا شعر على راسه وسنة حمضاء اي جرداء
لا خير فيها حصوا اي الطير للارض في ارضك ليكون وديكا على ذلك الاسم يكون والاعلى خبره وكثير
كونه تامة والاعلى صفة الذين وكذلك في تاليه والطف عنه حرارة الشوق اي اجعلها لم ترتب حرارة
الشوق في فؤاده من الطاف الشي في قلبه اي لم ترتب فيه او اجعله بحيث تكون حرارة الشوق خفيفة

لم ترتب ار

عليه

عليه شديدة العدو والتهاب شيء من طرا البطيء اذا اخفقت الارض والنشته عدوه او اجعل التهابه من
حرارة الشوق الا اطفاء وتعنيها اي شيئا يسيرا منها من قولهم اصبنا طفاوة من الربيع اي شيئا يسيرا منه
او هو تخفيف الطفي بياء مهموزة من الاطفاء والتخفيف في الفاظ الطفي اكثر واشهر واخر لدو
الفعل من الجنس ارده منه وعلى التيسير جمع سيرة اي الطريقة اي السيرة الحسنة وظعنه اي سيره وادل له
منهم اي اجعل الغلبة لنا منهم ولا تجعلهم منا اي لا تجعل الغلبة لهم منا فبعد ان تحتج هذه وكت اي يهلكه
بيتنا صدرنا الى لحد وهي الافة التي تهلك الثمار والاموال او كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة
والجائح اي الجوح وجاحهم شيبهم بالجوائح والاكم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر
اي يوقعهم في الجهد والمشقة على رواية جيحهم اي اهلكهم من اجاح الله فلان اي دل على يديه وهم في قهرهم
حمدا اخو البلاد وقربها واستولى عليه وخلف غازيا اي صار خليفة لغاز او من البلاد اي من ربط نفسه وفرسه
خالفيه بالياء والتاء اي من خلفه بعد اي انجزوا آجلة وفي شيء اي ساقة لوقت شديدة او انقبضوا
وجهدوه اي وجدوه في طريقه او دعاؤه وسرة في عقبه احد اليمنة تخرب اهل الشرك الا جبروته
اركانهم اي تجتمعا عليهم فتوى فرق الارتياب وتم بجهاد تم من الوحدة تنقيف او لما لا تعنيه حسرة دالة
وهو ان اراد عندما اراده وكان من دعائه منتقيا الى الله عز وجل اخلصت بانقطاعي اليك اي خلعت
نفسي بانقطاعي عن الخلق اليك الى رفدك اي عطيتك ورايت ان طلب المحتاج الى الاق مع
اسمه وخبره وقعت في موقع مفعولا رايت وقامت مقامهما وهو مع كافة قولنا والذي
هو عالم ان الذي نهجوه ان اكتسب الكرم ودراموا الثروة اي الطبوا الغنى وجاوزوا الارتفاع
اي زادوا زهدا بوصفك فانقضوا وتفرقوا في الطرق وهو خلاف الافق فتح بعلانية الشك ان
اشتهاء جازم اي ضابط من الذي يدعيه انت المخصوص قيل قال هو موحد في يكمل معنيين
بعد ما انت المخصوص بالدعوة لكل داع مسلم لكن لولي الازم الذي وقفنا اعتباره بعد دعوة
الغير وانفصال عنه وبلا قبول دعوة كل من عوانا اخبرت دعوة الغير بعد الغير وهاتيهما
انه اي لا ادعو غيرك ولو دعوت في بعض الاحيان غيرك فليس مقصودي منه اولا وبالذات
الا انت وهذا كما قيل ان رايت شيئا الا ورايت الله قبله ولا يتفق احد معك في دعائي
اي لا يروج احد معك في دعائي اي لا ادعو معك وفي رواية يتفق من الاتفاق وعلى
يعني من الوحي يعني الموافقة وقال المعنى واحد على التقدير لكنه الى وحدانية العدد اي وحدانية
الاعداد والكثرات وجهها لكونك ان وحدتها ظل لوحدتك تحققه العرفان القيومية فالام في

دعاؤه متوقفا

انك هو

تزاحمونكم كالة قوته ونفوذه في السموات والارض او لكم وحدانية الوحدانية الواحد انت الله و
حدك لا شريك لك في الالوهية ولا تركيب في ذاتك وصفاتك حتى كان لك في ذلك غير الوحدانية
في العدد وذلك يعني اثبات الوحدة العددية لذاتك لا بالقياس الى الاعداد والوجود و
احاد الموجودات حتى يلزم اطلاق الوحدة العددية على وحدته وصح انه مع واحد
من احاد نظام الوجود اثنان ومع اثنين منها ثلثة ومع ثلثة منها اربعة الى غير ذلك
فان اطلاق الوحدة العددية بهذا المعنى على وحدته لا يجوز كما قرر في موضعه ومملكة
القدرة اي تملكها وضبطها واعمالها القدرة اي التي هي النهاية اذ القدرة الا عن
مستلزم للمقدور عدم الشمول مرحوم في غيره اهل لان يرحم القوة ونقصه في جميع
غيره الا لكونه في شيء منها من الافتقار ووقع المرحمة في اصل الحوة كيف يقو
مقهور على شيء اي مغلوب بحيث انه لا يتم اختياره بل يجعل الاسباب على ليس الا ما عطى لك
بحيث لو لم يكن معطيا لما اياه كان عاجزا عن الاتيان به وكان من دعائهم اذا قتر عليه الرزق
بالتشديد من التقتير بمعنى التضييق او بالتخفيف من قتر عليه اذا ضيق عليه في كذا
من الافتقار بهذا المعنى الذي تفضيفا اي تهونا وتحقيقا من شدة الغضب اي التعب عدكت و عذر
لكلفت اي تضعفت وحسن اي قطعا من حسمه يحسمه فانحسم قطعه فانقطع لا احتمال
اللهم ان الام الذي في المفعول له ظرف موجود و او اللام الداعية للتقوية والمبالغة و
قسمك للامر اي الصدق من قسما اذا امضاه على الصدق وفي بلد جنت في السماء
بقيل الانزال هذه الاية قالت الملائكة هلكت بنو آدم اغضبوا الرب حتى اقسم لهم رزقهم
مثل ما انكم تنطقون بنصب مثل على انه حال من الضمير المستتر في لحق الراجع الى كون الرزق في
السماء وعلى تقدير الرفع خبر بعد خبر ولفظ ما زائدة وكان من دعائه عفوا المؤنة على قضاء الدين
الماقية مصدر كالكاذبة تحقق به وجي من اخلاقك ونحوه ضعفا وهنا استعارة تبعية و
بجاور من الحيرة ويشعب يتفرق من تشعب تفرق كانشعب يحار لسنة اي مسالحة ومن اولته من
قلته بالكسر مصدر ذل صار ذليلا واما بالفتح على ما في رواية من قال بعد فيا آل اي تبعه
منا خشنته وعقوبته او كفاف وهو من الرزق ما كف عن الناس واغنى وفي الحديث اللهم اجعل
رزق آل محمد كفافا واصل اي يصل الي او يصل كلا بيع عن الشرف في الانفاق في غير ما ينبغي والارادة
ان في الانفاق فيكون على التقتير والسرف في المال وينبغي في التقييد بالسرف فيما لا ينبغي حتى
يكون

يكون المراد به الامساك عن التبذير واردده من زواه يجوزه اي جمعه في ناحية اي اجد غنى من الكمال ما يحدث
ما تحيز مفعول نقلت كسرة العين الى الفاء من قال بنفسه اي عجب وتكبر اي تعجبا وتكبرا ومن قال الشيء ظنه و المراد
ظن ان يكون حلالا لا ابغى اي تعد على اعدائي تعقب منه طغيانا اي ما يستعلى على ان الطغى هو التعدي ملكني
من حطامها اي الكسرة منها وحطامها يحطم الكبر وملي بالتقوى ما بلغ بها الى الشيء وصله اي ما يتوصل به الى
وابن يجده او سبيله وكان من دعائه في الذنوب وطلبه ما اونته اي الذنوب وان ختمت الايدي هذه مرة وهذه مرة
وتشبيه الذنوب بذوي الايدي استعارة بالكناية واثبات الايدي تخييل والتداول ترشيح وقادة
في القوة نقيض السوق في جنة امام وذا كح خلف ازمتها تطا بالاخطار قيدناها باستروعي جمع زمام ككتاب وكتب
وانستروا استنوما وتغافلي اي تساهل وتهاون اي من لنفسه غفل عن عاقبة امره ونفقت الكشف كما في روايته
من فانك اي قصدك ورفع رده اي ذهب وخرق بترغيب رده من تحريج هذا كف وتمكن كما يخرج القوافي
السيف فخر اي قام متعسا وابتك اي الهرتك يقال ابتك سرى اي الهرته ذلك الحسنات بحق استعانة
بك يعادتها سوء عاقبتها وحق بها الابتكرة السابقة وطلب عدولك او بالتباعد المطول ومطلوب كذا قرر
لا يستعظم عفوك اذ تقول لا ادري ينبغي في مثل الوقف على القول او الوصل
باظهار الهمزة المضمومة على سبيل الحكاية من غير اسقاط وان لم يكن هي
همزة قطع لينفصل كلام الخالق عن كلام المخلوق مراعاة للادب لما تغيل
به دنس الخطايا عني في استعارة بالكناية وتخييل و ترشيح والاخير
مقدم او شرطي مبتدا مؤخر والمصدر مضاف الى الفاعل الا هو في
بكره ويكون مفعول المصدر ويحتمل تعلق قوله بقوله شرطي ويكون قوله شرطي
مبتدا او خبره ملك فيه تقدم معمول المصدر عليه بحثك اي بحث تراثا وتخطيه فاسخ للتوبة اي ناقض لها
كنف حيث اي من حياة ما قبلها المعتدون الجاوزون كه و و وجب فلي اي خلا ندا فرد
نفاذك بالكسر بالتسع من امام الدار وطولك اي احسانك وفضلك وحلني عطفي فنت رفو الحرا
ادله او جلنني في من بسوء اثر اي ايانة قسيبع من جنح الحبة من خطاب اجل خبر اذ لم يبل اطلب المسيئين
اي التائبين المقبلين عليك وخشيت رطبت لا ومضت اي لا هو يثبا كالستقدمين قال الستقدم
من فلان والعذر اي نجاه وخلصه وكان من دعائه بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب
يا ذا الملك المشتمل بكسر الياء الموحدة المشددة تفعل من الابد على صيغة اسم الفاعل من ابد الشيء بقي ابدا وعلى
رواية بالفتح على اسم المكان من باب التفعيل على صيغة اسم المفعول اي موضع التابع والابدية وايا ما كان

فما بالي على صفة الكبر بالشيب وهي صفة المنادى المضاف غير ذا الملك بالخلود اى البقاء والدوام كالخلد بالقدم والسابق
مصدر كغفران بمعنى التسلط المتمنع افتعال من المنعة بمعنى العزة والغلبة اى المتعزز الغالب بغير جنود ولا اعوان
والجنود جمع جند بالضم وهو العسكر والاعوان والمدينة ويمكن ان يراد هنا ما سوى الاعوان ليكون الاعوان تاسيا
والبواب [illegible] من الدهور كلمة على بمعنى مع كما في قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
ودوام الاعوام بالي المجوا اى صاحبيها من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف [illegible] ايضا بمعنى
الفعل اى علاوة الزيادة للتاكيد [illegible] به اعرض لذلك تفسحت بالفاء والسين المهملة والحاء المهملة
اى تقطعت وبطلت فانتفى [illegible] الشافعين ويمكن ان يكون الشارة اى [illegible]
الوصلات بالصاد المهملة جمع وصلة وهي ما يتوصل به الى المطلوب يعني انه قد فاتني الاسباب كلها
التي يتوصل بها الى السعادات الاخروية الا السبب الذي هو حسبك فانه لا يفوت عن احد لانه وسعت
كل شيء الا ما وصله كلمة ما موصولة او موصوفة لا مصدرية لرجوع الضمير اليها عصم الامال بكسر العين المهملة جمع عصمة
وهي ما به الوقاية والحفظ وعصم الامال ما يبلغ به الى الامال [illegible] اى عملك لا تنظرى
لا تخفى ولا يوجد [illegible] اى لا يخيب وقد [illegible] استهلك [illegible] لا صلى [illegible]
[illegible] والفترة التي [illegible] عطف تفسيري [illegible] مروية [illegible] الهلاك فارقت الكتيبة
[illegible] عذار غدره [illegible] بالفاء والتاء المثناة [illegible] الوزار بكسر العين المهملة [illegible]
[illegible] على [illegible] والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده
من [illegible] المعصية بالحيلة والعذر [illegible] غدره حيث حصل مراده [illegible] الشيخ
[illegible] غدره قال الله سبحانه وقال الشيطان
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما
اشركتموني من قبل [illegible] حيث قال اني كفرت [illegible] البراءة [illegible]
حكاية عنه اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك فاجعل [illegible] الى الصحراء
[illegible] القتال [illegible]
[illegible] ولا خير [illegible] بالنون المانع والحجر [illegible] جمع
[illegible] والقدم [illegible] التسويل وهو التزيين وقد [illegible] الاستشهاد على [illegible]
[illegible] مفعول [illegible] لا اجل احدا

شاورا على [illegible] القياس [illegible] والنحو [illegible]
ولا تخفى على باحيا [illegible] اى الا الجيب سنة [illegible] بسبب احيائها على ويمكن ان يكون المراد
باحياء [illegible] او احياء السنة [illegible] كلية الاستثناء والاستثناء [illegible]
ان [illegible] السنة [illegible] الاعم [illegible] بالحجر على حبل [illegible]
الاستثناء [illegible] على [illegible] بالنون والتاء الفوقانية اى [illegible] وبالغتا فيهما وكبائر
ذنوب اجترحتها اى اكتسبتها وقد [illegible] الكلام اذا صدر عن المعصوم [illegible]
[illegible] اى تطول على [illegible] اى تفطيني [illegible] خلاف
[illegible] استعارة [illegible] جمع كفو وهو المثل [illegible] الامثال والاشباه
[illegible] اى [illegible] اى اثر [illegible] بفتح الميم على وزن فعيل
من المهانة بمعنى الحقارة اى حقيرا [illegible] بالدال المهملة والراء المكسورة [illegible] جمع مضغة
[illegible] وهو الضيق [illegible] حالا بعد حال كما في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق نطفة
نصب النطفة والمعطوفات عليها اما على الحكاية [illegible] القرآن المجيد او على اضمار عامل [illegible]
[illegible] والنطفة [illegible] وهو [illegible] ثم علقة اى قطعة جامدة من الدم وهي اول ما يستحيل
اليه النطفة ثم مضغة اى قطعة من اللحم وهي في الاصل بقدر ما يمضغ ثم عظاما [illegible]
العلقة [illegible] العظام [illegible] ثم كسوت العظام لحما [illegible]
المضغة [illegible] ثم [illegible] خلقا آخر وهو صورة البدن ونفخ الروح فيه وهذا الكلام [illegible]
اشارة الى ما تضمنه قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر
فتبارك الله احسن الخالقين [illegible] الطعام والشراب [illegible] والمراد [illegible] دم
الحيض [illegible]
[illegible] اى [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] من الحظ [illegible]
[illegible] جمع جسيم
وهو العظيم [illegible] اى [illegible] وخلقت لاجلي [illegible] بالصاد والدال المهملتين
[illegible] وبعيدها قريب [illegible] بعيد [illegible]

او تصيرمنا باياه حينا ما وشديد الحرارة ولا تبتلي اي لا ترم منا بقية عليه الفا اذا رحمته واشفقت عليه الالم

البيت النكال العقوبة الوبال الوخامة وسوء العاقبة الى خر افواهها ان الفاتحة من فوقي ما بالقاف والغين المعجمة

والاواي فتحة القاف وقحط صنعة بالعاد المهملة وآخره قاف كغريب وزنا ومعنى اسوار جمع معا كالى بالكسر

والقصر وهي ما ينتقل اليه الطعام بعد المعدة ولعل المراد بها هنا ما يشمل المعدة ايضا ونزع اي فتخرج واجوانا

اي احد نا ما اختلف الليل والنهار اي ما دام يقع احدهما خلف الآخر وتشخص بالشين المعجمة والحاء المهملة

بعض علاوحتي يرضى بصيغة الغايب والضمير للنبي صلعم وفيه اشارة الى ما وعده به سبحانه بقوله جل شانه

ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي بعض الاحاديث الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم ان النبي صلعم

لا يرضى وواحد من امته في النار وان هذه الآية ارجى في القرآن من آية لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب

جميعا انه هو الغفور الرحيم وكان من دعائه عم في الاستخارة استفعال من الخير اي طلبه استخيرك اي اطلب منك

ان تجعل الخيرة في امري بعلمك اي بسبب علمك بعواقب الامور والمهم موافقة الاختيار اي علمنا الانقياد لما تختاره

ما هو خير لنا او اعطنا العلم بخير ما تختاره لنا والتسليم بالجر عطفا على الرضا وفي رواية بالنصب عطفا على العلم

الواو بمعنى مع والنا على العطف على ذريعة فازح بالزاي والحاء المهملة اي ازل من الازاحة بمعنى الازالة

ولا تسمنا بضم السين اي لا تعذبنا من سامه خسفا اذا اولاه بمعنى الاذلال ظلما ومنه قوله تعالى يسومونكم سوء

العذاب ويروى بكسر السين [illegible] اذا [illegible] ومنه المتبسر [illegible] اي لا تجعل

عجز المعرفة [illegible] ان نغمط بكسر الميم [illegible] من باب ضرب وسمع من غمط الناس استحقرهم قدرك اي

تقدير اي استحقر تقديرك ولا الرضا ولا الشكر [illegible] بالتشكيك اي [illegible] ونزلك اي [illegible]

حتى [illegible] وتعظيمها وتجنح اي تميل بالتي اي بموافقة الاختيار التي هي احمد عاقبة اي الخير في عاقبة لا بموافقة ما فيه

خير بالفعل وان اشتمل على سوء الى قبر وافعل التفضيل من المصدر المبني للفاعل اي يكون عاقبة عايدة

ان اي بسبب حمد لا من المصدر المبني للمفعول اي يكون عاقبة محمودة فانه خلاف القياس نقيد الكريهة اي الى

الكريهة والحبيبة فنصبه على انه مفعول مطلق للنوع ويحتمل المفعول به او الموافقة الكريهة والحبيبة فنصبه على انه

مفعول به ويحتمل المفعول المطلق بناء على حمل الافادة على افادة الموافقة والموافقة الكريهة موافقة ما فيه خير والحبيبة

موافقة ما فيه خير عاجلا وآجلا وكان من دعائه عم اذا ابتلي او راى مبتلى بفضيحة بذنب وفي نسخة كشف بفضيحة

ذنب بدون الباء وفي بعض [illegible] اي مكان الواو [illegible] قال في القاموس المعافاة ان يعافيك

الله من الناس ويعافيهم منك [illegible] لعاية [illegible] ما يوجب العيب والستر المساوي

اي جعل نفسه مستورا بالمعيب فلم تذكر من الدلالة قد وقفت عليه جعلنا واخفى مطلقا عليهم عافيتك

و في نسخة بعض

و ما [illegible]

احفظوك [illegible] وكان من [illegible] في الموضعين الرخصة هي بالادغام من فساد في عقل او جسم السعيا اي بسبب

سعي فيه اي في العفو الرجو والتبني وعزة العفوة المصدر اما بمعنى المفعول او بمحل المبالغة الف هي

صفة بعد صفة للعزة وكان من دعائه عم اذا نظر الى اصحاب الدنيا بحمد قدر في نصب اما على التمييز اي

من حيث رضائي بحكم الله او على الحال اي كوني راضيا وعلى المفعول لاجله اي لاجل رضائي او على المصدر اي

رضيت رضا بحكم الله بالفضل اي بتفضل بعضهم على بعض او بتفضل على جميعهم والاختيار عليهم في الصورة الاولى

بعض الايجاب عليهم وفي الصورة الثانية فهو بالنسبة اليهم ولا تفتني اي لا توقعني في الفتنة بما اعطيتهم

بان احسدهم وتفوقت عليهم وتحقر حالك ولا تفتنهم اي لا توقعهم في الفتنة بما منعتني بان يستحقروني

بسبب الفقر او بما منعتني واعطيتها اياهم فيحيرون بسبب الغناء فاحسد خلقك ناظرا قوله لا تفتني

واغمط حكمك اي استحقر حكمك معطوف عليه في رويت عيني اي صرفته وقبضته واما زويت كذا بالمد

فبمعنى جمعت ومنه الحديث زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي جمعت على ما في نفسي اي

اعطيتني وذلك لان النقص في الدنيا زيادة في الآخرة والآخرة خير وابقى عنهم بالتوكيد والقم والفقر

خاصه اي حضة فروة اي بسبب فضلك اي فضيلة لا ينفد اي لا يزول وهي الفروة والخروجية وكذا النقر

النوا المعقود وسرحنا اي اوسعنا في ملك لا يبيد اي بحبل لا ان مايوا امنفرقة فانية فانك الواحد اي الذي

لا شريك له الاحد اي الذي لا تركيب له فاز جاوة فيها وكان من دعائه عم اذا نظر الى السحاب والبرق

او سمع صوت الرعد اللهم ان هذين اي السحاب والبرق او البرق والرعد عونان اي صعبان لك

نجد ما لك او صعبان لا يفيعانا ولكنه لحدقه ولنا بالنفع فلا تمطر ناي لمطر السخط والذاب مطرح

باب الافعال او لمطر الفضل والرحمة مطرح باب الجود وكثيرا ما يعدي الاول بعلى دون الثاني ذكره

الشيخ في غريبه وابن الاثير في نهايته حاجة اي افوه وتستهل اليك اي اقترح اليك فطال بالغضب

الى الحمد او زحم الادارة على ذلك الحديث اي العادة من محل بلاد نا اي جديها وانقطاع مطرها

وجه صدورنا اي ووسع بها لطوفك اي فضلك الى من التخاليف حمد كادين وراده اي بجعل

عبد كادين خلفا اي بجعله ستورا الخيرة او مسبوقا بجوده وفي الكلام تجويد بلا الارض اي ارضى

الله وسمائه او ارض الحمد وسمائه كناية عن ملك عالم الحمد وكان من دعائه عم اذا اعترف بالتقصير عن

تادية الشكر احسانك كله من ابتدائه ما يلزم من باب الافعال على هو الاصل وهو ابراج الشكر والتوفيق

له الذي هو نعمة اخرى توجب شكرا آخر فقوله الشكر المفعول ثان ليلزمه واما على رواية يلزمه بفتح

الياء والزاي فنصب شكرا اما على التمييز او على المفعول لاجله شكر اي تجر في تيسير بالشكر اي

الشكر الذي هو عليك واللسانه والسنة عليه لانه الميسر له والشكر الذي انت سميته شكرا والا فهو

دعاؤه عم اذا نظر الى السحاب

في الاعتراف بالتقصير

ان معمور فيها او غير عمرا ولم يكن بالياء المثناة من تحت على باء الاصل وسببه اسمه وبيده كم جزءه وبالتاء المثناة من فوق
على ما في بعض النسخ على انه للخطاب واسمه ضمير المخاطب وجزءه جملة سببه بيدك قبل ان [illegible] الى ان يشرعوا
تولية لم اي تعرفت فيه وتلي اي تمهل بما لم يجب له اما المطيع فتضعيف حسنة ثم لم يجب له واما العاصي فامهاله
لما لم يستحقه ولو كافيت المطيع اي جازيته لوازم من تفضل الا ونشك ان يفقد ثوابك لان ما فعله
مع ان نعمك المتقدمة له وان تنزل عنه نعمك اذا استوفيت ما كان عمله لم تتم لم نلزمه القصاص اي
الانتقام من فعل الامر لو كان اي لو يتبع اثره بما جنى لم توجب عليه ذلك على المناقشات المناقشة
الاستقصاء في الحساب وفي الحديث من نوقش في الحساب عذب تشبيه باستخراج [illegible] اي [illegible] ولو
فعلت ذلك ان سمته القضاء من فيها الكل وحملته على المناقشات في الالات ما كدح له اي تعب من اجل ذلك
الى ملكه في كان يستحق شيئا من ثوابك الاستفهام للانكار اي لا يستحقه زمان ولا ما كيده وكذا
قوله [illegible] وينبغي الوقف على كل واحد منها وهي ذلك في علم البديع بالاكتفاء [illegible] عليك [illegible]
والمجرور الى موقع كالاجر من حال فاعل [illegible] او متعلق [illegible] مضمن ما يوصل بعلى [illegible]
من الثواب اي ومن اشقى ممن شقي حال كونه كائنا على بابك او حال كونه واردا عليك او كائنا على
[illegible] ولقد اخترناهم على علم اي ومن اشقى ممن شقي منك مع ما انت عليه من العناية البالغة
والرحمة الواسعة [illegible] الناس يستوفون اي من الناس [illegible] ممن شقي
ممن شقي وخاب منك لا احد اي لا يكون احد اشقى ممن [illegible] عليك ومن الذي يكون اشقى منه وينبغي
الوقف على كل من عليك ولا وجه على سبيل الاكتفاء [illegible] وكان من دعائه عليه السلام في الاعتذار
من تبعات العباد اي ما يتبع من حقوقهم ومن التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار من مظلوم
ظلم بحضرتي فلم انصره روى [illegible] في الفقيه ان رجلا من الاحبار اقعد في قبره فقيل له انا
جالدوك مائة جلدة من عذاب الله [illegible] فقال لا اطيقها فلم يزالوا به حتى ردوه الى واحدة فقال لا اطيق فقالوا لا بد
منها قال فيما تجلدونيها قالوا نجلدك انك صليت يوما بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره فجلدوه جلدة
من عذاب الله فامتلأ قبره نارا [illegible]
بعض النسخ [illegible] ومن ازلت اليه نعمة فلم اشكره اي اسديت اليه واعطيته [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] وهي ما يؤخذ من
[illegible] قال صاحب القاموس [illegible] قال السيد [illegible]
[illegible] واصل ذلك من [illegible] قال ابن الاثير هو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة
من المنعم الى المنعم عليه يقال ازلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه [illegible]

[illegible] المفعول محذوف [illegible] قال المطرزي في المغرب [illegible] فلان
على حقه فاستوفاه [illegible] وكذلك في [illegible] في اساس البلاغة قال [illegible] عليه حقه فاستوفاه
ووفيته اياه فاستوفاه واعتذر اليك من [illegible] اي [illegible] ما ارتكبته الا ان [illegible] اياه
سا ارتكبه بعد فلا يقع مني وكان من دعائه عليه السلام في طلب العفو والرحمة عن كل محرم اي حرام [illegible] او ما يتحقق
[illegible] اي [illegible] اسم مكان [illegible] على الاحتمالين المذكورين في محرم وانتهك مني ما حجرت
عليه اي بالنهي فيما [illegible] وقفت [illegible] ولا تفضحني [illegible] اي لاطلاعه على ما ارتكبته [illegible]
في حق [illegible] رحمتك اي على ادركه مني ودركه اي لحقه لحاق
[illegible] المراد بالمظلوم [illegible] الظالم [illegible]
بالحق المذكور فيما في الذمة والمراد بالمظلمة [illegible] المظلوم التي [illegible] الظالم [illegible] سخطك [illegible]
فيما يوجب له [illegible] بان توفيه حقه [illegible] بان توفيه حقه [illegible] عليه
والتخليص [illegible] الموجب [illegible] ولا تعرضني [illegible] السيف [illegible]
[illegible] الذنب
[illegible] وتخليصي [illegible]
الوهدة التي [illegible] الاطلاق بمعنى الانقاذ و
[illegible] من الامر [illegible] القيد [illegible] اي احسانك [illegible]
عن [illegible] اي تعاليت عنهم [illegible] انت [illegible] ان [illegible] بما [illegible]
به وتقدست اسمائك عن المنسوبين اي انت منزه عنهم في [illegible] وتنزهت اسمائك عنهم وصفاتك [illegible]
انهم لا يستحقون اسمائك وصفاتك اي لا ينبغي اطلاقها عليهم [illegible] وكان من دعائه
اذا نعي اليه ميت او ذكر الموت [illegible] طول الامل اي الرجاء [illegible] العمل اي [illegible]
[illegible] العمل الصادق [illegible] طول الامل [illegible]
وفي الحديث زر غبا تزدد حبا [illegible] وقال ان الغب [illegible] الابل
ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم [illegible] بعد ايام [illegible] الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام انتهى
[illegible] الى [illegible] الينا [illegible] الى [illegible] الشوق اليه
[illegible] المنوبات [illegible]
[illegible] الاضافة الى المفعول وكذا قوله بزيادة [illegible]

بالحول القصاع اي غير منكرين بسبب عدم الاعداد وطول الامل غير خاسين ولا معرين فانهم القياس غير معرين ولا خاسين
لان في عدة آخره في التقي من الاعلى اما الادنى فيمكن ان يقال المتكره على الموت هو المصر على الذنب لان العاصي غير الملم
طامع فيها تقلب فوزنا يمينا غير خاسين باغراء الموقوله طامعين وفي قوله ولا معرين الموقوله ولا منكرين فعكس لقاء
القياس للاشارة الى ذلك المعنى وتحقيق ينبغي اعتبار المقابلة بين القرينتين بعد اعتبار العطف ويحتمل ان يكون القسم
بمعنى على الامر بهو الى هي والعطف للتاكيد وكان من دعائه في طلب الستر والوقاية مهاد امكنك الا في ارشاده
في الكلام استعارة بالكناية وتخييل وترشيح عشار ايع رحمتك جمع شرعه وهي مورد الشاربة وفيه من الاستعارة
ما في سابقه بحبوحة جنتك بالى بحبوحة المطمئن المتنفس وليها بالنابين المفتوحة اوليها وسطها وبحبوحة
الدار وسطها لا تسبحني اي لا تلزمني بضم السين او كسرها على ما قرء والباء على الاول للعدادة ولا تفي منى بما
اخرجت اي لا تنسني بما كسبت في المقصود ما يلزم ذلك من الفصل بسبب الاكتساب لكون الفقرة الثانية تاسيسا ولا تبرز
مكتومي اي لا تكشف مستوري فيكون الثانية تاكيدا له ولا نظر بالكسر التاسع الحق فيكون الثانية بمعنى ولا تكشف
ستر من تحق ما لبيتاله ولا تحاسب الميزان الانصاف ان العدل على كثرة ذنوبه وعظم خطاياي ولا تجري من اعمال ظلمت اي
مقتضى العدل بعيون الملاء المال الاشراف وانه سماه لانهم مالوا عيون الناس او مليت عيونهم منهم وخص
عيونهم بالذكر لانهم المخصوصون من سائر الناس او المراد جميع الناس تسمية للشيء باسم اشرف اجزائه والطواهر
اخف شيئا يكون واضح العيب والعار والمراد بالاخفاء هنهم حفظه وعدم الاظهار عليه والتخصيص بالاخفاء عنهم لانه
لا يمكن الاخفاء عنه سبحانه لا سامرها بهم وانه نعم ولذا قال لم يخفي عنك شيئا اولم يحل عنهم واقربها اي بذاتك
او يذكرها دليلها وكان من دعائه دعاء عند ختمه القرآن بهمتنا اي شبها اي صدقها واصلها الواثق من امن مخروه
من الخوف فهو امن من مهمين قلبت الهمزة الثانية ياء ثم الاولى هاء وانشده على الصدق ما من خوف التكذيب
فصلته من فصل بين اعلام اوجب بهرالحرفت وانو فصلت من الاعراب بمعنى الايانة والافصاح او من حرف سورة
البرهان والهمزة تسلب اي ازالت فساد الاشتباه من غرائب الحكامك الطرق الحكيمك او الطرق التي
هي احكامكم الان بالسنتنا يوصل اليك وحيا الوحي اعلام في خفاء وكان القيته اما نحو كيتي وجهت اليه
الكلام وادجيت وموان تكلمه بكلام خفيه على ظلم الضلاله واكمالة لتبرالسنتنا رة بالكناية وتخييل لم الفت
اي سكت بجهم التصديق اي سمع الفهم للتصديق الاستماع متعلق به انتفت على نفس سمع اقرعه اي الاشياء
استماعه لا يحيف اي الاميل لا يطيفه من الاطافه بمعنى الاذهاب من طفنت النار ذهب لهيبها مجاز المرسل من باب
عموم المجاز او المراد ابطال البرهان فاستعارة مصرحة تبعية عرالت بوهم اي اي قريب من ام اي قصد
قصد سنته اي وسطه الذي فيه الاقتصاد او سنته المقصدة وسهلت جواسي السنتنا جواسي جمع جاسية
من جسا كو عاصلب اي الصلابه وسهلت امان الشهولة ضد الصعوبة اي سهلت صعاب السنتنا



اي ما يصعب عليه اوفي الشهرة ضد الحزونة اي سهلت غلاظ السنتنا اي ما يغلظ عليه وذروة من حواشي بالى
المهلة والشيء الهيئة اي اطرافها تميزها عنا اي صعب تعهد صوحفظه ويديه اي ينقاد حكمك اياته المحكم ما لا يحتمل الا
الوجه الذي اريد منه بديلا انه قدر احكم فاهم من الاحتمال والاشتباه والمتشابه ما يحتمل وجهين او
اكثر سمي به لاشتباه على السامع وموضحات جياتة مجرد اضافة الصفة الى الموصوف اي البينات الواضحة
او المراد بالبينات الدلائل والموضحات النتائج مجملا اي انزلته عليه تماما والهمت عليه اسراره وعجائبه وورثتنا
يعني بضميرالمتكلم الائمة المعصومين عليهم السلام لانهم التريخ اوروا علم الكتاب مفسرا وان او تمام انه من
والمقصود انزال القرآن عليهم دون غيرهم من الامم السابقة مفسرا لهم على لسان نبيهم والمتهمين من لم يطبق
حمله اي الذين لم يطيقوا علمه والذين لم يطيقوا الحمل به الى لم يحملوا به اوالذين لم يطيقوا احمد ما حملوا المعين بخطب
به يمعنى الفاعل اي المتي طلب بكسر الطاء او بمعنى المفعول اي المتي طلب بفتحها لانه المتي الطب به او لا يحتلجنا اي لا
يحدثنا الزيغ الميل عن قصد طريقه اي وسط طريقه او الاقتصاد في طريقه او عن طريقه المقصدة او من القصد
بمعنى الارادة بحبله اي تعهده وذمته وبالوي اي يلجا الى الحرز معقله اي الموضع المحيين من حصنه حيث انتهج
السفاره اي باشراق اضائته واتبعت اي لحق او فتحت الاوزار اي الاثام شمايل الابرار اي اخلاقهم واتقنا
بنا اي اجعلنا مقتفين تابعين من الفقه تقول قفوت الرجل اذا تبعت اثره قام والكتب به اي فرد من
حالة الليل اي في القلوب او اقاموه وعلموا باحكامه في تمام الاوقات لم يلههم اي لم يشغلهم نزغات الشيطان
الطغانه وخطرات الوساوس اي خطراته التي هي الوساوس او خطرات قلوبنا من وساوسه من غير مافة
كلمة ما زائدة للتاكيد اي مع عاقبتها يعني خفض الخرس الخوض في الباطل والطموت من الطي ضد النشر الغفلة
حتى تضيع الاعتبار نا شرا يقال نعقت او انعرفت في صيغته والاعتبار العبرة وفي الكلام استعارة اي
اجعل القرآن ناشرا القصيات الاعتبار التي طوتها الغفلة عنا لجبال الرواسي الثوابت اشارة الى قوله تعالى
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله ودرك في قلوبنا دفع لسهاد
قساوتها وعلايق اوزارنا جمع عليقة وهي ما يعلق بالشيء ويلصق به والمراد ما علق بسبب الاوزار والاثام
من الوبال هواجرنا جمع هاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر يوم الفزع الاكبر عنا ان الفزع الاكبر
هو اطباق باب النار حين يغلق على اهلها واجره القرآن خفف فاجتنا من عدم الاطلاق من التعيين والاطلاق
بيانية والاطلاق الفقر والكلام يحتمل معنيين احدهما اجعلنا بركة القرآن مع فقرنا لا نحتاج الى احد وثانيهما
ارفع فاقتنا واقتدله بالقرآن بالغني رغد العيش واسع التعيش وخصب سعة الارزاق اي زيادتها
الضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة والخلق مدا ما الاخلاق اي الاخلاق الدنية من الدناءة من هوة الكفر

الهوة بضم الهاء وتشديد الواو المفتوحة الوهدة الغائرة في الارض العميقة وجمعها الهوى بالواو المفتوحة بعد الهاء المضمومة كالقوة والقوى والكوة والكوى والاهوية على قول البعض بمعنى الهوة واما المهواة والهاوية فبمعنى ما بين الجبلين الى عمق الارض الغائرة اثبت الهوة للكفر لعمقه وظلمته وبعد قراره من خرج منه لا يكاد يصل الى شيء من الذنوب ويعني المنع او نعاه او لا عذرك بتحليل حلاله وتحريم حرامه من اى بجمع القران وبيانه على تحليل حلاله وتحريم حرامه اى تسقطها منه لا عذر لك من الجزاء ويلحق بنا ما اى الفاعل علينا حلاله وحرمنا حرامه ودون اى اسهل كرب السياق اى حزنه والسياق سياق النفس ...ة الموت وسابه وجادت كل نفس معها سائق وشهيد وجهد الانين منتقة وترادف الحشارج جمع حشرجة وهي الغرغرة عند الموت وتردد النفس التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق وقيل من راق من الرقية اى قيل هل من طبيب يرقيه ويعالجه او قال ملائكة الموت من يرقى ويصعد بالروح املائكة الرحمة او العذاب ودرما تاخ قوس المنايا في استعارة بالكناية وتخييل وترشيح وكذا في قوله باسهم وحشة الفراق والمنايا جمع منية وهي الموت وفي بعض النسخ ودارف ... عن ارة الموت كاسا مسمومة المذاق ودرافع وفت الدواء ونحوه بلقمة بالماء او غيره وسم ذعاف اى قاتل سريعا وحاصل المعنى بل يكاد الموت لشقل النفوس كاسا مسمومة تسهم مرارة الموت قلايد في الاعناق استعارة اما قوله تعود كل انسان الزمناه طائره في عنقه يوم التلاق هو يوم القيمة لانه يوم ملاقاة الارواح والابدان او الناس بعضهم مع بعض او الناس مع الملائكة او مع الله تعالى او مع اعمالهم دار البلى هي القبر لان البدن يبلى فيه حتى يغيره مباالمقام مصدر بمعنى الاقامة اطباق الثرى طبقات التراب وافسح او وسع ضيق ملاحدنا الضيق بالكسر والفتح بمعنى وقيل المفتوح ما يكون كذلك ابتداء والمكسور ما كان فيه متسع فيضيق لموبقات اثامنا اى بمهلكاتها او باثامنا المهلكة فيل اوبقات ساتر القسم ... الى الاقامة او محلها وبالفتح اى القيام او محله يوم القيامة اى يوم القيامة الطامة الغالبة على ما سواها او يوم القيمة ووكد اى بحيثة نكدا اى شديدا عسيرا صيح بامرك اى شق جماعاتهم بامرك ودد التوحيد او جهر بامرك واظهره وهو القران والشرايع او فرق بين الحق والباطل مجلسا استعار قرب المكان لقرب المكانة اكتنفهم اى احذرهم او انقتهم والشدهم وقرب وسيلتهم سيلته اى منزلته عندك ودرجته لديك والوسيلة درجة في الجنة لا يسكنها الا النبي صلى الله عليه واله والوسيلة ايضا ما يتوسل به الى الغير حوضه في الحديث ان حوضي ما بين عدن وعمان بلقاء ماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل اكوابه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وكان من دعائه اذا

نظر

نظر الى الهلال ايها الخلق ... يستجاب الدعاء في المكان الذى راى فيه الهلال قبل البراح منه وفي الوقت الذى يسمى فيه هلالا كما دل عليه بعض الاخبار وفي ذلك الوقت على ما قاله الجوهري اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر وقال صاحب القاموس الهلال غرة القمر او لليلتين او الى ثلث او الى سبع ولليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين وفي غير ذلك قمر ونقل الشيخ الطبرسي القول بكونه هلالا لليلتين ثم قمرا بعد ثم المشهور قال الجوهري وسمي به لجريان عادتهم برفع الاصوات عند رؤيته ماخوذا من الاهلال وهو رفع الصوت ومنه قولهم اهل المحرم اذا رفع صوته بالتلبية واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة ويسمى بعد الهلال قمرا لبياضه فان الاقمر هو الابيض وقيل لانه يقمر الكواكب اى يغلبها بزيادة النور ويسمى في الليلة الرابعة عشر بدرا لانه يبادر الشمس في الطلوع كانه يعجلها المغيب وقال بعضهم سمي بدرا لكماله تشبيها له بالبدرة الكاملة وهي عشرة الاف درهم ومن علمائنا ذهب ابن ابي عقيل الى انه عند رؤية هلال شهر رمضان يجب الدعاء بقوله الحمد لله الذى خلقني وخلقك وقدر منازلك وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا اهلالا مباركا اللهم ادخله علينا بالسلامة والاسلام واليقين والايمان والبر والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى ولم يوافقه على ذلك احد من اصحابنا ولعله قدس سره وجد الامر بهذا الدعاء في بعض الروايات فحمله على الوجوب واعلم انه لم يقل احد من اصحابنا بوجوب الترائي او استحبابه في غير ليلتي الثلثين من شعبان ومن شهر رمضان واما فيهما فذهب العلامة الى استحبابه على الاعيان ووجوبه على الكفاية واستدل طاب ثراه على الوجوب بان الصوم واجب في اول الشهر وكذا الافطار في العيد فيجب التوصل الى معرفة وقتهما لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب واعترض عليه بانه انما يجب صوم ما يعلم ويظن انه من شهر رمضان لا ما يشك في كونه منه وكذا الافطار والا غلب في الشهر ان يكمن تاما كما يشهد به التتبع ايها الخلق لفظ اى وسيلة المنادى والموقف للام لان العاق حرف النداء بذى اللام يقتضي تلاحق اداتى التعريف ولم يجوزوه لانها كلتين وجوزوه في لفظ الجلالة لان لام التعريف فيه عوض والطيف اى حكم المنادى والمقصود وصفها ومن ثم التزم رفعه والتحقيق ان التنبيه بينهما تاكيد التنبيه المستفاد من النداء وتعويضا عما يستحقه اى من الاضافة والخلق في الاصل مصدر بمعنى الابداع والتقدير ثم استعمل بمعنى المخلوق كالرزق بمعنى المرزوق المطيع الدائب اسم فاعل من دأب فلان في عمله اى جد وتعب والمصدر داب باسكان الهمزة وقد تحرك ودؤب بضمتين السريع السرعة كثيرة ... الحركة بها يقطع من المسافة ما هو اطول في زمان مساو او قدرها هو مساو في زمان اقصر ووصفه بالسرعة باعتبار حركته الذاتية التي هي دورها على نفسه كما قال به بعض الحكماء ويقتضيه كون المحو المرئي في وجه القمر شيئا غير ثابت في جرمه والا لتبدل وضعه والمشاهد خلافه او وصفه بها اما باعتبار حركته الوضعية التي تتوسط فلكه فانها في الغاية ما بالقياس الى الثوابت فظاهر لكون حركتها من ابطاء الحركات واما السيارات فلان زحل يتم الدورة في ثلثين سنة والمشتري في اثنتى عشرة سنة والمريخ في سنة وعشرة اشهر ونصف وكل من الشمس والزهرة

وعطارد في قريب سنة واما القمر فيتم الدورة في قريب من ثمانية وعشرين يوما كما سيجيء او يقال تلك اثبتنا
على تجويز كون بعض حركات السيارات في افلاكها من قبيل حركة الحيتان في الماء كما ذهب اليه جماعة ودعوى امتناع
الخرق على الافلاك لم تقترن بالثبوت بل الثابتة نقيضه بالآيات الدالة على الانشقاق وما ثبت من معراج نبينا صلعم
المتردد في منازل التقدير اي منازل القمر التي يقطعها في كل شهر بحركته الخاصة في كل ليلة يقرب واحد منها
التي قدرها الله في قوله والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم وهي ثمانية وعشرون
الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع و
النثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعواء والسماك الاعزل و
الغفر والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعايم والبلدة وسعد الذابح
وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والفرع المقدم والفرع المؤخر والرشا
وهذه المنازل مشهورة فيما بين العرب وبها يعرفون الفصول فانهم لما كانت سنوهم لكونها باعتبار
الاهلة مختلفة الاوايل لوقوعها في وسط الصيف تارة وفي وسط الشتاء اخرى احتاجوا الى ضبط
السنة الشمسية ليتعلموا باستقبال كل فصل منها ما يهمهم في ذلك الفصل فوجدوا القمر يعود
الى وضعه الاول من الشمس في قريب من ثلثين يوما ويختفي في اواخر الشهر ليلتين او ما يقاربهما فاسقطوا
يومين من زمان الشهر بقي ثمانية وعشرون وهو زمان ما بين ظهوره بالعشيات في اول الشهر واخر
رؤيته بالغدوات في اواخره فقسموا دور الفلك على ذلك فكان لكل قسم اثنتا عشرة درجة
واحدى وخمسين دقيقة تقريبا فسموا لكل قسم منزلا وجعلوا علامات من الكواكب القريبة من المنطقة واصاب
كل برج من البروج الاثني عشر منزلان وثلث ثم توصلوا الى ضبط السنة الشمسية بكيفية قطع الشمس لتلك
المنازل فوجدوا ما يقطع كل منزل في ثلثة عشر يوما تقريبا وذلك لانهم رأوها تستر ثلثة منها ما هي فيه بشعاعها
وما قبلها بضياء الفجر وما بعدها بضياء الشفق فرصدوا ظهور المستتر بضياء الفجر ثم بشعاعها ثم بضياء الشفق
فوجدوا الزمان بين الظهورين كل منزلين ثلثة عشر يوما بالتقريب فايام المنازل ثلثمائة واربعة وستون يكون
الشمس تعود الى كل منزل بعد قطع جميعها في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وهي زائدة على ايام المنازل بيوم
او يومين فزادوا يوما في منزل الغفر وانضبطت لهم السنة الشمسية بهذا الوجه وتيسر لهم الوصول الى معرفة زمان
الفصول ونحوها والمراد بتردد القمر في منازل التقدير عوده اليها في الشهر الثاني حتى بعد قطعها في الشهر
السابق فيكون كلمة في بمعنى الى او يجعل المنازل ظرفا للتردد فان حركته التي يقطع بها تلك المنازل
لما كانت مركبة من شرقية وغربية جعل كانه المتحرك فيها بالحركتين المختلفتين متردد يقدم رجلا ويؤخر
اخرى هذا اذا لم يمنع قيام الحركتين المختلفتين بالجسم واما على راي من منع وراى ان الفلك المتحرك بالذات

حركة

وحركة الرجعي لكونها حال حركة الرجعي والرجعي لكونها حال حركتها شبيهه بالمتردد والمظهر المتصرف
في فلك التدبير الفلك جرى الكواكب سمي به تشبيها بفلكة المغزل في الاستدارة والدوران في
الفرس يسمونه باسمان فان الاسم هو الرجعي بلغتهم ومان دال على التشبيه والمراد بفلك التدبير اقرب
الافلاك التسع الى عالم العناصر اي الفلك الذي به تدبير بعض مصالح عالم الكون والفساد وفي بعض
النسخ في فلك التدبير وهو رابع افلاك القمر الغير المحيط بالارض المركوز هو فيه المتحرك اسفله على
توالي البروج واعلاه بخلافه مخالفا لسائر تداوير السيارة كل يوم ثلث عشرة درجة وثلث
دقايق واربعا وخمسين ثانية وهو مركوز في ثخن ثالث افلاكه المسمى بالحامل المتباعد مركزه عن
مركز العالم بعشر درج المتحرك على التوالي كل يوم اربعا وعشرين درجة واثنتين وعشرين دقيقة
وثلثا وخمسين ثانية وهو واقع في ثخن ثاني افلاكه المسمى بالمايل الموافق مركزه مركز العالم المماس
مقعره محدب الثاني الفاصل عن الحامل الموافق له في ميل منطقته عن منطقة البروج بخمسين متدرجين الى الرقة
الى نقطة الاوج والحضيض المتحرك على خلاف التوالي كل يوم احدى عشرة درجة وتسع دقايق وسبع ثوان
وهو واقع في جوف اول افلاكه المسمى بالجوزهر الموافق مركزه مركز العالم ومنطقته منطقة البروج
المماس محدبه مقعر ممثل عطارد والمتحرك كالثاني على خلاف التوالي كل يوم ثلث دقايق واحدى عشرة ثانية
ويمكن ان يجعل الاضافة في فلك التدبير من قبيل اضافة الظرف الى المظروف كقولهم مجلس الحكم ودار القضاء اي
الفلك الذي هو مكان التدبير بناء على ان ملائكة السماء الذين يدبرون امر العالم السفلي فيه او انه
ان كلا من السيارات السبع يدبر في فلكها امرا من امور الخالق ويبدعها ويمكن ان يراد بفلك
التدبير مجموع الافلاك التي يدبر بها الاحوال المنسوبة الى القمر باسرها وينضبط بها الامور المتعلقة به
باجمعها ويمكن ان يراد بفلك التدبير الفلك الذي يدبره القمر نفسه نظرا الى ما ذهب اليه طائفة من ان
كل واحد من السيارات السبع مدبر لفلكه كالقلب في بدن الحيوان قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات
ذهب فريق الى ان كل كوكب منها ينزل مع افلاكه منزلة حيوان واحد ذي نفس واحدة يتعلق بالكوكب اول تعلقها
وبافلاكه بواسطة الكوكب كما يتعلق نفس الحيوان بقلبه اولا وباعضائه الباقية بعد ذلك فالقوة المحركة منبعثة عن
الكوكب الذي هو كالقلب في افلاكه التي هي كالجوارح والاعضاء الباقية انتهى كلامه ويمكن ان يكون هذا هو معنى
ما ثبت رعاية التقسيم من التصرف في الافلاك وخطابه عليه السلام للقمر بما اداه ووصفه بالطاعة والجد والتعب
والتردد في المنازل والتصرف في الفلك يدل على كونه ذا حياة وارادة وقد اطبق الحكماء
على ان الافلاك باجمعها حية ناطقة عاشقة مطيعة لمبدعها وخالقها واكثرهم على ان غرضها من حركتها نيل التشبه بجنابه

والقرب اليه وبعضهم على ان حركاتها وادوارها والشوارق القدسية عليها انما هي [illegible] ازدياد القرب والترقي كما هو الشان في [illegible]
والعروج وذهب جمع غفير منهم الى انه لا ميت في شيء من الكواكب بطريقة انبتوا الكون والفساد [illegible] عادة [illegible] حركة مستديرة
نفوذه وقد ذهب جماعة الى ان لجميع الاشياء والنفوس شعورا ونطقا وجعلوا قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده محمولا على ظاهره
امنت بمن نور بك الظلم الايمان وان اختلفوا في انه التصديق وحده او الاقرار باللسان وحده او كلا الامرين معا [illegible]
او مع العمل الا انه لا خلاف بينهم في انه التصديق القلبي بالمعنى اللغوي والنور والضوء
مترادفان لغة وقد يخص تلك الكيفية ان كانت من ذات الشيء ضوءا وان كانت مستفادة من غيره نورا وعليه جرى
قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا والظلم جمع ظلمة وتجمع على ظلمات ايضا وهي عدم الضوء عما من شانه ان يكون
مضيئا والبهم بضم الباء الموحدة وفتح الهاء جمع بهمة بضم الباء واسكان الهاء وهي ما يصعب على الحاسة
ادراكه ان كان محسوسا وعلى الفهم ان كان معقولا وجعلك آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه
والآية والعلامة واحد والسلطان الغلبة والتسلط والتنكير في آية وعلامة يمكن ان يكون للتنويع كما في قوله تعالى
وعلى ابصارهم غشاوة ويحتمل التعظيم والتحقير وامتهنك اي استعملك في المهنة بالفتح والكسر اي الخدمة وهي
كالبيان للآية والعلامة وكون احدى الجملتين مبينا ومفسرا لبعض متعلقات الاخرى لا يوجب كمال الاتصال
بينهما المقتضي لفصلها عنها انما الموجب له ان يكون الثانية مبينة وكاشفة عن نفس الاولى وانما قلنا ان الثانية
مبينة لبعض متعلقات الاولى لان امتهان القمر بالامور المذكورة نفس علامة الملك والسلطنة لا نفس جعله
علامة لها فلا مانع من الوصل على ان احوال القمر التي هي علامات ملكه وسلطانه جل شانه ليست منحصرة
في الامتهان بالامور المذكورة بل له افراد اخر وكذا الكلام في جملة الامتهان [illegible]
من عطف الخاص على العام بالزيادة والنقصان اراد عليه السلم بالزيادة والنقصان زيادة نور القمر
ونقصانه بحسب ما يظهر للحس لا ان الزيادة والنقصان حاصلان في الواقع وبحسب نفس الامر لان الازيد من
نصفه منير ابدا كما بين في محله واما زيادته في الاجتماع ونقصانه في الاستقبال كما هو شان الكرة الصغيرة
المستنيرة من الكبيرة في حالة القرب والبعد فليس الكلام فيها انما الكلام في الزيادة والنقصان المتبينين
عن البعد والقرب المدركين بالحس قال الشيخ البهائي وربما تراءى لبعض الافهام من ظاهر قوله عم
وامتهنك بالزيادة والنقصان ان زيادة نور القمر ونقصانه المحسوسين واقعان بحسب الحقيقة و
حاصلان في نفس الامر كما هو معتقد كثير من الناس وهذا وان كان ممكنا نظرا الى القدرة القاهرة على ان يحدث في جرمه
اول الشهر شيئا يسيرا من النور ويزيده على التدريج الى ان يصير بدرا ثم ينقصه عنه شيئا فشيئا الى المحاق الا انه
حمل كلامه عليه السلام على ما هو متفق عليه بين اساطين علماء الهيئة حتى تقدم في الحدسيات اليقينية واو في

وهم مع

وهم مع قطع النظر عما اوجب تحدسهم بذلك انما اقتبسوا هذا من اصحاب الوحي سلام الله عليهم كشيث على نبينا و
عليه السلام المدعو عند اليونانيين بهرمس وقد نقل جماعة من المؤرخين منهم الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي طاب ثراه
عند تفسير قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ان علم الهيئة كان معجزة له عليه السلم ونقل
السيد الطاهر ذو المناقب والمفاخر رضي الدين علي بن طاوس قدس سره في كتاب فرج المهموم في معرفة
الحلال والحرام من علم النجوم عن ابان ان ارخس وبطليموس كانا من الانبياء وان اكثر الحكماء كانوا كذلك وانما التبس
على الناس امرهم لاجل ان اسمائهم يونانية والامتهان انما يحصل بمجموع الزيادة والنقصان اعني التغير من حال الى
حال وعدم البقاء على شكل واحد فلا يرد ان لا امتهان في زيادة النور ويمكن ان يقال ان تسخيره على ان
يكون في التنوير كالماء الذي لا يزيد [illegible] في كل ليلة الا شيئا يسيرا لا يستطيع ان يتجاوزه ولا يقدر ان
يتعداه اذ لا يمكن ان يراد بالزيادة والنقصان تفاوت ابعاده في النور والطلوع والافول وعدمه فالطلوع
والامتهان انما هو بمجموعها او بالتنوير وكذا الانارة والكسوف وهو زوال الضوء عن الشمس او القمر للعارض
المخصوص والمراد به ها زوال الضوء المشترك المختص بالقمر الحسي بالخسوف اي زوال الضوء عن الشمس في اصطلاح
القمر حاصل بسبب [illegible] فانه هو الساتر لها [illegible] سبحان [illegible]
[illegible] التنزيه عن النقايص ولا يستعمل الا مضافا منصوبا بفعل مضمر [illegible] المصدرية فسبحان الله معناه تنزيه
الله كانه قيل اسبحه سبحانا واتنزهه عما لا يليق بعز جلاله براءة وما في قوله عم ما اعجب اما موصولة او موصوفة او
استفهامية على خلاف المشهور في ما التعجبية وهي مبتدا والماضي بعدها صلتها او صفتها على الاولين والخبر محذوف
اي الذي او شيء عجيب امر عظيم والخبر على الاخير وما في [illegible] مفعول اعجب اي اما موصولة او موصوفة والعايد المفعول
محذوف [illegible] فان قال الشيخ البهائي جعله عليه السلام مدخول ما التعجبية فعلا دالا على التعجب
بجوهره ينبئ عن شدة تعجبه عليه السلام من حال القمر وما دبره سبحانه فيه وفي افلاكه بلطايف صنعه وحكمته
وهذا الكلام من [illegible] على دقايق الحكم المودعة في مصنوعات الله تعالى اشد تعجبا واكثر اشتغالا
ومعلوم ان ما بلغ اليه عليه السلم من عجايب صنعه جل وعلا ودقايق حكمته في خلق القمر وتقدير افلاكه و
ربط ما ربطه به من مصالح العالم السفلي وغير ذلك فوق ما بلغ اليه اصحاب الارصاد ومن يحذو حذوهم من
الحكماء الراسخين باضعاف مضاعفة مع ان الذي اطلع عليه هؤلاء من احواله وكيفية افلاكه وما
[illegible] يرتبط به من امور هذا العالم امور كثيرة يحار فيها ذو القلب السليم ربنا ما خلقت هذا
باطلا [illegible] الامور [illegible] الاول ما يتعلق بكيفية افلاكه وعددها ونضدها وما يلزم من [illegible] الخسوف والكسوف
واختلاف التشكلات وتشابه حركته [illegible] العالم [illegible] تدويره نقطة [illegible]
العالم [illegible] ما هو مشروح في كتب الهيئة الثالث ما يرتبط بنوره من التاثيرات في بعض الاجسام العنصرية

لكن زيادة الرطوبات في الابدان بزيادته ونقصانها بنقصانه وحصول البحارين للامراض وزيادة مياه البحار
والينابيع زيادة بيّنة في كل يوم من النصف الاول من الشهر ثم اخذها في النقصان يوماً فيوماً في النصف الاخير منه
وزيادة ادمغة الحيوانات والنباتات بزيادة النور ونقصانها بنقصانه ولذا تكثر زيادة البقول والثمار نموا ونضجا
عند زيادة نوره حتى ان المزاولين لها يسمعون صوتاً من القثاء والقرع والبطيخ عند تمدده وقت زيادة
النور وكابلاء نور القمر الكتان وصبغه بعض الثمار الى غير ذلك من الامور التي تشهد به التجربة قالوا وانما اختص القمر
بزيادة التاثير في هذه الامور من بين سائر الكواكب لانه اقرب الى عالم العناصر منها ولانه سريع الحركة
فيمتزج نوره بانوار جميع الكواكب ونوره اقوى من نورها فيصير كانه غالب عليها فيما يفيض بنورها من المصالح
بامر خالقها وموجدها جل شأنه الى غير ذلك مما يتعلق بمعرفة السعادة والنحوسة وما يرتبط بهذه الامور التي هو علامة
على حصولها في هذا المقام كما ذكره الديانيون ومن المنجمين وورود بعضه في الشريعة المطهرة على القادح بما اخل المطهر
التشبيهات كما رواه ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه في الكافي عن الصادق
ع قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى وكما رواه في الكتاب المذكور عن الكاظم عليه السلام من
تزوج في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد وكما رواه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي طاب ثراه في التهذيب
الاخبار عن الباقر ع ان النبي ص بات ليلة عند بعض نسائه فانكسف القمر في تلك الليلة فلم يكن منه فيها شيء فقالت
له زوجته بابي انت وامي كل هذا البغض فقال لها ويحك هذا الحادث في السماء فكرهت ان اتلذذ وان في الحديث
ما يدل على ان المجامع في تلك الليلة ان رزق من جماعه ولدا وقد سمع هذا الحديث لا يرى ما يحب مفتاح شهر
الشهر ماخوذ من الشهرة يقال شهرت الشيء شهرا اي اظهرته وكشفته وشهرت السيف اخرجته من الغلاف وتشبيه
الشهر في النفس بالبيت المقفول استعارة بالكناية واثبات المفتاح له استعارة تخييلية ولا يخفى لطافة
تشبيه الهلال بالمفتاح حادث لامر حادث الجار متعلق بحادث اي حدوث ذلك الشهر وتجدده لاجل امضاء
امر حادث متجدد ويجوز تعلقه بمفتاح وتنكير امر للابهام وعدم التعيين اي امر مبهم علينا حاله كما قالوه في قوله تعالى
او اطرحوه ارضا ان المراد ارضا منكورة مجهولة فاسال الله ربي وربك الفاء للسببية كما في قوله تعالى الم تر ان
الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فان ذلك الامر المجدد والذي جعل تجدد الشهر لامضائه لما كان مبهماً
صار ابهامه سببا لان يسال الله سبحانه ان يكثر بركته واضناؤه وسلامته وما هو من هذا القبيل ويحتمل ان يكون فصيحة
كما في قوله فانفجرت اي اذا كان كذلك فاسال والعدول عن الضمير الى الاتيان بلفظ الجلالة للتعظيم والاستلذاذ
والتبرك وارادة الوصف بما بعده اذ المضمر لا يوصف بركته كثرة وزيادة في الخير والمراد بها الزيادة في معارج القدس
ومدارج الانس بما فيه كما عن المستوي يوماه فهو مغبون ان التمني في الايام من تحقق الشيء محق ابطله ومحاه
ومنه سميت الليالي الثلث الاخيرة محاقا لمحق نور القمر فيها وطهارته نزاهته عن الادناس كالافعال المستقبحة

والاقوال المستهجنة والاخلاق المذمومة والاجنبات الجسمانية والنواشي الظلمانية بل النزاهة عن كل ما يشغل
عن الاقبال على الله كائنا ما كان والله منها الاثام الذنب الوضيع ونحو جنس الاثام والطهارة القلبية ظاهر فان
كل معصية يفعلها الانسان يحصل منها ظلمة في القلب كما يحصل من نفس الانسان ظلمة في المرآة فاذا تراكمت
ظلمات الذنوب على القلب صارت رينا وطبعا كما يصير الانفاس والابخرة المتراكمة على جرم المرآة صدأ و
واسناد المحق الى الايام والتذكير اسناد الاثام مجاز عقلي والملابسة في الاول زمانية وفي الثاني سببية هلال
امن من الافات الامن طمانينة القلب وزوال الخوف من حصول المكروه وينبغي ان لا يقصر الافات على
الافات البدنية بل يطلب معها الامن من الافات النفسية ايضا من الكبر والحسد والاخلاق الرديئة وحب
المال والجاه ونحو ذلك من دواعي النفس وحظوظها وشهواتها البهيمية والسبعية فان طلب الامن من هذه
الافات التي بمنزلة الكلاب العاوية والحيات الضارية الموجبة للهلاك الحقيقي اهم واحرى والبق واولى
هلال سعد لا نحس فيه السعد والسعادة مترادفان وربما فرق بعضهم بان الامور الالهية الانسان على نيل
الخير وبضدها النحس والشقاوة ويمن لا نكد معه اراد باليمن سهولة المعاش وسعته وبالنكد عسره وضيقه
او بالاول سهولة الوصول الى المطلب الحقيقي وبالثاني عسره هلال امن وايمان قد طلب الامن في هذا الدعاء
مرتين مرة مقيدا بكونه من الافات ومرة مطلقا وكذلك السلامة مرتين مرة مقيدة بكونها من السيئات
واخرى مطلقة ويمكن ان يراد بالامن من الافات الامن الدنيوي وبالامن المطلق المطلق او الاخروي فانه اهم او يراد
بالامن هنا مع الاخروي طمانينة القلب بحصول راحة الانس وسكينة الوثوق والخلاص من الاضطرار الخوف العاقبة
وكذا يراد بالسلامة المطلقة سلامة القلب من التعلق بغير الحق جل وعلا كما قاله المفسرون في قوله تعالى يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واحسان اما المراد به معناه المتعارف ويمكن ان يكون المراد التفسير او
ما ورد في الحديث النبوي الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وسلامة واسلام
الفرق بين الاسلام والايمان ان اريد بهما الانقياد والتصديق ان احدهما عملي والاخر علمي وان اريد
بهما معناهما الشرعي ان احدهما عام والاخر خاص فانه يعتبر في الايمان ما لا يعتبر في الاسلام على قول من
لم يخص امامن المبني للفاعل اي كان اشد رضا او مبني للمفعول اي اشد كونه مرضيا من طلع عليه اي خرج من تحت
الشعاع او ظهر للحس في هذه الليلة او في الزمان الماضي مطلقا وازكى من نظر اليه اي في هذه الليلة او
مطلقا والسعد بالفتح على انه منصوب معطوف على قوله ارضى لا مجرور بالفتحة عطفا على الارضى لكونه غير منصرف
صفة في ولا يبعد ان يجعل ترك العطف في ارضى اشارة الى عدم جواز العطف على اخير المتعاطفات وعطفه
على ارضى لتوهم جواز ذلك واعصمنا واحفظنا من الحوبة اي الخطيئة واوزعنا اي الهمنا قال في الصحاح استوزعت

الله شكره فاوزعني اي الهمني ... فالمعنى جنبني الحاقة جميع جنة ... في الاستعارة بالكناية وتخييلية وكان
مخدوعا ... اي اوصل شهر رمضان وجعلنا من اهله اي من اهلا واهل حمده على ذلك اي على الشكر حبا تاما اي
اختصنا باعطائه اياه والدين هو الاسلام لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام واختصنا بملته عطف
تفسيري لاقبله وسبلنا من التسبيل اي جعلنا سالكين في سبيل احسانه فطرقه شهر رمضان اختلف في
اشتقاقه ... بالتخفيف انه من الرمض بتسكين الميم وهو مطر يأتي وقت الخريف ويطهر وجه الارض عن الغبار سمي
الشهر بذلك لانه يطهر الابدان عن علوق الاوزار وقيل من الرمض بمعنى شدة الحر ... وفي الكشاف
الرمضان مصدر رمض اذا احترق من الرمضاء سمي بذلك اما لارتماضهم فيه من الجوع كما سموه ناتق لانه ينتقهم اي
يزعجهم لشدته عليهم او لان الذنوب ترمض فيه اي تحترق شهر الاسلام اي الانقياد وشهر الطهور اي من دنس
الاثام وشهر التمحيص اي الابتلاء والاختبار وشهر القيام في لياليه اي العبادة سمي به لما زيادة اجر القيام فيه او
لزيادته التي ... انزل فيه القران جملة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل في ثلاث وعشرين سنة ... الارض والقران
الفرق بين الحق والباطل ... اي القراءة فضيلة اي فضيلة تلك الشهر من الحرمات الموفورة اي الكثيرة وجمع بالالاء
المعلومة ... تنزل الملائكة والروح اسم ملك فيها اي في ليلة القدر من كل امر متعلق بتنزل اي من اجل كل امر سلام اي
تلك الليلة سلام ... الى مطلع الفجر ... لا تنزل الملائكة فيه على ... اما متعلق بتنزل او
بسلام والمراد ... الزمان هو الذي ينزل عليه تلك الليلة ... خطرت بالاول والمعنى
... لا تنقضي اي لا تنتهي ... وظرفية ... اي بانقضت
بانقضت والمراد ... في قلوبنا لا الا اللهو الباطل والمثل ... الحجة ...
اي يقرب ولا نتعاطى اي لا نتناول من عطو الشيء وتعاطيه اي اخذه ... عطو ... اي رافع
لتناول الاوراق يتقي من الوقاية اي يحفظ رياء المرائين اي من يعمل يرى والمسمع من يعمل يسمع والرياء
بكسر الراء مصدر والتسميع ... اسم مصدر لا نشرك فيه ... فيه دلالة على ان الرياء والتسميع شرك
... بحيث ... الشرع ... ولا نبتغي من الابتغاء اي لا نطلب سواك
... من الوقوف ... في بعض النسخ بالواوين والتشديد من التوقيف اي اجعلنا ذوي وقوف
عليها لا نتجاوز ... حدودها ... والواجبات والمندوبات والفرائض والوظائف اي
السنن تفصيل لما ... من الاسباغ بمعنى الكمال الطهارة فهو عطف تفسيري لاتم الطهور ويحتمل المغايرة
وكذا قوله ابين الخشوع ... وفي بعض النسخ ... مقارب والرحم او
القريب الموصوف بالنسب وان بعدت لحمته ... جميع جاره وهو ...

الاربعين دارا ... يستحق ... الوقف ان ... عن ... فيه وكذا وفي بعض النسخ
الاوموننا ... احد ... جعلنا ... من التاويل اي جعلنا ... مستعدا ...
الى الانحراف عن قويم طريقه ... عطوفك ... ويعلمنا ... بعد الاستغراق بالذنوب
الكثيرة ... قبل الاستغراق ... ومحق ... مع
... افعال او افعال على ... او كذا الاحياء واسبغ
... ومنها مع ... وقد ... من التصفيد وهو التقييد وان
... من الزيغ وهو الميل الى ... القوة ... ادركنا ... وهو قريب مما قبله
وان الشكل علينا ... فاستنقذنا ... انسلخ ... الشهر ... من
من الايتاء ... الاعطاء اي ... من الزكوة والصدقة والعمل ... ربهم ... وكان
من دعائه عم في وداع شهر رمضان ... بكسر الواو مصدر ... وفتحها ... وقراءة دعا
الوداع انما يستحب في اخر ليلة من شهر رمضان فان خاف ان ينقص الشهر جعله في ليلتين ...
في الاحتجاج مما خرج من صاحب الزمان ... جواب المسائل الفقهية مما سأله عنها محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن وداع شهر رمضان متى يكون فقد اختلف اصحابنا فبعضهم يقول يقرأ في اخر ليلة منه وبعضهم
يقول ... في يوم ... هلال شوال التوقيع العمل في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع
في اخر ليلة منه فان خاف ان ينقص الشهر جعله في ليلتين على ... على ... على النسخ المشهورة
المضبوطة ... القبيح ... العباد ... بالعدل ... طريق التفضل ...
بعضها على ... اي ... الحسنة ... بعشر امثالها ... من الذنوب ... لا تستلزم
من النظرة بمعنى الامهال ... الانابة الرجوع والتوبة ... عطف تفسيري لما اخرج
طول الاعذار مصدر اعذر اي قبل عذره ... اي ... من عطفك ... تفضلك ... على ذلك الباب
... اي انزلت ... الوحي على نبيك الاية التي ... على التوبة نصوحا ... اي
لا يرجع ... الذنب ... المقبول ... الاثابة والتذكير ... الموصوف
... اي من تحتها ... الجنات ... الاشجار ... والارض ...
ذلك المنزل اي عطوفك ... على ...
على ... وفضل ...
القرض ... اقراض الله او الانفاق في سبيل الله ...
... المحرمة ... من ... والفقر ... اي ...

ان لقه اي القرب اي طريقه واكرامك من اضافة المصدر الى الفاعل والكرامة الاكرام او الاضافة بتقدير حرف
والنور عطف تفسيري للقرآن وضاعفت فيه من الايمان المراد كمال الايمان بسبب العبادات او المراد
من الايمان العبادات ومضاعفته اما مضاعفة ثوابها او زيادة الاعمال في ذلك الشهر واجللت اي عظمت من
خلقه اي صعب وعز اما معطوف على قوله عز وقال علي غيرهم ولد الفراق واما ابتداء كلام وقاعل غيرهم [illegible] اما
الانحراف فاعل او خبر وعلى لغة الذام اي الجهد قرب في الاعمال لان الامال وهي الحج تقضي فيه بين عرض
او لما في تقصر فيه الامال ونشرت فيه الامال اي معظم الاعمال الصالحة كثيرا او نحيت فيه الاعمال وذلك
لما كثر فيها في ذلك الشهر او زيادة الاجر فيه وافجع الفجع ان يوجع الالف من شي يكرم عليه فيعدم مقبلا
على صيغة الفاعل من الاقبال نقيض الادبار او بفتح الباء على صيغة المصدر الميمي اي من جهة الاقبال
فنحن من مضاء الشي يمضي ومضيا المضي من قبل لان به لانا ضر الايام ان لا تقاوم ولا تداني كما قدمت
قدمت من الوفود ربما اي كثيرا وكذا [illegible] اي توديع برم وبرك سلام فاجئنا على ما احاطنا فيه من التفريط
ان فاجئنا على ما فرطنا فيه اي ما لم يفرط واثبنا على العمل الثاقل [illegible] واثبنا على ما احاطنا من الحرمان
والندم بسبب التفريط الفضل المرغوب فيه بعدم التفريط الذي المحروص بالحاء والصاد المهملتين من الحرص
بها او بالمهملة الاولى والمعجمة الثانية بمعنى المرغب فيه او بالعكس من الخرص بمعنى التخمين تنبيها على ان
ما نؤمله من الذخر المتناقض به انما هو على سبيل تقدير وتخمين كما [illegible] الا ما ليس الا على سبيل
استحقاق مما يوجب ذلك واوجب لنا عذرك من اضافة المصدر الى الفاعل اي اعتذارك اي
اعتذرنا وقبل عذرنا ويحتمل الاضافة الى المفعول اي اوجب لنا قبول اعتذارنا ايانا في الشهرين اي
في شهر رمضان المنقضي وشهر رمضان المقبل المماثلة من لنا او باشرنا [illegible] من الذنوب والقرات
الثلث متقاربة المعنى او ردت للاستعارة والتلوث وانتهكناه اي بالغنا في رفع حرمته شهرنا اي بوضعها
به السلخ اي الكشط الاستعارة تبعية بالسلخ في هذا الشهر اي بفضيلة هذا الشهر بسبب الشهر على ما
في الاصل وبحسبنا [illegible] التي هي على نسخة ابن ادريس [illegible] بالعين والقاف المهملتين
اي لا ينقص من الخيص بمثل [illegible] ان الاجر للقوم المقبول فيكون [illegible] او الاجر صوم
كلهم او اجر صوم جميعهم فيكون [illegible] عطف تفسيري للحين الوعيد اي العمل الذي او عدت
عليه الموعود اي العمل الذي وعدت عليه او حيث الحسنى حيث قلت ان الله يحب التوابين وفي الحديث
التائب حبيب الله [illegible] بعده [illegible] وقد كل عليه التوكل [illegible] الجزء النفس الى
تفويض الامر الى الغير وكان من دعائه عليه السلام في يوم الفطر اذا انصرف من صلوته قام قائما ثم استقبل القبلة
وفي يوم الجمعة يا [illegible] اي لا يطرب جهته او لا يرده او لا يغلبه [illegible] جهته [illegible]

اولقيه

اولقيه بما كره اي التي قدرته عليه او من يدل عليه بضم الياء وكسر الدال اي ينبسط [illegible] علي [illegible] او يدل عليه
بفتح الياء وضم الدال من دلت المرأة وتدللها على زوجها اذا ارته جرأة في تغنج وتشكل كأنها تخالفه والمراد
اما الدلال بالاعمال التي يعملها الله انا مع الله فوق به منه او مع غيره اعاذنا الله منه او الوثوق بالاعمال والاتكال
عليها والكل مفسد يجتبي اي افتعال من الاجتباء الاختيار ويصطفي منه [illegible] وذلك ان جميع طاعات المتعبدين
وعبادات الطائعين [illegible] في ازاء [illegible] جليل [illegible] وجنب عظمته [illegible] وفي بعض النسخ لا يجتبي بالجيم التفي
ومعناه ان الله لا يجتبي منه الا بما هو من باب الفضل والرحمة [illegible] لا يسع الدعاء الملوث على احد
التفريع [illegible] انه لا يجتبي [illegible] العامل منه [illegible] ان الله لا يجتبي [illegible] العامل [illegible] بل فضله
لو نفي غير الله [illegible] انه لا يجتبي [illegible] العامل منه او في الحديث النبي [illegible] استصغار شي من الطاعات والمعاصي [illegible]
انه لا يجتبي منه [illegible] اي عمل الجوارح البدنية والالات الجسدية [illegible] عن [illegible] خلوص النفس المجردة [illegible]
عدت اعمال الجسد منه لان البدن [illegible] خسيس بالقياس الى النفس المجردة قال ارسطوطاليس في اثولوجيا
ان النفس ليست في البدن بل البدن في النفس [illegible] وفي الحديث القدسي ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني
قلب عبدي المؤمن [illegible] وفي الحديث النبوي نية المؤمن خير من عمله ولا يتقبل الا التي [illegible] القلوب ويجازي
بالجليل اي يجازي العمل القليل بالجزاء الجليل او يجازي العمل الجليل ولا يصعب عليه [illegible] وفي الحديث
القدسي ان من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن مشى [illegible]
الحديث ان الصدقة تقع بيد الرحمن [illegible] كما يربي احدكم فلوه او فصيله [illegible]
حتى يجعلها [illegible]
[illegible] قبل [illegible] حاجات المؤمنين [illegible] قبل [illegible] واحد
بغيض [illegible] الطلبات بكسر اللام جمع طلبة بكسرها ايضا اي الحاجة وفي الكلام استعارة بالكناية و
[illegible] وفي الكلام استعارة بالكناية وتخييل وترشيح [illegible] اي [illegible]
[illegible] الوافدون القادمون [illegible] النازلون واجدب اي وقع في الجدب والقحط
المنتجع من انتجع طلب الكلاء في موضعه [illegible] المنتجع اي المنزل في طلب
الكلاء وانتجع [illegible] اي [illegible] وبنظهر على صيغة اسم المفعول
من [illegible] ولا يكسر [illegible] بسوط [illegible] سبب [illegible]
وحلمك [illegible] الابقاء [illegible] على المعتدين اي
[illegible] العاجلة [illegible] عن [illegible] اي [illegible]

اي تركته ابيلة اي راجعا لم يبن اي لم يضعف الوهن ولم يجحش اي لم يبطل لم جنح مال الاكثر تفرقه اي ترددوه وكلما

تعجيبة والضمير الاخيرة او الثلث باعتبار كل واحد غايته اي نهاية امره فكيف باوليه لا تحيف عليه اي لا

تقدر عليه ظاهرت الحجج اي ظهرتها وابليت الاعذار اي اديتها فقطعت من ابلاه عذرا اي اداه اليه فقبله و

فوديتي اي اعيا ذوو الحجر وقصارا اي غاية سعيي بالحسور اي الكلال والانقطاع الافادة اي الاعطاء

وكان من دعائه ع في يوم عرفة سمي بذلك لما نقل ان ابراهيم ع رأى في المنام ان يذبح ابنه اسمعيل او

اسحق وتروى في غداة ذلك اليوم في تحير ذلك الرويا ولذلك سمي ذلك اليوم بيوم التروية ورأى في الليل

التاسع ان يذبح ابنه ايضا فعرف في غداة ذلك انه من الله وقيل سمي بذلك باعتبار انه يحج في ذلك اليوم

الوقوف بعرفات وهو مكان عرف فيه آدم حوا او لما علم جبرئيل ابراهيم مناسك الحج قال أعرفت

اي المناسك او لان العرف الرائحة الطيبة سميت به تلك الارض لما بها من الرائحة الطيبة من الشرف

والتقدس بديع السموات والارض اي مبدعهما على ان الفعيل بمعنى المفعل ع ما قاله صاحب الكشاف

او ان السموات والارض بديعة اي عديم النظير على ان يكون من قبيل زيد حسن الغلام ذا الجلال اي صفة القهر والاكرام

صفة اللطف رب الارباب اي خالقهم واله كل مالوه اي معبود مجبول الا ليه ولا يعزب بالعين المهملة والزاي اي

لا يغيب عنه والاتي اي علمه بكل شيء وعلمه بعلمه عما يقول الظالمون الاحد اي الذي لا تركيب له خارجا ولا ذهنا المتوحد

اي الاحدية لذاته لا بسبب غيره الفرد اي الذي لا شريك له المتفرد اي الفردية لمقتضى ذاته وكذلك الاوصاف الاتية

ويمكن ان يكون المراد الاحد الذي اظهر احديته والفرد الذي اظهر فرديته والكريم الذي اظهر كرمه والعظيم الذي اظهر

عظمه والكبير الذي اظهر كبره والعلي الذي اظهر علوه كل ذلك بنصب البينات والدلائل الشديد المحال اي الاخذ والمكر

في علوه والداني في دنوه اي الداني مع علوه والعالي مع دنوه وذلك لان علوه ودنوه ليس مكانيا حتى لا يمكن اجتماعهما

[illegible] الاصل والنسخ ضد ادني بلا احتذاء اي بلا اقتداء باحد ولم يوازرك اي لم يعاونك [illegible] بكسر النون و

سكون الضاد المهملة [illegible] لا يشتمل عليك علم لم يقم لسلطانك سلطان اي لم يعاد لسلطانك سلطان ولم

يحيك لا يبلغ [illegible] برهان اي برهانك على الغير او برهان الغير عليك [illegible] ادراك كنهك لم تمثل فتكون موجودا

اي لم تنطبع في الاذهان فتكون موجودا فيها او لم تمثل في الذهن بمثال وصورة فتكون موجودا ذهنيا كسائر الموجودات

التي تتوهم صورها بالاذهان [illegible] اليها او لم تمثل في الذهن [illegible] الوجود الخارجي وحصول ذاتك فيه فتكون

موجودا بوجود زايد [illegible] التوى [illegible] ولا عدل بكسر العين بمعنى المساوي في الحكم وان لم يكن من جنسه [illegible]

اي [illegible] المنافية [illegible] ولا [illegible] المثل الاعلى [illegible]

السناء اي رفعه [illegible] السنى [illegible] والنعت فيتقي

التفضل

التفضل والاحسان وشكرك [illegible] ومنافع الله [illegible] الغايات التي هي الافعال [illegible] التي اي الانفعالات

[illegible] جلالك [illegible] لا يصل اليك [illegible] احد [illegible] من جري في علمك [illegible] الملب ورجح بيان

في العلم ذلك [illegible] المهملة [illegible] اي الحجيم [illegible] الجيم [illegible] ابو الحسن البير

كالاجتماس [illegible] اخبار [illegible] الشر ولا [illegible] على

جنبك ولا [illegible] الكيد بمعنى المكر ولا فاطر [illegible] المهملة اي لا تعبد بالفتح [illegible] ولا [illegible] اي

[illegible] احد [illegible] عليك ولا [illegible] من المراد [illegible] ولا [illegible] على

[illegible] وفي بعض النسخ [illegible] لا احد عليك [illegible] بفتح الجيم والدال المهملة اي [illegible] بتحقيق

[illegible] الايات [illegible] والغلبة فاطر السموات [illegible] فالو [illegible]

او [illegible] والاول احسن [illegible] الاقران [illegible] اي [illegible] اي لا [illegible]

[illegible] الاعانة من الله [illegible] والمراد [illegible] والمراد ان يكون [illegible]

عاده على التقدير وجعله [illegible] الجيم [illegible] القاف [illegible]

[illegible] واستفرغ الجهد فيهم [illegible] على [illegible] المذكورة [illegible] عليه لكون [illegible] وعلى غيره

لكون [illegible] وان كان [illegible] الاتصال و

[illegible] الاتصال على تقدير [illegible] اي [illegible] بكسر النون وفتح [illegible] المهملة [illegible] بكسر النون

وسكون [illegible] وهي العطية [illegible] العطايا [illegible] قدر [illegible]

[illegible] اي [illegible] مصدر [illegible] على [illegible] المنار [illegible] على [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] الكهف [illegible] المنورة [illegible] الآية [illegible]

[illegible] الامام القايم [illegible]

الزمان [illegible] العسر [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] المراعاة [illegible] من ينظر اليه بالعين والكلام [illegible] ارايك تقدم رجلا

[illegible] الحكم [illegible] الكناية [illegible] الاستعارة بالكناية [illegible] له

[illegible] التوفيق والتسديد [illegible] نقيض [illegible]

في الانفس كالقتل والعمى [illegible] الاموال [illegible] اي العادلين

عن الحق المولين [illegible] والمحق اي الباطل [illegible] جمع [illegible] المقصد او

مقصود [illegible] ومحنة اي [illegible] مكتنفين اي محيطين وعلى ما في بعض النسخ [illegible] اي مقبلين ملازمين

المتقين

من الاقتناء و هو السلوك [illegible] قبل [illegible] بعد ذلك

[illegible] ذلك عالم الوجود و سائر النعم و بيان ذلك [illegible] و كان احق [illegible]

مع ما منت [illegible] اوكان احق [illegible] النعم من الشهود و

العلمي الوجود و العيني [illegible] بيان [illegible] ما يتعلق به

[illegible] عطف تفسيري [illegible] و من الابواب التي [illegible] الاخبار

نحو ابواب [illegible] التي امر الله ان يؤتى منها [illegible] البيوت من ابوابها و قوله

[illegible] عطف تفسير لهذه الفقرة [illegible] ای طالبا للاستظلال [illegible] ای

و بعد ان [illegible] ای لا [illegible] الطاغين بالنعم [illegible] ای

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ای [illegible] من شيء [illegible] النعم [illegible] ای الاستدراج [illegible]

الاستدراج [illegible]

العبادة [illegible]

[illegible]

فاستبقوا الخيرات [illegible]

ان [illegible] من باب التفعيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الاستدراج

[illegible] الاستدراج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاستعارة [illegible] الكلام

جا در ل

الحق ل

[illegible] السيئات [illegible] الموصوف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القادر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من باب التفعيل [illegible]

[illegible] من باب التفعيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تقام

ولا تنسني الا كما نسيني بتلى السراء اي تحير من كل رحمة اي بسبب كل رحمة او اجل امام كل رحمة من رحمائك طريقا الى والدعة

السعة العيش ما ينسو بها من الشوب يعني يخلط من زغاف فتنك اي مفاسد ابتلائك وذيني اي ادفعني من الذنب بمعنى

الدفع وحطني اي احفظني من حيث لا اعلم من الآفات التي لا اعلم او في الاماكن التي لا اعلم لكاني لا اعلم وكان من دعائه عليه السلام

يوم الاضحى ويوم الجمعة في المصباح انه موضوعه بعد الصلوة فيهما والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك اي للصلوة

وزيارة لكل لاخوان المؤمنين شهداء اي يكفر وهوان ما سالك عليك اي اليسرة والمامور في موضع المصابيح او المراد هو

ان ما سألك في كل وقت بها قسمت مفعول السائلك محذوف في صوت هذه الجملة موصولة الا انها عليك اي السائلك

ان تعطيني من ذلك كله وفي بعض النسخ بعد قوله والا فوان توفر حظي ونصيبي منه ثم واسألك بالعطف وعلى

فلا احذف اليك تعمدت بحاجتي اي قصدتك مع حاجتي او جعلت حاجتي قاصدة اليك من ابنا الالفاظ الاربعة

متقاربة لافادة الورود لا يخيبه سائل اي لا يستقصيه السؤال اما لسرعة اجابة المسئول عنده او لانه كلما

سأله شيئا فما بقي عنده اكثر منه بكثير فلم يبلغ الاقصى كو الوه في بعض النسخ لا يحيفه من الاحافة بمعنى كم عنه كيف

تحكونهم اي اقامتهم ان عدت اي عن ان عدت وحذف حرف الجر عن ان المخففة والمثقلة قياس وان مصدرية يعني

عن العود يعني الرجوع او من العايدة ان هذا المقام اي صلوة الجمعة والعيد لخلفائك يعني النبي والائمة المعصومين

صلواتك عليهم يعني هم المستحقون لذلك وان يكون امره بايديهم كالامامة وسائر كخصايص ومواضع امنائك

نصب عطف على هذا المقام ولخلفائك متعلق بهذا المقام او خبر له وفي الدرجة متعلق بمواضع والجر قد ابتزوها

او الجر وقد ابتزوها خبر مبتدء محذوف والابتزاز السلب والاخذ بجفاء وقهر والضمير للدرجة او للمواضع

او المقام باعتبار الكتاب تانيث الدرجة وعلى نسخة التذكير فالمقام وفي بعض النسخ قد ابتزوا على البناء

للمجهول فيرجع هذه كلها للتثنية والقائم مقام الفاعل على الافراد ضمير المقام وعلى الجمع ضمير الخلفاء وقد اختصصتهم بها

اي جعلتها من خصايصهم كالامامة والخلافة عنك ليس لهم ان يأذنوا فيه لغيرهم اذنا كا في اختصاصهم بها كالاذن

في زمان الغيبة واما الاذن في حين الظهور فليس ذلك اختصاصهم بها عليهم السلام كالاذن في الجهاد وسائر الامور

المختصة بهم فانه لا ينافي تسلطهم لخلفاءه الاذن حين الغيبة فانه من اعوان الامور على رفع ايديهم وقهر تسلطهم انت

المقدر لذلك اي الاختصاص فمعنى لا يغالب امرك انه لا يغالب ولا يبطل في الامر بل ينفذ بظهور القايم عليه

السلام او الابتزاز وتقدير الابتزاز بالمعنى الذي يتعلق به التقدير بكل شيء ومعنى لا يغالب امرك انه ليس على خلاف

ما قدرت لان التقدير يتعلق بكل شيء واما الذي لا ينجاوز عنه اما طرف النقيض فهو المحتوم من التدبير وكتابك مسنودا

مطرود ما في جهات اتقراء عنك الاشراع جمع شرعة وهي الصفقة اي روعن ذلك خرفة في جهات الكلمة و

ضعتها فيها من يجري في ذلك به ذلك اي النصرة والتمكين يعني اجعلني ممن ينصر صاحب الامر او ذلك اي الايمان والتصديق

فقوله من بدل من قوله من اهل التوحيد ويحتمل ان يكون قوله ممن يجري وصف للائمة الذين كل امر من الخلافة وما بعده

يجري على ايديهم غرضا بالبعيد المدفوع باهمال في الاوساط والاعجام فراغنية المواضع نصبا بالتحريك والتمكين

معاملة ما عندك نفتح التين الوسع والطاقة والغني وبحرها الاتساع وتقتني بكونه وتعتني على محمد وآل محمد

الفقرة هكذا كان يقول قال السيد الداماد لم يوجد شيء من ذلك صلاة بخط عميد الروساء بل كان

الاختتام على ثم تدعو بما بدا لك وقال وان ضاق وقتك عن ذلك فقل عشر اللهم صل على محمد وآل محمد الى

مرة كما ورد في لا آخره الا الله الفقرة وكان من دعائه عليه السلام في دفاع كيد الاعداء ورد باسهم وهذا هو الدعاء

المسمى بالجوشن الصغير والجوشن الدرع فلهوت اي لعبت بها وابليت الجميل اي اعطيته او امتحنت بالامتحان

الجميل ثم عرفت ما اصدرت اي عرفت ما امرتني عنه ونهيتني او عرفت الناس نهيتهم تقحمت رميت نفسي

فيها من غير روية او دوية المهالك فيه استعارة بالكناية وتخييل شعاب نلف جمع شعبة وهي الطريق في

الجبل ففيه الاستعارتان المذكورتان انتضى سل وشحذ اي حدد وظبة مدية بضم الفاء فيهما

اي طرف شفرته وهي السكين العظيم وارهف اي رقق شباحده مثنى شباة وهي حد كل شيء وطرفه

وداف اي خلط بادو نحوه او سحق قواتل سمومه اي سمومه القاتلة وسدد اي قوم صوائب سهامه اي

سهامه القاتلة ان يسومني اي ان يطعمني ويجرعني اي يشربني جرعة بعد جرعة زعاق مرارته كزاب الماء الغليظ

الذي لا يطاق شربه وبالعاف القاتل السريع القتل ويقال سم زعاف بالذال المعجمة والقوادح اي الفوادح

الامور الثقيلة من فدحه امر اثقله عن الانتصار اي الانتقام منه او قد اي عاد انه او رصد اي اعداء ذوي

اي قوة فلت اي كسرت اعليت كعبي اي جعلتني غالبا عليه غليله اي حرارة عطشه قد عض يقال عضضته

وعليه كسمع ومنع سكنته بالبنان الا بلغ في الاول وردا النسخة الاصل قد عض على بادغام الياء في ياء

المتكلم وعلى الثاني وردا النسخة الاخرى على شواه بدون الادغام والشوى اطراف البدن كاليدين والرجلين

قد اختلف سراياه جمع سرية وهي العسكر يعني خالفته اصحابه في ايصال المكروه الي او تاخر البغي بمعنى الظلم

او من البغية بمعنى الطلب مكائده جمع مكيدة وهي الكيد والمكر شرك مصائده حبالة يصيده به تفقد

رعايته اي تفحص رعاية لنفسه في كيدي او رعاية ما في استقصاء رعايتي واخبأ اماما اي انتزع عليه لينظر ان الطريدة

ان يطرده ويصيده لانتهاز الفرصة اي لاغتنامها بشاشة الملق البشاشة طلاقة الوجه والملق حركة التودد واللطف

وان يعطي باللسان ما ليس في القلب وفي الحديث ليس من خلق المؤمن الملق وينظرني اي يوقعني ويتأمل علي وعلى نسخة

ضم الياء بمعنى يحقق الغيظ وغل سريرته الدغل محركة دخل مفسد في الامر اي كسته لام راس اي ردته

منقوبا في زبيته اي في حفرته ورددته في مهوى اي مسقط حفرته عطف تفسيري للفقرة السابقة فانقمع

اي صار منقمعا مقهورا بعد استطالته اي تكبره وكونه قاهرا اذليلا في ربق حبالته الربق بالكسر حبل فيه عرى

ودعاؤه في دفع كيد الاعداء

جمع صم

يشتد به الهم قد شرق بريقي اي شرق عدوه الى الغصة وشجى منه الشجو بالشبب واعترض في الحلق من عظم ونحوه يقال شجى فلان بغصة او هم او غيظ وحسد بالكسر يشجى بالفتح فهو شج بتشديد الياء وسقفني اذاني والسلق بالايذاء بالكلام وشدة القول باللسان ووحرني استقبلني بالوحر وهو الحقد او طعنني بقرف عيوبه بجنبها او تهمتها ووحرني بالمهملتين صعقني وبالمعجمتين طعنني طعنا ليس بنافذ لا يغطيه اي لا يظهر الا ظلي كنفك اي حياطتك معقل انتصارك اي ملجاء انتقامك جليتها عني اي كشفتها واعين احداث جمع اي وثب واعين النازلة من نوازل الدهر طمستها محوتها من الطمس بمعنى المحو فواشي جمع غاشيه وهي ما يغشى الشيء ويغطيه وعدم محكمة الفقر صرعة الغثة اي سقطة اقمت انما كان من الملك في اللام صدر وكح جحرا بالزاء المهملة او بالزاء المعجمة واستمنح المدح كل من اعطى معروفا والسائل ممتاح وستمنح فما كنت الا باردوت تقحما اي دخولا من غير روية بالمحمدية الرفيعة والعلوية البيضاء اي بالملة المحمدية والملة العلوية وكان من دعائه عم في الرهبة سويا السوي كغني المستوي اي خلقتني وافيا خلقي بالكفتني به كتابك جمع كاتب او مصدر بمعنى المفعول فلولا المواقف اي المواضع التي وقفت عقوبتك فيها وأمل عفوك فيها او المواضع التي اقف فيها الرجاء عفوك لالقيت بيدي اي الهلاك والالقاء باليد كناية عن ارتكاب ما يوجب الهلاك وقيل عن الاستسلام للوقوع في المهلكة وقيل بيدي اي بنفسي ومنه قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي بانفسكم والحمق الاحمق وجمي بالرغام بالفتح التراب المخزون مع الباء فيه للقسم والمخزون المتورع عن الناس ودمارا وارثه اي الحطة الا رحمت اي ان ترحم كأنه قال الا رغبني في سؤالي الا ان ترحم وانا بالافرادة دعاء وانشيع لما الجزع التي لا تعبر وهذه الاية الى العظام البالية الهلوعة الشديدة الجزع وخطاري اي قدري ومنزلتي وتب علي اي ارجع علي بالرحمة وقبول التوبة واصل التوبة الرجوع فاذا وصف بها الباري تعالى اريد بها الرجوع على العبد من العقوبة الى المغفرة واذا وصف بها العبد كان رجوعا من المعصية التواب اي الرجاع على عباده بالمغفرة وكان من دعائه عم في التضرع والاستكانة صنيعك اي معروفك واحسانك وسبوغ نعمائك اي تمام نعمتك واسبغت اي اتممت فقد اصطنعت الاصطناع افتعال من الصنيعة قلبت تاؤه طاء لاجل الصاد احراز حظي اي جمع نصيبي جهد البلاء بفتح الجيم المشقة قيل المراد به الحالة التي يختص به الانسان حتى يختار عليها الموت ويتمناه وقيل جهد البلاء كثرة العيال وقلة المال نطلا منه بعج النطاسي المتاله دكرها رسم ما اخذه الطال لم يمنك يبلغ الوفا دار الوفاء بحقيقة الحمد تعيني المذاهب من اعياه الامر اذا عجز عن تدبيره ولم يهتد الوجه اي حين تعجزني الطرق الى الحق وتحيرني او حين تعجزني طرق الملاذ

ويحمل عليها محتزنا اي رفلتي من المغضوب حين من فضحه كشف مساويه بين المذلة الحزن بالكسر المخشبة التي توضع على عنق الثور باداتها وفي الكلام استعارة بالكناية وتخييل وترشيح سطواتك جمع سطوة وهي القهر والتفضل من تفضل فلان من ذنبه تبرء منه واعتذر وليس في اما فيا لما سبق منه للتصريح فيهما بكونه ليس بريا فالاعتذار المنفي الاعتذار بالبراءة والثاني الاعتذار بعد جهله متعوذا انا حال من المفاعل المنفيح معيذا او من الجود باقيا على معناه مشفقا خايفا وجلا الالفاظ الثلثة متقاربة المعنى المنفجع اي الكسلان الذي يفجع نفسه عن الاعمال الصالحة وكان من دعائه عم في الالحاح على الله تعالى اخشى خلقك اعلمهم بك ناظرا الى قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء لان المراد في الاية الخشية الكاملة واخضعهم لك اعلمهم بطاعتك لان الخضوع العمل بالطاعة لقاءك اي لقاء جزائك حين الموت والمراد الموت اردى الى اي اهلكني من الردى بمعنى الهلاك او اسقطني من ردى وتردى من جبل اذا سقط او ربا من اردويت عن القوم وراديت عنهم اذا رميت بالحجارة مناضلة عنهم لا هيبة اي لاحبته من اللهو واظله الاجل اي القى ظله عليه ودنا منه من اظلك فلان اذا دنا منك كانه القى ظله عليك لا يبلى اي لا يخلق تسلى من التسلية بمعنى الاقناع بمعنى فتنك اي بهاج الحظوظ او بسببها وان تثنيني في النسخ المشهورة بالثاء المثلثة والياء المثناة التحتانية والنون من الاثناء بمعنى الصرف اي تصرفني عن المواهب بسبب كرامتك او تصرفني اليك والا جاورك بحجة كثير من كرامتك وفي بعض النسخ بالثاء المثلثة والياء التحتانية والباء الموحدة من الانابة الكل من الاتكال وهو الاعتماد وكان من دعائه عم في التذلل انا الله عز وجل الفجعي منشغل عن المقال والمكتفي حتى انقطع صوته والثاني اذا وانكون الفوة الثانية للتاسيس عن قصدي اي عن مقصودي او اقتصادي او طريقي المعتقدة المقطوع به اي الذي نفد مزاده وعطبت دابته او نابته نابته قبل طي سفره وكان من قوله انا الاسير يبليتي المرتهن بعملي المتردد في حطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي من باب الميل الاجانب المعنى كاني انا الذي ممتني امتي حيدره والالحاق المسابق والاتيان بالضمير الغايب كما بين في محله جرت بنفسي اي عرضتها للهلكة لجبونها اي كبوتها لنفسي او اكباها بالحروجي بفم اي ابدا من الوجه يقال لطمه على حر وجه السكين اي التفرع بالقود اي القصاص لحم انا اهلكت نفسي او القصاص من نفسي بسبب جنايتها ونفادا يا من نعطك سميع في اوصالها اي مفاصلي مصدري اي مرجعي وكان من دعائه عم في الشكاية في الهموم الفرق بين الهم والغم اما بان الهم لما لم يقع وهو متوقع والغم لما وقع من المكروه او بان الهم لما لا يعلم سببه والغم لما يعلم يا واحد يا احد الفرق بينهما اما بان الواحد من لا شريك له والاحد من لا تركيب له خارجا وذهنا او بان الواحد يقتضي نفي

نفسي

الشريك بالنسبة الى الذات والاحد يقتضي نفيه بالنسبة الى الصفات ايضاً واقبض على الصدق

اي امسكها على الصدق او اقبضها حين تقبضها حال كونها من الصادقين قد خلا قد مضى وانظر فيها

عذري اي اجعلني فيها معذوراً ناجياً حتى لا احتاج الى عذر للتقصير فيها ولقني اما بتشديد

القاف من التلقين بمعنى التفهيم وتخفيفها من اللقية اما بمعنى التفهيم ايضاً من لقاه الله الكتاب

والحكمة او بمعنى افادة المصافحة والاتصال بين الشيئين كما في قوله تعالى ولقاهم نضرة وسروراً او في

معارج المعارج اي اعطاء العافية مضلات الفتن اي المضلات من الفتن ان اريد بالفتنة

الابتلاء كما مر غير مرة او الفتن المضلة ان اريد بالفتنة الضلالة كما في قوله تعالى ومن يرد الله فتنته اي ضلالته

وقوله سبحانه وما انتم لها بفاتنين اي بمضلين تم شرح اصل الصحيفة الكاملة السجادية وهذا اوان

الشروع في شرح ملحقاته وكان من تسبيحه اي زين العابدين ع سبحانك مصدر منصوب اي

تنزيهاً لك الصاحبة والولد نصب على المصدر اي تنزهك عن السوء براءة او معناه السرعة اليك والخفة

في طاعتك وحنانيك مصدر منصوب بفعل مقدر اي تحنن علي مرة بعد مرة وحناناً بعد حنان و

الحنان الرحمة تحت الثرى اي التراب الندي او الذي اذا بل لم يصر طيناً قدوس اي طاهر وكل فعول

مفتوح الاول غير قدوس وسبوح وذروح وفروخ فان هذه الاربعة بالضم وقد يفتح دعائه ع

وتجليه ع تجلى للقلوب بالعظمة اي عرفت القلوب عظمته بقدر ما تجلى لها ذاته واحتجب عن

الابصار بالقوة اي احتجب عنها بغلبته عليها ونقصانها عن ابصاره بالقدرة اي باقتداره عليها

وان عظمت الاشياء لا تبلغ انهاها ويسرها وتمجد اي اظهر المجد او جعل المجد بالفخر والبهاء تخصصاً به

وتجلل المجد والآلاء اي ظهر بالمجد والآلاء او اظهرهما واستخلص بالنور والضياء اي جعلهما

خالصين لنفسه او نوره وضياءه خالص من الكدر والظلمة بلا عناء اي تعب ونصب والموهن

المعطي الاموال بلا كلفة اي مشقة القيوم هو الذي لا بد له على ما قاله في القاموس نفينا بك فناء

الدار بكسر الفاء والمساء ما اتسع امامها واما بالفتح فمصدر فني اي فرغ وسمي مستهلوان المستقر

المنيبين اي التائبين ومن دعائه ع في التذلل مولاي المولى الناصر والمالك والمعتق و

الصاحب المغيث من الاغاثة اي الاعانة ومن دعائه عليه السلام في ذكر آل محمد عليهم السلام

وحباهم اي اعطاهم من الحبوة بمعنى الاعطاء وخصصهم اي جعلهم وسيلة للخلق اليه او المراد

بالوسيلة الدرجة المخصوصة بالنبي عليه السلام وجعل افئدة ناظراً الى قوله عز وجل واجعل

افئدة من الناس تهوي اليهم ومن دعائه ع في الصلوة على آدم ع واول معترف من الطين

الذروح كقدوس دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم ق

[illegible]

في نسخة الف على آدم

لان الله لم يخلق من الطين قبله خلقاً يعبده وبدء حجتك وفي بعض النسخ بكسر الاول

الانبياء لانه اولهم والتسبيح اي الناسك بحلق راسه اي اول من حج من هذا النوع

ودلنا على مرضاتك لانه اول اسباب وجودنا الذي لا يتم بدونه السلوك الى المرضاة

او المراد دل اخواننا الى الفتن واباؤنا الى يقين او المراد دلنا باعماله المنقولة

الينا ومن دعائه ع في الكرب والاقالة لا تشمت بي من شمت كفرح لفظاً ومعنى والشماتة

الفرح ببلية العدو ولا تفجعني من فجعه كمنعه اوجعه وقلة حيلتي اي حذقه وجودة نظري دعائه ع مما يخافه

ويحذره عرفني الاجابة اي اجب بي او اعلمني اجابتك ونفسني من نفس تنفيساً اي فرج

توفني لا تتبعني اي لا تجعلني تابع البلاء او لا تجعل بلاء عقيب بلاء دعاء يوم الاحد الافق له

وقول النبي والامام عليهما السلام قد ايقظني الزمان اي حوادثه التي تجره قبل الذهاب اي الاستعداد

لما بعد الموت والوحدة عطف تفسيري لهمزات الشياطين اي وساوسهم عشيرتنا عشيرة الرجل

بنو ابيه الادنون او قبيلته من الآحاد بالمد على وزن افعال قلبت همزته الثانية الفاً جمع

احد اسم يوم من الايام وبمعنى الواحد وهو المراد هنا لانه يتعلق بما بعده بيان له ويحتمل

ان يكون المراد به اليوم ويكون بياناً لما بعده لا يضام من الضيم وهو الظلم دعاء يوم الاثنين

النسمات جمع نسمة محركة الانسان ولم يظاهر اي لم يعن كلت من الكلال وهو الاعياء

والعجز وعنت اي خضعت متواتراً اي متتابعاً متسقاً اي منتظماً مستوثقاً اي مستحكماً صلاحاً

لا فزع معه وفلاحاً لا جزع معه ونجاحاً من الوجع او انفه اي تكبر اولياء اي اعطى دعاء يوم الثلثاء

لامارة للمبالغة في الفعل للفاعل من الامر ناظراً الى قوله سبحانه ان النفس لامارة الآية في الثلثاء

بفتح الثاء والمد وقد يضم احد الايام دعاء يوم الاربعاء سباتاً من السبت بمعنى الراحة وجعل

النهار نشوراً اي سبب نشور وبعث للخلق من مرقدهم اي محل نومهم او نومي امت واحييت يمكن

ان يكون اشارة الى النوم والبعث منه والى الاماتة والاحياء الحقيقيين استويت

اي استوليت احتويت اي احطت وتنال في الدنيا امله اي قرب ان يقضي امله في الدنيا

ويرحل عنها للاربعاء مثلثة الباء الموحدة احد الايام ممدودة وذهلي من ذهل ضد رغب دعاء يوم

الخميس بذمة الاسلام الذمة بكسر الذال المعجمة العهد والكفالة والاضافة لادنى الملابسة والمراد

ذمة اهل الاسلام دعاء يوم الجمعة ولا تزغ من باب الافعال من زاغ بمعنى مال وفي بعض دعاء الظهر

الصاحب دعاء يوم السبت وان توزعني اي تلهمني وصدره بصيغة الامر وفي بعض النسخ وبصدري

بحرف الجر وصيغة المصدر والاضافة الى ياء المتكلم بدون نون الوقاية وهذه النسخة اظهر بالعطف
على قوله بلطف عنايتك وان تشرح الى توسع وتمنحني الى تعطيني ولا توحش بي اهل النسى
الى لا تجعل من اهل انس بي موحشا عني او لا تجعل اهل انسي ومن يناسب حالا ان يونسني
موحشا عني والحمد لله اولا واخرا قد وقع الفراغ من تسويد هذه الاوراق يوم الجمعة
ثامن عشر شهر شوال بعد الشروع فيه في اول شهر رمضان المبارك بعد مضي
الف وتسعين وسبعة سنة من

الهجرة النبوية في بلد
دار المؤمنين
قم اللهم
اغفر
للمؤمنين
والمؤمنات
والمسلمين
والمسلمات
وآله
بحق محمد